



الشيخ ليلى
فتح الله...
صوت المرأة
العربية
ومرآتها



www.aawsat.com

معركة مفتوحة بين رئيس الجمهورية وحاكم «المركزي» لبنان: أزمنا الوقود والخبز تتفاقم

إلى ذلك، ارتفعت حدة الاتهامات بين الرئيس عون ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل من جهة، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة من جهة أخرى، ورد باسيل على اتهام سلامة له بأنه «حاكم البلد» بالقول في تغريدة على «تويتر»: «لو كنت حاكم لبنان ما كنت تركتك من زمان».

المخزنة من مادة البنزين. وأشار مصدر أمني، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن التحركات المكثفة للجيش اللبناني والقوى الأمنية جاءت انطلاقاً من الاجتماع الأمني الذي عُقد أول من أمس، لا سيما أن الجميع بات مقتنعاً بأن الأمور وصلت إلى حد لم يعد يحتمل، ويبشر بانقراض أمنها خطير.

وتجيب ميقاتي، وكثفت القوى الأمنية اللبنانية، لا سيما الجيش، تحركاتها لمعالجة تداعيات فقدان المواد الأساسية، خاصة المحروقات، التي أدت إلى توترات أمنية بشكل يهدد لوضع أممي خطير، كما أكد مصدر أممي، وياشر الجيش، أمس، عمليات مع محطات الوقود في عدد من المناطق ومصادرة الكميات تصاعدت حدة الأزمة الاقتصادية والمعيشية في لبنان، وأخذ انقطاع المحروقات ينعكس على قدرة الأفران على المياه من العراق، ووقف إمدادات الغاز، بسبب تراكم الديون، والكهرباء، بسبب النقص الذي تعاني منه هي في الداخل. وتزامنت الهجمات مع درجة حرارة هي الأعلى في العراق تخطت نصف درجة الغليان في كثير من المحافظات، وسط تراجع شبه تام أحياناً للطاقة الكهربائية، ورغم ارتفاع الإنتاج، وتري المياه من العراق، ووقف إمدادات الغاز، بسبب تراكم الديون، والكهرباء، بسبب النقص الذي تعاني منه هي في الداخل. وتزامنت الهجمات على

بغداد، «الشرق الأوسط» للسبب ذاته. وأمر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الجيش، بإطلاق عملية أمنية كبرى لملاحقة الإرهابيين في مناطق شمال بغداد، لا سيما الطارمية، وتوعد من وصفهم بالإرهابيين والخارجين عن القانون، متهما إياهم بخلط الأوراق واستهداف مقدرات الشعب العراقي بتخريب أبراج الطاقة الكهربائية.

على خلفية المشاركة في تنصيب رئيسي اتهامات أميركية للأوروبيين بـ«تكريم الجلاء»

واشنطن، «الشرق الأوسط»، سكوت بري، وتيم بورشيت وستيفاني بايس. وبعثت عضو الكونغرس الأميركي، كلوديا تيني، برسالة غاضبة إلى أكبر دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي للإعراب عن قلقها إزاء قرار الاتحاد إرسال مسؤول كبير إلى مراسم تنصيب الرئيس الإسرائيلي، إبراهيم رئيسي، الذي وصفته بـ«الجلاء المتشدد سيئ السمعة».

تسارع عمليات الإجلاء من العاصمة الأفغانية... و«طالبان» تسيطر على مزار الشريف الخناق يشتد على كابل... وغني يلّمح إلى «حل سياسي»



مسافرون يدخلون أمس إلى مطار كابل الذي أصبح الخيار الوحيد لمغادرة العاصمة الأفغانية مع تشديد «طالبان» الخناق عليها (أ.ب)

كابل، كامل إبراهيم واشتطن، هبة القديسي أعلنت حركة «طالبان»، أمس (السبت) سيطرتها على 4 ولايات أفغانية جديدة، بينها ثلاث تقع إلى جنوب العاصمة كابل وشرقها، ما يعني أن الحركة باتت قادرة على التقدم صوب مقر حكومة الرئيس أشرف غني من 3 جهات. وسرت تكتلات أمس بأن الرئيس غني سيعلم نتيجته بعد الانهيار السريع لقواته أمام تقدم «طالبان»، لكنه لم يشر إلى ذلك صراحة في كلمة وجهها إلى الشعب الأفغاني، بل اكتفى بالقول إن «إعادة تعبئة قواتنا الأمنية والدفاعية على رأس أولوياتنا»، مشيراً إلى مشاورات «تتقدم بسرعة» مع المسؤولين السياسيين والشركاء الدوليين لإيجاد «حل سياسي يضمن توفير السلام والاستقرار للشعب الأفغاني». وبدا هذا الكلام كأنه تلميح إلى أن غني لا يريد أن يكون عقبة أمام حل يجنب الأفغان ويلات الحرب، وسط تكتلات بأنه يمكن أن يفسح المجال أمام سلطة انتقالية تقبل بها «طالبان» ويقودها عبد الله عبد الله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة في أفغانستان.

«دلنا» يربك أستراليا ويحصد وفيات قياسية في روسيا (ص 4)

إسرائيل تستعد لتسعيد في الضفة وغزة (ص 7)

بوادر خلاف أميركي مع الرئيس التونسي (ص 8)

قتلى في زلزال مدمر يضرب هايتي (ص 10)

أنصار السنوسي صهر القذافي يقطعون مياه «النهر الصناعي»

القاهرة، جمال جوهر لجا أنصار عبد الله السنوسي، صهر الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي ورئيس جهاز استخباراته، إلى قطع مياه «النهر الصناعي» عن مدن وقرى عديدة في شمال وشرق وغرب ليبيا بينها طرابلس، تحت تهديد السلاح، من أجل الضغط على السلطة التنفيذية في ليبيا للإفراج عنه. وقال جهاز تنفيذ وإدارة مشروع «النهر الصناعي»، أمس، إن قرار وقف الضخ من جانبها جاء كإجراء

العالم في قبضة التغير المناخي... وكوارث غير مسبوقة



غابة في سيبيريا أتت عليها النيران مؤخراً (أ.ب)

تندن، «الشرق الأوسط» الهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ، الذي صدر قبل أيام، ليقطع الشك باليقين، حين أكد أن واقع التغير المناخي يفوق التوقعات السابقة بأشواط. وبات هناك إدراك متزايد لضرورة التحرك عاجلاً لتفادي الآثار الكارثية المتسارعة لتغير المناخ من موجة غير مسبوقة من الفيضانات في أوروبا والصين واليابان وحوادث في الغرب الأميركي وكندا وشرق المتوسط وشماله وجنوبه وأقصى الشرق الروسي وسط تحذيرات من أن الأسوأ أت.

التحالف يعتقل «قيادياً داعشياً» شرق سوريا

القامشلي، كمال شيخو درعا، رياض الزين «بعد ورود أنباء عن مكان إقامته في منزل كان استأجره لتنفيذ عمليات إرهابية وتجنيد موالين»، حسب بيان رسمي. وشارت في العملية أربع مروحيات وطائرة حربية، هبطت مروحيتان منها في محيط المنطقة، حيث انتشر الجنود الأميركيون والقوات الخاصة على الأرض، وشنوا هجوماً بعد اشتباكات استمرت 40 دقيقة، واعتقلوا القيادي «الداعشي» وفجروا المنزل الذي كان يوجد فيه. بدوره، قال الكولونيل وين مارتو، الناطق الرسمي باسم

ROLEX

OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER 42 IN 18 CT WHITE GOLD

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

www.smattarco.com

«يونيسيف» تعلن تقليص أنشطتها في اليمن من الشهر المقبل



جانب من عمليات فحص وقياس سوء التغذية لدى الأطفال بمخيم للنازحين في مأرب (يونيسيف)

وسيؤثر على فحوصات فيروس كورونا» 1,58 مليون طفل كما سيؤدي انقطاع سلسلة التبريد إلى انتهاء صلاحية ملايين الجرعات لأكثر من عشرة أنواع من اللقاحات المتقدمة للحياة، بما في ذلك شلل الأطفال والحصبة وفيروس كورونا». وأكد التقرير استمرار الجهات على المدارس والمستشفيات في اليمن، حيث استهدفت سبع مدارس، وصدت تسع هجمات على المستشفيات.

في غضون ذلك، قالت المنظمة إنها سجلت وقوع 10 حوادث استخدام عسكري لمنشآت تعليمية، وإن معظم الحوادث المؤتفة حدثت في محافظة تعن، تلحقها الحديدية ومأرب، مشيرة إلى أن العدد الفعلي للحوادث قد يكون أعلى من هذا.

والمساعدات و1,58 مليون طفل نازح داخلياً، مشيرة إلى أنها كانت تخطط للوصول إلى جميع أنحاء البلاد واستهداف السكان في المناطق ذات الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، إلا أن الفجوة التمويلية تبلغ 248,7 مليون دولار، أو 49 في المائة من إجمالي المبلغ المطلوب لمواصلة عمل «يونيسيف» المنقذ للحياة في اليمن. وتقول المنظمة إنه إذا لم يتم تلقي الأموال، فسيخلف دعم المستشفيات، ما يؤدي إلى انقطاع الخدمات الصحية الأساسية المنقذة للحياة للأطفال والأمهات واطفالهن حديثي الولادة، ما يعرض حياتهم ورفاههم للخطر. وسيؤدي النقص في التمويل - بحسب التقرير - أيضاً إلى نقص معدات الحماية الشخصية لآلاف من مقدمي الرعاية الصحية

وبحسب التقرير، ارتبط أكبر عدد من عمليات النزوح بالتوترات الناتجة عن الصراع في 49 جهة نشطة عبر مأرب وحجة وتعز والحديدة والجوف ولحج والضالع. في حين قالت المنظمة إنها تواجه فجوة تمويلية بنسبة 49 في المائة، حيث إن نقص التمويل للتدخل في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة في حالات الطوارئ يفوق استجابتها المتكاملة. ولهذا، ستضطر إلى تقليل توفيق الوعود لمحتاط صنع المياه في سبتمبر (أيلول) المقبل إذ لم يتم حشد التمويل بشكل عاجل». ووفق ما جاء في تقرير «يونيسيف»، فهناك 11,3 مليون طفل بحاجة إلى مساعدات إنسانية 20,7 مليون شخص محتاج

والمساعدات و1,58 مليون طفل نازح داخلياً، مشيرة إلى أنها كانت تخطط للوصول إلى جميع أنحاء البلاد واستهداف السكان في المناطق ذات الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، إلا أن الفجوة التمويلية تبلغ 248,7 مليون دولار، أو 49 في المائة من إجمالي المبلغ المطلوب لمواصلة عمل «يونيسيف» المنقذ للحياة في اليمن. وتقول المنظمة إنه إذا لم يتم تلقي الأموال، فسيخلف دعم المستشفيات، ما يؤدي إلى انقطاع الخدمات الصحية الأساسية المنقذة للحياة للأطفال والأمهات واطفالهن حديثي الولادة، ما يعرض حياتهم ورفاههم للخطر. وسيؤدي النقص في التمويل - بحسب التقرير - أيضاً إلى نقص معدات الحماية الشخصية لآلاف من مقدمي الرعاية الصحية

عدن، محمد ناصر

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» أنها ستضطر لتقليص أنشطتها الإنسانية في اليمن من الشهر المقبل، خاصة فيما يتعلق بتوفير الوقود الخاص بمحطات ضخ المياه، وثلاجات تبريد اللقاحات الخاصة بالأطفال ولقاحات فيروس كورونا، مرجعة ذلك إلى نقص التمويل الكافي. وحذرت «يونيسيف» من أن يؤدي هذا النقص أيضاً إلى زيادة خطر الإصابة بفيروس «كورونا»، بالإضافة إلى الأمراض الأخرى المتوقعة عن طريق المياه، بما في ذلك الكوليرا. وأوضحت أن ما يقرب من 20,1 مليون شخص يحتاجون إلى المساعدة الصحية. فيما لا تزال النساء والأطفال يتأثرون بشكل غير متناسب، حيث يحتاج 4,8 مليون امرأة و10,2 مليون طفل إلى المساعدة للوصول إلى الخدمات الصحية.

وفي تقرير لها عن الوضع الإنساني في اليمن منذ مطلع العام الجاري وحتى منتصفه، قالت المنظمة إنه واعتباراً من نهاية يونيو (حزيران) الماضي أصبح هناك ثلاثة ملايين نازح بما في ذلك 1,58 مليون طفل، نازحين داخلياً. كما انضم أكثر من 138000 شخص إلى قوائم المهجرين، فيما طلب 137000 شخص اللجوء في الخارج.

وقالت المنظمة إن فيروس «كورونا» استمر في تهديد حياة الأطفال وعائلاتهم في اليمن في العام الحالي، حيث بلغ العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا 6931 حالة، في حين بلغ معدل وفيات الحالات 19,7 في المائة. وتذكرت أنها واصلت برامج التغذية المتكاملة المنقذة للحياة ومتعددة القطاعات، لمعالجة ما يقرب من 400 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم و2,25 مليون

النيابة السعودية تصادر 37 مليون دولار من مدانين بغسل أموال

الرياض، «الشرق الأوسط»

وأخريين «وافدين» أثبتت قيام المواطن بالاتفاق مع الوافدين، وذلك بتكليفهم من الحسابات البنكية لكتاباته التجارية من أجل تحويل أموال غير مشروعة لخارج المملكة، بطريقة غير نظامية، مقابل أجرة شهرية قدرها 30 ألف ريال، مما يعد مجرماً وفق المادة الثانية من نظام مكافحة غسل الأموال. وصدر الحكم القضائي بإدانتهم بما نسب إليهم، وسجنهم مدد بلغت 24 عاماً، ومنع المواطن من السفر مدة مماثلة لمدة سجنه، وإبعاد المتهمين الأجانب عن البلاد بعد انتهاء مدة سجنهم، وتضمن منطوق الحكم مصادرة قيمة مماثلة للأموال غير المشروعة

أعلنت النيابة العامة في السعودية يوم أمس عن إدانة 4 متهمين في قضية غسل أموال وصدر حكم قضائي يقضي بسجنهم لمدة 24 عاماً ومصادرة أكثر من 140 مليون ريال (37,3 مليون دولار)، تمثل القيمة المماثلة للأموال غير المشروعة والمهربة للخارج ومصادر أموال غير مشروعة أخرى تم العثور عليها داخل محافظة مشروعات ساخنة بلغت 2,5 مليون ريال (666 ألف دولار).

وأوضح مصدر مسؤول بالنيابة العامة أن التحقيقات مع أربعة متهمين في قضية غسل أموال أدهم «مواطن»

وسط تأكيد الحكومة عدم التراجع عن زيادة الجمارك على الكماليات

الحوثيون يغرون التجار للاستيراد عبر الحديدية سعياً لمضاعفة الجبايات

عدن، علي ربيع

أن ميناء الحديدية بات جاهزاً «لاستقبال السفن المحملة بالبضائع والغذاء والدواء خاصة بعد اتخاذ العديد من الإجراءات التي أسهمت في رفع كفاءة أرصفة ومراقف الميناء». وتأكيداً لنفي مزاعم الحصار على الميناء اعترفت الميليشيات بأن الفترة القليلة الماضية شهدت دخول 193 سفينة إلى الميناء، بعد أن كان العدد انخفض إلى ثلاث سفن فقط.

وفي سياق الإغراءات التي أعلنتها الجماعة للتجار زعمت وجود مختبر متكامل، من أحدث المختبرات على مستوى اليمن والشرق الأوسط لفحص الأغذية داخل الميناء وأنه سيعمل على مدار الساعة وطوال الأسبوع بما فيها الإجازات والأعياد، إلى جانب وجود القدرة لمعالجة 300 حاوية في اليوم.

وكان المجلس الاقتصادي اليمني الأعلى التابع للحكومة الشرعية شدد الأربعاء الماضي على الخضي قدما في تنفيذ قرار زيادة رسوم الجمارك على السلع الكمالية الواسلة إلى منافذ البلاد بنسبة 100 في المائة دون منح أي استثناءات، مع تأكيد أن القرار لا يسس السلع الأساسية المعفاة أصلاً من الجمارك.

وانتقدت الحكومة في وقت سابق قرارها رقم 7 لسنة 2012 بشأن تحريك سعر صرف الدولار الجمركي من 250 ريالاً إلى 500 ريال فيما يخص السلع الكمالية، وهو القرار الذي أثار لغطاً في الأوساط الاقتصادية. وذكرت المصادر الرسمية أن اجتماع المجلس الاقتصادي الأعلى، تطرق إلى إيجابيات القرار على زيادة مستوى الإيرادات العامة، وعدم تأثير ذلك على المواطنين، وبخاصة أن السلع الأساسية معفاة أصلاً من الرسوم الجمركية، وهي القمح والأرز وحليب الأطفال والأدوية، بجانب الدقيق والزيت، لن تتأثر نهائياً بهذا القرار، وأن هذه التدابير لن تعس قوت المواطنين الأساسيين، مشيراً إلى القرار بزيادة الجمارك على الكماليات سيهم في وقف تدهور العملة

وخلال السنوات الماضية استولت الميليشيات على مليارات الريالات من عائدات موانئ الحديدية، رغم الألية التي اقترحتها الأمم المتحدة لدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الميليشيات من هذه العائدات، الأمر الذي دفع الشرعية لتعليق العمل بهذه الألية وبخاصة فيما يخص شحنات الوقود.

ونقلت وسائل الإعلام الحوثية أخيراً تصريحات لقادتها زعموا خالها أنهم سيقبلون على سعر الدولار الجمركي عند سعر 250 ريالاً على جميع السلع وأنهم سيخففون 49 في المائة من رسوم الجمارك، كما زعموا

في سياق الحرب الاقتصادية التي تشنها الميليشيات الحوثية ضد الحكومة الشرعية، زعمت الميليشيات بأنها ستقدم تخفيضات في رسوم الجمارك للتجار الذين يستوردون عبر موانئ الحديدية الخاضعة لها، وذلك أملاً في أن تضاعف الجبايات التي تسحبها مصلحة جهودها الحربي.

وعلى الرغم مما تزعمه الجماعة المدعومة من إيران عن وجود حصار على ميناء الحديدية، قال قادتها إنهم قرروا تخفيض 49 في المائة من رسوم التعرفية الجمركية للتجار ورجال الأعمال، الذين يعززون من استيراد السلع بالحواليات عبر ميناء الحديدية، إلى جانب توفيق مزاي وتسهيلات أخرى في الميناء الذي يعمل على مدار 24 ساعة لخدمة المستوردين.

ويبعدا عن هذا التناقض بين مزاعم الحصار من قبل الجماعة وبين الاعتراف بعمل الميناء على مدار الساعة، يؤكد مراقبون أن هذه التصريحات والوعود الحوثية للتجار جاءت ردا على قرار الحكومة الشرعية برفع الجمارك بنسبة 100 في المائة على السلع الكمالية التي تقول الحكومة أنها ستستنزف العملة الصحية بشكل أساسي.

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية كانت استحدثت خلال السنوات الماضية منافذ جمركية برية في الحدود الفاصلة بين المناطق الخاضعة لها والمناطق الخاضعة للحكومة الشرعية حيث تجبر التجار على دفع جمارك على البضائع للمرة الثانية بعد أن كان المستوردون دفعوا هذه الرسوم في المنافذ الخاضعة للشرعية.

وخلال السنوات الماضية استولت الميليشيات على مليارات الريالات من عائدات موانئ الحديدية، رغم الألية التي اقترحتها الأمم المتحدة لدفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الميليشيات من هذه العائدات، الأمر الذي دفع الشرعية لتعليق العمل بهذه الألية وبخاصة فيما يخص شحنات الوقود.

ونقلت وسائل الإعلام الحوثية أخيراً تصريحات لقادتها زعموا خالها أنهم سيقبلون على سعر الدولار الجمركي عند سعر 250 ريالاً على جميع السلع وأنهم سيخففون 49 في المائة من رسوم الجمارك، كما زعموا

قال إن الزيادة السكانية غير المخططة تعطل الدولة

السياسي: آليات الدعم الحالية لن تستمر وسنعيد تنظيمها



السياسي خلال تفقده وحدات سكنية جديدة في مدينة بدر أمس (موقع الرئاسة)

وتقدمه الدولة للمواطنين يبلغ 275 مليار جنيه سنوياً، بما يعني حوالي 3 تريليونات جنيه خلال عشر سنوات (تقريباً)، بينما تكلفة مشروع تطوير الريف المصري وتزويده بالمرافق كالصرف الصحي ومياه الشرب والكهرباء وتبطين الخرج والصحة والتعليم وغيرها تتراوح ما بين 700 - 800 مليار جنيه على مدى ثلاث سنوات». وخاطب الرئيس المصري، مواطنيه، مطمئناً: «لا تخافوا لن في صور مختلفة، منها «الشقق السكنية التي ستسلمها الدولة للمواطنين يتراوح ثمنها ما بين 400 - 450 ألف جنيه بخلاف ثمن الأرض والمرافق، علاوة على تزويد (بعضها) بالآثاث، الذي قد تبلغ تكلفته 50 ألف جنيه بدون مقابل». وواصل: «الدعم الذي

الإسكان في القاهرة، أمس، التأكيد على اعترافه «إعادة تنظيم الدعم المقدر بنحو 275 مليار جنيه سنوياً (الدولار 15,6 جنيه تقريباً)، وقال إنه «لن يتمسك بالبقاء في منصبه عبر تأجيل ملفات ملحة يرى ضرورة تغييرها»، ومعتبراً أن «الله سبحانه لأنه يعرف الصواب (تعديل منظومة الدعم) ولم يفعله». وشدد السياسي على أن «النمو السكاني غير المخطط يعيق استراتيجية الدولة، ويعد مشكلة كبيرة في ظل نقص الموارد، ويقوق طاقة البلاد، ويمكن أن تترتب عليه مآسيات وسلوكيات مثل التي كادت أن تدمر الدولة في عام 2011 (يقصد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني)». ويقدر عدد السكان داخل

القاهرة: محمد نبيل حلمي

فيما بدا تمسكاً بإعلانه السابق عن ضرورة إعادة تسعير رغيف الخبر المدعوم لمواطنيه، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن «الإليات الحالية لمنظومة الدعم لا يمكن أن تستمر في ظل تغير الأسعار، وزيادة السكان، ومعدل الدخل، موضحاً أنه «لن يلغي الدعم، بل سيعيد تنظيمه». ويستفيد نحو 70 مليون مصري من منظومة السلع المدعومة، وقال الرئيس المصري، قبل أقل من أسبوعين، إن «ثمن رغيف واحد من الخبر (5 قروش «الجنيه المصري يساوي مائة قرش») لا يمكن أن يستمر على النحو نفسه». وأعاد السيسي، خلال افتتاح عدد من مشروعات

فيما بدا تمسكاً بإعلانه السابق عن ضرورة إعادة تسعير رغيف الخبر المدعوم لمواطنيه، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن «الإليات الحالية لمنظومة الدعم لا يمكن أن تستمر في ظل تغير الأسعار، وزيادة السكان، ومعدل الدخل، موضحاً أنه «لن يلغي الدعم، بل سيعيد تنظيمه». ويستفيد نحو 70 مليون مصري من منظومة السلع المدعومة، وقال الرئيس المصري، قبل أقل من أسبوعين، إن «ثمن رغيف واحد من الخبر (5 قروش «الجنيه المصري يساوي مائة قرش») لا يمكن أن يستمر على النحو نفسه». وأعاد السيسي، خلال افتتاح عدد من مشروعات

سفيرها في القاهرة قال إن القضية «أمن قومي» لدولتي المص

تونس تؤكد دعمها لمصر للتوصل إلى اتفاق بشأن «سد النهضة»

المركزى بالوادي الجديد بمعام فرعية في (نظما، والمنا، والداخلية) وهو حاصل على شهادة الاعتماد الدولي (الأيزو)، موضحاً أن «الوزارة تولي اهتماماً بالغاً بتدعيم المعامل التابعة لها بأحدث الأجهزة، وتعمل على رفع كفاءة العاملين، وذلك لتحقيق الاستفادة من إمكانيات هذه المعامل في مراقبة نوعية المياه».

إن «المعمل المركزى بالوادي الجديد التابع لقطاع المياه الجوفية بالوزارة نجح في الحصول على شهادة تقييم عالمية بجودة ودقة التحاليل من المعهد القومي للتحاليل الكيميائية والحيوية بالملكة المتحدة (وهو معهد معتمد من قبل هيئة التعاون الدولي لاعتماد المختبرات)». وأضاف في بيان أمس أن «المعمل

قومي) لمصر والسودان». وبحسب بن يوسف فإن «توجيهات القيادة التونسية تتمثل في تقديم الدعم لمصر وفق أي آلية يمكن أن تكون مفيدة في دفع الملف للأمام والوصول إلى اتفاق»، مؤكداً «لجاهزية بلاده على نحو دائم للعب هذا الدور». في غضون ذلك، قال وزير الري المصري، محمد عبد العاطي،

غضب مصر والسودان. وأضاف سفير تونس لدى القاهرة في تصريحات متلفزة مساء أول من أمس إن «زيارة الرئيس التونسي قيس سعيد مؤخرًا إلى مصر حملت تأكيداً على الموقف التونسي الذي يتمثل في أن (أمن مصر جزء من أمن تونس والعكس أيضاً)، لافتاً إلى أن «زمة السد تتعلق ب(أمن

دولتي المص في المياه، كما هو منصوص عليه في الموائيق الدولية». وتفاوض مصر والسودان مع إثيوبيا، منذ أكثر من 10 سنوات، بهدف عقد اتفاق «قانوني»، لكن لم يتم التوصل لاتفاق. وأعلنت الحكومة الإثيوبية أخيراً اكتمال مرحلة الملء الثاني للسد، بداعي توليد الكهرباء، في خطوة أثارت

السودان لعرض النزاع على مجلس الأمن. وقال السفير التونسي إن «موقف بلاده من أزمة (سد النهضة) ليس دعماً؛ لكنه واجب تجاه دولة شقيقة كبيرة اسمها (مصر)، مشيراً إلى أن «اللاهد تمتد أن يكون هناك اتفاق (قانوني ملزم) للجميع، يأخذ بعين الاعتبار حق إثيوبيا في التنمية، وأيضاً حق

التوصل لحل (عادل) لقضية (السد) من خلال اتفاق (قانوني ملزم) يتعلق بملء وتشغيل (السد)، وتجميد المفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا منذ أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن فشلت في التوصل إلى اتفاق حول الية ملء وتشغيل (السد)، المقام على الراء الرئيسي لنهر النيل، الأمر الذي دعا مصر

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكدت تونس دعمها لمصر لـ«التوصل لاتفاق بشأن (سد النهضة)». وقال سفير تونس لدى القاهرة، محمد بن يوسف (أمن قومي) للقاهرة والمليشيات من على «وابتيتها في الحفاظ على أمنها المائي». وتدعو لـ«ضرورة

الرصافة تشكو غياب الكهرباء... والكرخ بلا ماء

الكاظمي يتهم الإرهاب والخارجين عن القانون باستهداف أمن بغداد

بغداد، الشرق الأوسط، في وقت تشكو أحياء عديدة من جانب الرصافة شرق بغداد من انقطاع التيار الكهربائي لساعات، نتيجة أعمال التخريب التي تستهدف منذ شهرين أبراج الطاقة، فإن الكرخ غرب بغداد كان بلا ماء للشرب طوال أول من أمس وساعات من يوم أمس للسبب ذاته، وبينما أمر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الجيش

الكاظمي عن تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها؛ سواء على صعيد تأمين مستلزمات الانتخابات أو الانسحاب الأمريكي من العراق أو ملف الكهرباء، في وقت نجحت فيه الحكومة في تحقيق تقدم في كل هذه الجوانب بما فيها الكهرباء، التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 99 ألف ميغاواط هذا العام، رغم كل الصعوبات التي واجهتها، بما في ذلك عدم تعاون القوى

الكاظمي عن تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها؛ سواء على صعيد تأمين مستلزمات الانتخابات أو الانسحاب الأمريكي من العراق أو ملف الكهرباء، في وقت نجحت فيه الحكومة في تحقيق تقدم في كل هذه الجوانب بما فيها الكهرباء، التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 99 ألف ميغاواط هذا العام، رغم كل الصعوبات التي واجهتها، بما في ذلك عدم تعاون القوى

الكاظمي عن تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها؛ سواء على صعيد تأمين مستلزمات الانتخابات أو الانسحاب الأمريكي من العراق أو ملف الكهرباء، في وقت نجحت فيه الحكومة في تحقيق تقدم في كل هذه الجوانب بما فيها الكهرباء، التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 99 ألف ميغاواط هذا العام، رغم كل الصعوبات التي واجهتها، بما في ذلك عدم تعاون القوى

انتخابات العراق
حفلة المستقلين التنكرية

تفصيل إخباري
بغداد، الشرق الأوسط، تحوّل الحزب الكبير في العراق «حفلة تنكرية» في سياق انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، برز مرشحها على أنهم مستقلون، مؤزعين في غالبية الدوائر الانتخابية. ومنذ شهرين تدرس الأحزاب النافذة، في الحكومة والبرلمان، طرقاً مختلفة واختير اليات عديدة للتكيف مع فرضية مزاج الجمهور المتغير منذ اندلاع الحراك الاحتجاجي عام 2020.

ويتفق صناع القرار السياسي على أن التنافس مع ممثلي الحراك لم يعد تحدياً شعبياً وسياسياً في الانتخابات المقبلة، نظراً لظهور دورهم وانكفائهم عن الحملات السياسية، لكن الجمهور ومزاجه المنحاز للتغيير لا يزال تحدياً يورق واضعي سياسات البرلمان المقبل. ويشترك في الاقتراع المقبل 21 تحالفاً تضم 58 حزبا، فيما بلغ العدد الكلي للأحزاب المشاركة نحو 160 حزبا. ويقول مستشار سياسي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الخطط الحزبية للتعامل مع جمهور الناخبين تغيرت بالكامل، وبدلاً من التفكير في استقطاب الغالبية الصامتة، تحاول الفعاليات التقليدية الحفاظ على جمهورها الأصلي. لكن الأحزاب تعاني كثيراً لامتلاك معلومات إحصائية عن توجهات الجمهور، لفقير مؤسساتها البحثية، فضلاً عن غياب الأدوات الرصينة في استطلاع الرأي العام المحلي. ووعوضاً عن محاولة تغيير السياسات العامة، وفق المتغيرات العاصفة التي طالت الناخبين، تحاول الأحزاب التلاعب بالمثل التصويتية عبر تقديم مرشحيها، متكررين بصفة المستقل. وسيشارك في الانتخابات 789 مرشحا مستقلاً، وهو عدد يفوق كثيراً الجولات الانتخابية السابقة، وبالنظر إلى نتائج السنوات الثماني الماضية، فإن مستقلين اثنين فقط تمكنوا من الظفر بمقعدين في مجلس النواب عام 2018، فيما لم يفلح أي مستقل في الحصول على الأصوات الكافية في برلمان عام 2014. وجود لضمائم بين المستقلين المتكثريين في هذا الضمائر.

التي جاءت من أجلها؛ سواء على صعيد تأمين مستلزمات الانتخابات أو الانسحاب الأمريكي من العراق أو ملف الكهرباء، في وقت نجحت فيه الحكومة في تحقيق تقدم في كل هذه الجوانب بما فيها الكهرباء، التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 99 ألف ميغاواط هذا العام، رغم كل الصعوبات التي واجهتها، بما في ذلك عدم تعاون القوى

جماعات (تشرين) نأت بنفسها عن التحرك

انقسام مناطقي وطائفي عراقي حول «مظاهرات الأنبار»



جانب من احتجاجات عراقيين في الرمادي ودعواتهم لإطلاق سراح المعتقلين (أ.ف.ب)

التي جاءت من أجلها؛ سواء على صعيد تأمين مستلزمات الانتخابات أو الانسحاب الأمريكي من العراق أو ملف الكهرباء، في وقت نجحت فيه الحكومة في تحقيق تقدم في كل هذه الجوانب بما فيها الكهرباء، التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 99 ألف ميغاواط هذا العام، رغم كل الصعوبات التي واجهتها، بما في ذلك عدم تعاون القوى

التي جاءت من أجلها؛ سواء على صعيد تأمين مستلزمات الانتخابات أو الانسحاب الأمريكي من العراق أو ملف الكهرباء، في وقت نجحت فيه الحكومة في تحقيق تقدم في كل هذه الجوانب بما فيها الكهرباء، التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 99 ألف ميغاواط هذا العام، رغم كل الصعوبات التي واجهتها، بما في ذلك عدم تعاون القوى

التي جاءت من أجلها؛ سواء على صعيد تأمين مستلزمات الانتخابات أو الانسحاب الأمريكي من العراق أو ملف الكهرباء، في وقت نجحت فيه الحكومة في تحقيق تقدم في كل هذه الجوانب بما فيها الكهرباء، التي بلغت نسبة الإنجاز فيها أكثر من 99 ألف ميغاواط هذا العام، رغم كل الصعوبات التي واجهتها، بما في ذلك عدم تعاون القوى

بعد حفنة بـ«جرعة غامضة»، وتدهور صحته
أسرة بريطاني - إيراني تخشى على حياته في سجون إيران

بشكل طارئ من قبل منظمة الصحة العالمية، لكن الابنة إليكا (35 عاماً) قالت: «كان بإمكاننا حقنه بأي شيء ونحن لا نثق بهم أبداً». وعاشوري مهندس متقاعد يبلغ 67 عاماً من سكان جنوب لندن، أوقف في عام 2017 خلال زيارته لوكالة الصحافة الفرنسية؛ واتهم إرسان عاشوري رئيس الوزراء البريطاني بأنه «عديم الكفاءة لدرجة الخوف من الإللاء بأي تعليق قد يعاقب الوضع». من جهتها شككت شقيقته إليكا في أن يجنحها رئيس الحكومة البريطانية على علم بالقضية. وكان جونسون قد طالب عبر تويتر السلطات في طهران بإطلاق سراح عاشوري و«سائر الرعايا البريطانيين المعتقلين جوراً في إيران». ومن ضمن المعتقلين في إيران إيرانيون يحملون جنسيات أجنبية، علماً بأن طهران لا تعترف بازواج الجنسية. وتندد الحكومة البريطانية باعتقال السلطات الإيرانية إيرانيين - بريطانيين وتقول إن طهران تستخدمهم وهائن ممارسة ضغوط على الدول الغربية. وفي الذكرى

احتجاجاً على مشاركة التكتل في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني
نواب في الكونغرس يتهمون الاتحاد الأوروبي بـ«تكريم الجلاد»

بشكل طارئ من قبل منظمة الصحة العالمية، لكن الابنة إليكا (35 عاماً) قالت: «كان بإمكاننا حقنه بأي شيء ونحن لا نثق بهم أبداً». وعاشوري مهندس متقاعد يبلغ 67 عاماً من سكان جنوب لندن، أوقف في عام 2017 خلال زيارته لوكالة الصحافة الفرنسية؛ واتهم إرسان عاشوري رئيس الوزراء البريطاني بأنه «عديم الكفاءة لدرجة الخوف من الإللاء بأي تعليق قد يعاقب الوضع». من جهتها شككت شقيقته إليكا في أن يجنحها رئيس الحكومة البريطانية على علم بالقضية. وكان جونسون قد طالب عبر تويتر السلطات في طهران بإطلاق سراح عاشوري و«سائر الرعايا البريطانيين المعتقلين جوراً في إيران». ومن ضمن المعتقلين في إيران إيرانيون يحملون جنسيات أجنبية، علماً بأن طهران لا تعترف بازواج الجنسية. وتندد الحكومة البريطانية باعتقال السلطات الإيرانية إيرانيين - بريطانيين وتقول إن طهران تستخدمهم وهائن ممارسة ضغوط على الدول الغربية. وفي الذكرى

بغداد، فاضل الشمسي
بدا جلياً، خلال اليومين
الأخيرين، أن التحرك الذي قادته
الناشط ضرغام ماجد الذي يتحدر
من محافظة بابل للظواهر، أول من
أمس، في محافظة الأنبار، معقل
رئيس البرلمان محمد الحلبوسي،
أحدث انقساماً هامئلاً، لا على
مستوى الجماعات المحسوبة على
حراك «تشرين» وحسب، إنما
على مستويات مناطبية وطائفية
وسياسية أكثر خطورة.

بشكل طارئ من قبل منظمة الصحة العالمية، لكن الابنة إليكا (35 عاماً) قالت: «كان بإمكاننا حقنه بأي شيء ونحن لا نثق بهم أبداً». وعاشوري مهندس متقاعد يبلغ 67 عاماً من سكان جنوب لندن، أوقف في عام 2017 خلال زيارته لوكالة الصحافة الفرنسية؛ واتهم إرسان عاشوري رئيس الوزراء البريطاني بأنه «عديم الكفاءة لدرجة الخوف من الإللاء بأي تعليق قد يعاقب الوضع». من جهتها شككت شقيقته إليكا في أن يجنحها رئيس الحكومة البريطانية على علم بالقضية. وكان جونسون قد طالب عبر تويتر السلطات في طهران بإطلاق سراح عاشوري و«سائر الرعايا البريطانيين المعتقلين جوراً في إيران». ومن ضمن المعتقلين في إيران إيرانيون يحملون جنسيات أجنبية، علماً بأن طهران لا تعترف بازواج الجنسية. وتندد الحكومة البريطانية باعتقال السلطات الإيرانية إيرانيين - بريطانيين وتقول إن طهران تستخدمهم وهائن ممارسة ضغوط على الدول الغربية. وفي الذكرى

بغداد، فاضل الشمسي
بدا جلياً، خلال اليومين
الأخيرين، أن التحرك الذي قادته
الناشط ضرغام ماجد الذي يتحدر
من محافظة بابل للظواهر، أول من
أمس، في محافظة الأنبار، معقل
رئيس البرلمان محمد الحلبوسي،
أحدث انقساماً هامئلاً، لا على
مستوى الجماعات المحسوبة على
حراك «تشرين» وحسب، إنما
على مستويات مناطبية وطائفية
وسياسية أكثر خطورة.

بشكل طارئ من قبل منظمة الصحة العالمية، لكن الابنة إليكا (35 عاماً) قالت: «كان بإمكاننا حقنه بأي شيء ونحن لا نثق بهم أبداً». وعاشوري مهندس متقاعد يبلغ 67 عاماً من سكان جنوب لندن، أوقف في عام 2017 خلال زيارته لوكالة الصحافة الفرنسية؛ واتهم إرسان عاشوري رئيس الوزراء البريطاني بأنه «عديم الكفاءة لدرجة الخوف من الإللاء بأي تعليق قد يعاقب الوضع». من جهتها شككت شقيقته إليكا في أن يجنحها رئيس الحكومة البريطانية على علم بالقضية. وكان جونسون قد طالب عبر تويتر السلطات في طهران بإطلاق سراح عاشوري و«سائر الرعايا البريطانيين المعتقلين جوراً في إيران». ومن ضمن المعتقلين في إيران إيرانيون يحملون جنسيات أجنبية، علماً بأن طهران لا تعترف بازواج الجنسية. وتندد الحكومة البريطانية باعتقال السلطات الإيرانية إيرانيين - بريطانيين وتقول إن طهران تستخدمهم وهائن ممارسة ضغوط على الدول الغربية. وفي الذكرى

تراجع منحى إصابات «كورونا» وارتفاع معدل الشفاء

السعودية تستقبل معتمري الخارج وسط خدمات متكاملة



خدمات متكاملة ومنظمة وتدابير وقائية ستكون في استقبال المعتمرين بالحرم المكي (إمارة منطقة مكة المكرمة)

المملكة بلغ 537983 حالة، بينما بلغ عدد حالات التعافي 522009 حالات. وفيما يخص الوفيات، فقد تم تسجيل 11 حالة ليصل إجمالي عدد الوفيات إلى 8399 حالة. ودعت «الصحة» السعودية جميع أفراد المجتمع إلى الاستمرار في تطبيق الإجراءات الاحترازية، واستكمال أخذ جرعتين من لقاح كورونا للوقاية من متحورات الفيروس سريعة الانتشار. إلى ذلك، ضبعت الجهات الأمنية في السعودية بمنطقة حجاز 92 امرأة في إحدى قرى محافظة أحد المسارحة، في تجمع مخالف للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، التي تسهم في الحد من تفشي فيروس كورونا. وأوضح الرائد نافيح كحيمي، المتحدث الإعلامي لشرطة المنطقة، أنه تم اتخاذ الإجراءات النظامية، وجرى تطبيق العقوبات المقررة نظاماً بحق الداعي والمسؤول عن المنشأة وكل من حضر التجمع محل المخالفة.

الاستيعابية إلى مليوني معتمر شهرياً. كما أوضح أن أداء العمرة سيكون محمداً بمواقيت؛ إذ ستتراوح الأعداد في كل فترة بين 4 آلاف و12500 معتمر، وذلك حسب أوقات الصلوات المفروضة وصلات الجمعة لضمان عملية التوزيع الأمثل وعدم حدوث أي تكديس في المسجد الحرام. ومن جهة أخرى، واصلت منحنى الإصابة بفيروس كورونا في السعودية تسجيل انخفاض ملحوظ في عدد الحالات المسجلة اليومية، إلى جانب تراجع في الحالات النشطة والحرية وسط ارتفاع في معدل حالات الشفاء من تداعيات الفيروس. وأعلنت «الصحة» إحصائية جديدة لمستجدات «كورونا» في المملكة، أمس، تضمنت تسجيل 609 حالات مؤكدة وتعافي 1651 حالة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 7575 حالة، منها 1360 حالة حرجة. وبينت الإحصائية أن إجمالي عدد الإصابات في

الأمنية تجاوز 25 مليون مستفيد، لافتاً إلى وصول عدد المعتمرين إلى 60 ألف معتمر يومياً، يتوزعون على 8 فترات تشغيلية، لتصل الطاقة

وأشار إلى أن عدد الذين صدرت لهم تصاريح أداء العمرة والصلوات والزيارة عبر تطبيق «عتمرنا» و«توكلنا» منذ العودة التدريجية للعمرة

وتضمن توفير أدوار خاصة لعزل الحالات المشتبه فيها، واتباع بروتوكولات الحجر المركزي السعودي وتحديد فئات تصنيف معينة للفنادق.

وكان الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة السعودي، أوضح في حديث له لـ«الشرق الأوسط»، أن مواقع الإقامة في مكة المكرمة والمدينة المنورة للمعتمرين القادمين من الخارج ستطبق فيها اشتراطات السلامة، التي

مختلف دول العالم تدريجياً يوم الاثنين الماضي، تزامناً مع رفع الطاقة الاستيعابية إلى 2 مليون معتمر شهرياً. وتتضمن البروتوكولات الصحية للمعتمرين من خارج المملكة تقديم شهادة التحصين المصادق عليها من الجهات الرسمية في بلد المعتمر ضمن مسوغات طلب أداء المناسك، مع اشتراط أن تكون اللقاحات معتمدة، إضافة إلى إقرار بصحة المعلومات، والالتزام بإجراءات الحجر الصحي المؤسسي لدخول المسافرين للجزارات، في وقت سابق، جميع التجهيزات البشرية والتقنية لاستقبال المعتمرين وتقديم الخدمات لهم، إلى جانب وزارة الحج والعمرة التي عملت على التنسيق مع الجهات المعنية على وضع الآليات التنفيذية وتهيئة بيئة آمنة وميسرة لضيوف الرحمن، في الوقت الذي استقبلت أولى أفواج المعتمرين بالبرود والهيا. وشرعت السعودية، في استقبال طلبات العمرة من

الرياض، «الشرق الأوسط»، استقبلت السعودية أول أفواج المعتمرين القادمين من الخارج، أمس، بكل حفاوة وترحاب وسط منظومة متكاملة من الخدمات هيئت لهم وفق إجراءات احترازية وتدابير وقائية اتخذت من أجل سلامة وصحة الراغبين في أداء مناسك العمرة والزيارة، وذلك مع وصولهم إلى مطار الملك عبد العزيز بمحافظة جدة. واستلمت المديرية العامة للجوازات، في وقت سابق، جميع التجهيزات البشرية والتقنية لاستقبال المعتمرين وتقديم الخدمات لهم، إلى جانب وزارة الحج والعمرة التي عملت على التنسيق مع الجهات المعنية على وضع الآليات التنفيذية وتهيئة بيئة آمنة وميسرة لضيوف الرحمن، في الوقت الذي استقبلت أولى أفواج المعتمرين بالبرود والهيا. وشرعت السعودية، في استقبال طلبات العمرة من

الأزهر يدعو لإعادة النظر في خطط توزيع اللقاحات عالمياً

مصر تستقبل جرعات جديدة من «أسترازينيكا»

الكمامات». فيما جدد المتحدث «الصحة المصرية» مناقشته للمواطنين أمس بـ«سرعة التسجيل على الموقع الإلكتروني لوزارة لتلقي لقاح فيروس (كورونا) بالبحر». في غضون ذلك، دعا شيخ الأزهر أحمد الطيب إلى «إعادة النظر في خطط توزيع اللقاحات عالمياً». وقال الطيب في بيان منشور على صفحته الشخصية، «نحن أمام اختبار إنساني حقيقي لا يمكن تجاوزه؛ إلا بالتضامن وتغليب الضمير البق، والرحمة الخاصة، والعدالة الإنسانية... وادعو الشركات المنتجة للقاح إلى إعادة النظر في سياسات التسعير وخطط التوزيع... كما ادعو الدول الغنية إلى العمل على معالجة التفاوت الشديد في توزيع اللقاح لضمان وصوله للمناطق الأكثر فقراً واحتياجاً». وبحسب بيان مشبحة الأزهر فقد «طالب شيخ الأزهر في تصريحات سابقة الدول والشركات المصنعة للقاحات عدم خذلان الفقراء واللاجئين في قهقهم للحصول على اللقاح، وأن تقر الشركات المنتجة (سياسة عادلة) لتوزيع اللقاح، انطلاقاً من رسالتها وضميرها الإنساني، بعيداً عن أسواق التجارة والحسابات المادية».



وصول جرعات من «أسترازينيكا» لمطار القاهرة (مجلس الوزراء المصري على «فيسبوك»)

وتخصص مصر ما يقرب من 539 مركزاً لتلقي اللقاحات موزعة في ربوع البلاد، و126 مركزاً لتطعيم المسافرين للخارج واستخراج الشهادات المؤقتة للحاصلين على اللقاح. كما أكدت وزارة الصحة «انتشار فرق التوعية والتواصل المجتمعي في مراكز التطعيم التي تشهد كثافات وإقبالاً من المواطنين لتنظيم توافد المواطنين على هذه المراكز تيسيراً عليهم، بالإضافة إلى متابعة الالتزام بالإجراءات الاحترازية أهمها، التباعد الاجتماعي، وارتداء

الدولي للإمصال واللقاحات (جافي) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف، في إطار خطة الدولة المصرية للتوسع في توفير اللقاحات للمواطنين للحفاظ على مكتسبات التصدي للجائحة». وبحسب المتحدث «الصحة المصرية»، خالد مجاهد، فإن «شحنة (أسترازينيكا) هي الثالثة ضمن اتفاقية (كوفاكس)، وضمن 40 مليون جرعة من المقرر استقبالها تباعاً خلال الفترة القادمة»، موضحاً أن «شحنة اللقاحات سوف تخضع للتحاليل في معامل هيئة للتطعيم بالمحافظات المصرية».

استقبلت مصر جرعات جديدة من لقاح «أسترازينيكا» لمحاربة فيروس «كورونا»، في حين دعا الأزهر إلى «إعادة النظر في خطط توزيع اللقاحات عالمياً». ووفق إفادة لوزارة الصحة المصرية فإنه «تم تسجيل 97 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، ضمن إجراءات الترصد التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 5 حالات وفاة جديدة». وأكدت «الصحة» أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس هو 285158 من ضمنهم 233772 حالة تم شفاؤها، و16609 حالة وفاة». منيرة إلى «خروج 43 متعافياً من فيروس كورونا» المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية. يرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 233772 حتى مساء الجمعة. وأعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد «استقبال مصر مليوناً و766 ألفاً و400 جرعة من لقاح (أسترازينيكا) ضمن اتفاقية (كوفاكس) بالتعاون مع التحالف

القاهرة، وليد عبد الرحمن مصر. لكن ذلك لم يحل دون وجود نقص في بعض مراكز العزل، إذ وجه القائمون على مركز العزل بالقاهرة بجبل نفوسة بغرب ليبيا، نداء استغاثة إلى الحكومة بأن «الوضع الوبائي في المركز قد خرج عن السيطرة»، في ظل تزايد الإصابات والوفيات مع نقص المستلزمات الطبية والأكسجين اللازم». وقال مواطنون من الأصبعة إن رحيل الأعمال الليبية إسماعيل اشتيتوي، كسجين من القاهرة والدفع بها إلى البلدية لتخفيف من حدة الأزمة. كان وزير الصحة بحكومة الوحدة الوطنية، تفقد مركز العزل للفترة، ومصنع الأكسجين بمستشفى طرابلس الجامعي، الذي استؤنف العمل به مؤخراً بعد إجراء الصيانات العاجلة له، للوقوف على احتياجاته. وتسلمت ليبيا كمية جديدة من لقاح «أسترازينيكا»، أول من أمس، عبر مطار معيتيقة الدولي.

مطار معيتيقة يستقبل شحنة جديدة من «أسترازينيكا»

ليبيا ترفع الحظر الجزئي وألغا إصابة بـ«كورونا» يومياً

بتنفيذ الإجراءات الاحترازية، المتمثلة في ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي، حسب بيان المكتب الإعلامي للحكومة. وتكشف إحصائيات المركز الوطني لمكافحة الأمراض، عن ثبات مؤشر الإصابات بالفيروس فوق ألفي إصابة يومياً، بعدما كان يسجل دون ألف، بيد أن الأجهزة الطبية ترى أن الوضع الوبائي أخذ في الاستقرار. ويأتي قرار رفع الحظر الجزئي وسط موجة انتقادات وجهت للحكومة، التي نظمت حفلاً كبيراً بمناسبة اليوم العالمي للشباب، لم ترع فيه إجراءات التباعد الاجتماعي. وقال مندوب ليبيا السابق بالإم المتحدة إبراهيم البدائي، إن الدببية «لا يكتف بالتقصر في مكافحة وباء (كورونا)، وتوفير الأكسجين للمرضى، بل أقام مهرجاناً لتسريع نشر الفيروس في البلاد». وتقول وزارة الصحة إنها الأوكسجين عبر استيراده من

القاهرة، جمال جوهر قررت الحكومة الليبية رفع حظر التجول الجزئي الذي سبق وفرضته منذ الأربعاء الماضي، وأرجعت ذلك إلى «استقرار الوضع الوبائي» في البلاد، بينما لا تزال بعض مراكز العزل تشككي من توافد أعداد كبيرة من المصابين عليها في ظل نقص الأكسجين، مع ثبات معدل الإصابات إلى أكثر من ألفي حالة يومياً. وأصدر رئيس الحكومة عبد الحميد الدببية، تعليماته لوزير الداخلية خالد المازن، والحكم المحلي بدر الدين التومي، بالعمل على رفع الحظر الجزئي للتجول، ابتداء من أمس السبت، مشيراً إلى أن ذلك «بناءً على توصيات وزير الصحة الدكتور عبد الرزاق الزنتاتي»، نظراً لمؤشرات «استقرار الوضع الوبائي في المدن المشمولة بالحظر». غير أن القرار الحكومي برفع الحظر، الذي كان قد بدأ الأربعاء الماضي، شدد على ضرورة التزام المواطنين

بالتفكير في مكافحة وباء (كورونا)، وتوفير الأكسجين للمرضى، بل أقام مهرجاناً لتسريع نشر الفيروس في البلاد». وتقول وزارة الصحة إنها الأوكسجين عبر استيراده من

تباين فاعلية لقاحات «كورونا»... المعيار المربك لحملات التلقيح



عاملة صحة تجهز جرعة من لقاح مضاد لـ«كورونا» في كولومبو بسريلانكا أمس (أ.ف.ب)

القاهرة، حازم بدر هل الأفضل الحصول على لقاح «فايزر» أو «موديرنا» لمواجهة متغير «دلتا» الجديد؟ سؤال يتروى في أمريكا، حيث يتوفر كلا اللقاحين المعتمدين على تقنية مرسل الحوض النووي الريبوزي أو ما يطلق عليه «الرنأ مرسال». ويشار نفس السؤال بصيغة مختلفة في بلدان أخرى اعتماداً على أنواع اللقاحات المتوفرة، وهو ما يسبب ارتباكاً في حملات التلقيح، وقد يكون أحد أسباب إجماع البعض على التلقيح لعدم توفر اللقاح الذي يعتقدون أنه يجمع كل الخصائص الإيجابية التي يسعون إليها.

أنه «على أثر قرار وزارة الصحة القاضي بتوسيع الفئة المستهدفة بالتلقيح ضد (كوفيد - 19) لتشمل الفئة العمرية (18 سنة فما فوق)، وحرصاً على توفير ظروف آمنة لانطلاق الموسم الدراسي المقبل، تدعو وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي للتلاميذ والطلبة وكذا متدربي التكوين المهني المعنيين بالتربية والتكوين المهني إلى أقرب مركز تلقيح لتلقي الجرعة الأولى من اللقاح». وأوضحت الوزارة، أمس، في

التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي جميع التلاميذ والطلبة، وكذا متدربي التكوين المهني المعنيين بقرار وزارة الصحة، لتوسيع الفئة المستهدفة بالتلقيح ضد «كوفيد - 19». وتشمل الفئة العمرية (18 سنة فما فوق)، إلى التوجه، ابتداء من يوم الاثنين 16 أغسطس (آب) الحالي، إلى أقرب مركز تلقيح لتلقي الجرعة الأولى من اللقاح. وأوضحت الوزارة، أمس، في

عملية التلقيح الوطنية، فإنه بإمكان الأشخاص المستهدفين التوجه إلى أقرب مركز للتلقيح لأخذ جرعاتهم سواء الأولى أو الثانية، من دون شرط عنوان وبلد السكن. وأضافت أن مراكز التلقيح الكبرى تظل مفتوحة إلى غاية الثامنة مساءً، وذلك لتسهيل بعض الموظفين المستخدمين وغيرهم ممن لا تسمح ظروفهم العملية الحضور إلى مراكز التلقيح في ساعات العمل.

معدومة بالمتحورة دلتا أكثر فتكاً، إذ سجلت نحو 21 ألف وفاة في يونيو وحده وفق «روستات»، في وقت لا يقبل الروس بكثافة على مراكز التلقيح، على خلفية التشكيك بفاعلية اللقاحات المطورة محلياً على غرار «سبوتنيك في».

سجلت روسيا، أمس (السبت)، 819 وفاة خلال 24 ساعة جراء وباء «كوفيد - 19»، في معدل قياسي لليوم الثالث مرده إلى تفشي المتحورة «دلتا» وحملة تلقيح بطيئة. وعلى وقع تسارع وتيرة تفشي الوباء منذ مطلع الصيف، أصحت البلاد 22,144 إصابة جديدة، وفق الحصيلة اليومية الصادرة عن مركز الأزمة في الحكومة الروسية. بذلك، يرتفع عدد الوفيات، وفق إحصاءات الحكومة، إلى 169,683. لكن هذا الرقم جزئي، إذ لا يتضمن إلا وفيات تم إرجاعها مباشرة إلى إصابة بفيروس كورونا.

لحدوث عدوى «أختراق» ناجمة عن متغير «دلتا»، مقارنة بأولئك الذين تلقوا لقاح «فايزر». وأكد الباحثون أن كلا اللقاحين لا يزال «يحمي بقوة» من الأمراض الشديدة، ولكن يبدو أن الاختلاف يكمن في درجة الحماية التي يقدمها ضد العدوى، حيث كان خطر الإصابة أقل بنسبة 60 في المائة بين متلقي «موديرنا» منه بين متلقي «فايزر». وفقاً لتحليل بيانات يوليو (تموز) من فلوريدا، حيث تستشفى «مايو كلينيك»، وقارن الباحثون خلالها بين فاعلية لقاحي «موديرنا» و«فايزر»، وتحفظ على نتائجها باحث كبير في مركز «جونز هوكينز» للأمن الصحي. وذهبت هذه الدراسة التي لم تخضع نتائجها لمراجعة الأقران، وتم نشر تقرير عنها في 12 أغسطس (آب) بشبكة «إن بي سي»، إلى أن الأشخاص الذين تم تطعيمهم بالكامل بلقاح «موديرنا» لديهم مخاطر أقل

مئات الجنود بمراقبة ضمان الامتثال الصارم للإغلاق. يأتي ذلك بعدما سجلت ولاية نيو ساوث ويلز، الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد، أمس عدداً قياسياً للإصابات بفيروس «كورونا» مع 466 حالة. وقالت رئيسة وزراء نيو ساوث ويلز، غلاديس بريججكليان، في مؤتمر صحفي أمس: «اليوم نشهد أكثر الأيام إثارة للقلق منذ بداية الوباء». ووصفت بريججكليان جهود القضاء على الوباء بأنها «حرب» ضد المتحورة دلتا الخطيرة، وأوضحت: «الفترة من الوقت، اعتقدنا أن أستراليا كانت مختلفة عن أنحاء أخرى من العالم، لكن الحال ليست كذلك». بدوره، أعلن ميك فولر، قائد شرطة الولاية، أنه طلب منح المزيد من الصلاحيات للشرطة للتعامل مع أولئك الذين ينتهكون القيود. ويسمح لأكثر من خمسة ملايين من سكان أكبر مدينة في البلاد بمغادرة منازلهم فقط لممارسة الرياضة أو الذهاب إلى العمل إذا كانت وتطبيقاتهم ضرورية أو الذهاب للتسوق.

سيدني، «الشرق الأوسط»، مدفوعة بالمتحورة دلتا أكثر فتكاً، إذ سجلت نحو 21 ألف وفاة في يونيو وحده وفق «روستات»، في وقت لا يقبل الروس بكثافة على مراكز التلقيح، على خلفية التشكيك بفاعلية اللقاحات المطورة محلياً على غرار «سبوتنيك في».

سجلت روسيا، أمس (السبت)، 819 وفاة خلال 24 ساعة جراء وباء «كوفيد - 19»، في معدل قياسي لليوم الثالث مرده إلى تفشي المتحورة «دلتا» وحملة تلقيح بطيئة. وعلى وقع تسارع وتيرة تفشي الوباء منذ مطلع الصيف، أصحت البلاد 22,144 إصابة جديدة، وفق الحصيلة اليومية الصادرة عن مركز الأزمة في الحكومة الروسية. بذلك، يرتفع عدد الوفيات، وفق إحصاءات الحكومة، إلى 169,683. لكن هذا الرقم جزئي، إذ لا يتضمن إلا وفيات تم إرجاعها مباشرة إلى إصابة بفيروس كورونا.

ويحسب وكالة «رويسستات» للإحصاءات، والتي تعتمد تعريفاً أوسع للوفيات الناجمة عن كوفيد، سجلت روسيا أكثر من 300 ألف وفاة حتى نهاية يونيو (حزيران)، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتبدو موجة الوباء التي تجتاح البلاد

وفيات قياسية في روسيا لليوم الثالث

سيدني، «الشرق الأوسط»، مدفوعة بالمتحورة دلتا أكثر فتكاً، إذ سجلت نحو 21 ألف وفاة في يونيو وحده وفق «روستات»، في وقت لا يقبل الروس بكثافة على مراكز التلقيح، على خلفية التشكيك بفاعلية اللقاحات المطورة محلياً على غرار «سبوتنيك في».

سيدني تشدد الإغلاق لمحاصرة «دلتا»

سيدني، «الشرق الأوسط»، مدفوعة بالمتحورة دلتا أكثر فتكاً، إذ سجلت نحو 21 ألف وفاة في يونيو وحده وفق «روستات»، في وقت لا يقبل الروس بكثافة على مراكز التلقيح، على خلفية التشكيك بفاعلية اللقاحات المطورة محلياً على غرار «سبوتنيك في».

احتجاجات في السويداء على سوء الأوضاع العيشية وجهاء درعا يدرسون عرضاً روسياً جديداً لـ «تسوية دائمة»

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

أنهت لجان التفاوض المركزية في درعا اجتماعاً مع الجانب الروسي، يوم السبت، عقد في مدينة درعا المحطة، تسلمت خلاله خريطة الحل الذي قدمه الجانب الروسي، دون التوصل إلى اتفاق نهائي، في حين حملت لجان التفاوض الطرح المقدم من روسيا إلى مجلس وجهاء درعا البلد والأهالي للوقوف عليها، وإعلان موقفهم منه.

واتفق الأطراف أن تكون هذه أولى الجلسات التفاوضية، وإعطاء فرصة لجلسات تفاوضية أخرى خلال الأيام المقبلة للوصول إلى اتفاق نهائي خلال 15 يوماً كحد أقصى، وسيتم عقد اجتماع آخر يوم الأحد. وأشارت أنباء إلى الاتفاق على فتح المعبر الوحيد من درعا البلد باتجاه مدينة درعا المحطة عبر حاجز «السرايا»، الذي أغلقته قوات النظام السوري قبل يومين.

وكان الجنرال الروسي الجديد المنسوب إلى مناطق التسويات جنوب سوريا العماد أندريه، قد وعد خلال اجتماعه الجمعة مع لجان التفاوض في درعا وقادة من الفيلق الخامس جنوب سوريا، بتقديم خريطة طريق جديدة لحل الأزمة سلمياً خلال الأيام المقبلة، مؤكداً على موضوع وقف إطلاق النار بين الأطراف.

وقالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن خريطة الحل التي قدمها الجانب الروسي تستعمل كافة مناطق التسويات في مدينة درعا وريفها الغربي والشرقي، وتضمنت الطروحات حل جميع المجموعات المتحاربة مع الأجهزة الأمنية في درعا وسحب سلاحها، وبيق الجيش السوري إلى الأجزاء فقط، مقابل تسلم عدد من السلاح في درعا، ونقل كل الفرضين لاتفاق التسوية الجديد من ريف درعا أو المدينة إلى إدلب شمال سوريا، ودخول الجيش السوري إلى درعا

البلد، وإقامة ثلاثة مراكز أمنية في المدينة، وحل مشكلة الفارين من الجيش السوري خلال مدة زمنية قصيرة والتعهد بعدم ملاحقتهم مستقبلاً، وإشراف الجانب الروسي على تطبيق كافة بنود الاتفاق، مع الحديث عن بنود أخرى لم يتم الإفصاح عنها.



احتجاجات في السويداء أمس (موقع السويداء 24)

وتناقل ناشطون بيان منسوب لـ «ثوار حوران» صدر مساء الجمعة، قبل الطروحات المقدمة من الجانب الروسي، وأعلنوا فيه رفضهم لأي «مقترح يشمل سحب السلاح والتهجير»، ورفضهم لقرارات اللجان المركزية للتفاوض وملاحقتهم. وتحدث البيان أنه إذا كان الهدف من الحملة العسكرية على درعا البلد إعادة تفعيل معبر (جمرك درعا القديم) بتنسيق دولي وإقليمي، فإن أبناء درعا أحق بإدارة الجمرك وتسيير أعماله، وأنهم مستعدون لتقديم الضمانات الدولية والإقليمية لتسيير أعماله وحمايته، بدلاً من قوات النظام السوري.

وكانت قوات النظام السوري قد اعتدوا مساء الأحد على الأقل لسوريين في حي القنطرة، وأظهر مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل مجموعة من الرجال وهم ينزعون الستارة المعدنية لمنجر، قبل تحطيم واجهته والشروع في أعمال نهب. وتعرضت لاعتداءات من وكالة الصحافة الفرنسية مدى العنف الذي أجهته الحوادث. ويظهر في واحدة منها شاب يحطم نافذة شقة أرضية لمبنى سكني.

وأعلن الهلال الأحمر التركي أن طفلاً سورياً نُقل إلى المستشفى للعلاج على أثر إصابته بجرح رمي باتجاه مسكن عائلته. ووقعت الحوادث بعد مقتل شاب تركي طعنًا الثلاثاء، في أثناء مشاجرة بين مجموعتين، وقال مدونون ووسائل إعلام إن الجاني سوري الجنسية. وكشفت وكالة أنباء الأناضول الرسمية توقيف شخصين أجانبين متهمين بـ «القتل العمد»، ولكن من دون تحديد الجنسية.

وسبق أن شهدت تركيا التي يسكنها نحو 4 ملايين لاجئ سوري حوادث مشابهة في السنوات الأخيرة، وغالباً ما توججها الشائعات على مواقع التواصل. ويأتي هذا التوتر في العاصمة التركية بينما تظهر استطلاعات الرأي تنامي المشاعر المعادية للاجئين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على خلفية الخشية من مواجهة موجة جديدة من المهاجرين الفارين من أفغانستان، على وقع تقدم حركة طالبان السريع.

وعلى صعيد آخر، تداول ناشطون سوريون تسجيلاً مصوراً يظهر سيدة عرفت نفسها خلال مقطع الفيديو بأنها مديعة في مناطق الحكومة بدمشق، وتحدثت عن الوضع العيشي المتدهور وزيادة جنون الأسعار دون رقابة وأي إجراءات حكومية، كما توقع اعتقالها بعد الانتقادات التي صدرت عنها.

وتشهد مناطق سيطرة الحكومة أزمنة متلاحقة في مختلف المواد الغذائية الأساسية «لا سيما مادة الخبز»، والمنشآت النفطية، حيث غلب مشهد طوابير المنتظرين للحصول على حصتهم المقتنفة.

لخصف بقذائف هاون بعد أن شن مجهولون هجمات على مواقع قوات النظام في المنطقة الغربية من المدينة، كما تجدد استهداف أجباء درعا البلد بقذائف الهاون، وجاءت هذه الحوادث بالتزامن من اجتماعات اللجان المركزية للتفاوض في درعا مع الجانب الروسي يوم الجمعة والسبت، والتأكيد الروسي على وقف إطلاق النار في المنطقة، والوصول إلى اتفاق نهائي يشمل كافة مناطق التسويات جنوب سوريا.

وتم استهداف مواقع في مدينة درعا البلد جراء القصف الذي تعرضت له أحياء المدينة صباح السبت من قبل قوات الفرقة الرابعة التي تحاصر مدينة درعا البلد، كما سقط ثلاثة جرحى من المدنيين بينهم طفلة وامرأة، جراء سقوط قذائف ضمن الأحياء السكنية داخل ومحيط مدينة جاسم في الريف الشمالي من محافظة درعا، على وقع اشتباكات جرت في المدينة عند مناطق وجود قوات النظام السوري في المدينة، كما تعرضت مدينة الصنمين أيضاً

لقتفص بقذائف هاون بعد أن شن مجهولون هجمات على مواقع قوات النظام في المنطقة الغربية من المدينة، كما تجدد استهداف أجباء درعا البلد بقذائف الهاون، وجاءت هذه الحوادث بالتزامن من اجتماعات اللجان المركزية للتفاوض في درعا مع الجانب الروسي يوم الجمعة والسبت، والتأكيد الروسي على وقف إطلاق النار في المنطقة، والوصول إلى اتفاق نهائي يشمل كافة مناطق التسويات جنوب سوريا.

وتم استهداف مواقع في مدينة درعا البلد جراء القصف الذي تعرضت له أحياء المدينة صباح السبت من قبل قوات الفرقة الرابعة التي تحاصر مدينة درعا البلد، كما سقط ثلاثة جرحى من المدنيين بينهم طفلة وامرأة، جراء سقوط قذائف ضمن الأحياء السكنية داخل ومحيط مدينة جاسم في الريف الشمالي من محافظة درعا، على وقع اشتباكات جرت في المدينة عند مناطق وجود قوات النظام السوري في المدينة، كما تعرضت مدينة الصنمين أيضاً

هل ينفذ الرئيس الأفغاني ما نصح به الأسد قبل 9 سنوات بـ «التنحي»؟

تطيل إخباري

لندن: إبراهيم حميدي

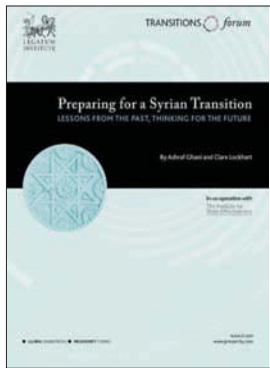
هل ينفذ الرئيس الأفغاني أشرف غني اليوم نصيحته قبل 9 سنوات، للرئيس السوري بشار الأسد بـ «التنحي» وبدء «مرحلة انتقالية»؟ أم أنه يحاول رغم الصعوبات تقليد نهج الرئيس السوري لـ «البناء» من دون الخوض في بحث «اليوم التالي» في أفغانستان؟

نشر أشرف غني وكيلر لوكهارت في «معهد تأثير الدول» ورقة بعنوان: «التحضير للانتقال السياسي في سوريا»، قدمت سيناريوهات للمتحولات السورية المحتملة بعد مرور أكثر من سنة على الاحتجاجات التي بدأت في 2011، مع رسم خطوط عريضة لتوصيات لأعضاء المجتمع الدولي وتحديد القضايا المتعلقة بصياغة وتنفيذ الأجندة الانتقالية. قبل ذلك بسنوات، كان غني وكيلر وضعاً كتابياً بعنوان «إصلاح الدول الفاشلة: إطار لإعادة بناء عالم مرمق... نظرة رصينة للوضع الأفريقي».

هناك كثير من الخيوط التي تربط بين سوريا وأفغانستان. ميدانياً، هناك شبكات المتطرفين والإسلاميين في البلدين، وحديث عن انتقال كثير من «الدواعش» من سوريا إلى أفغانستان باعتبار «أرض القتال» الجديدة التي تستقطب المتطرفين والمقاتلين من «الأرض الشامية»، إضافة إلى انخراط أو تورط كثير من اللاجئين الدوليين والإقليميين في البلدين، مثل أميركا وروسيا وتركيا وإيران.

دبلوماسياً، أكثر من معوث غربي انتقل من العمل على الملف السوري إلى «الأفغاني»، بينهم المبعوث البريطاني غاريت بايللي والألماني أندرياس كيرغور. كما أن نائب رئيس الوزراء السوري الأسبق عبد الله الدردي هو المعتل المخيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفغانستان، إضافة إلى أن لوكهارت المشاركة مع غني في كتابة «خريطة الطريق» للانتقال في سوريا، قريبة من مسؤولين أميركيين اشغلوا على الملف السوري في إدارة الرئيس دونالد ترمب.

وغيرت دول غربية خطابها، وتغيرت سوريا وأصبحت مترهلة ومنقسمة



غلاف البحث الذي أجراه الرئيس الأفغاني عن سوريا

جنيف» نهاية يونيو (حزيران) 2012، وتضمنت اقتراح تشكيل «هيئة حكم انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة» من ممثلي الحكومة والمعارضة، بعد دعوة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما ومسؤولين غربيين الرئيس الأسد لـ «التنحي» ووضع واشنطن برنامجاً لمشروع «اليوم التالي» في إطار مساعيها لـ «عدم تكرار أخطاء العراق».

بالفعل، فإن «خريطة الانتقال» التي تقع في 20 صفحة تنتمي إلى الخطاب الذي كان سائداً وقتذاك، من حيث الحديث عن «تجريد نظام الأسد من شرعيته»، و«شن النظام هجوماً نيافاً ضد المعارضة التي عقدت العزم على الإطاحة به»، وكان نشاط الخبراء الدوليين يتعلق بوضع خطط للانتقال لـ «ما بعد الأسد». وقالت الورقة: «مع استثناءات قليلة، أمان المجتمع الدولي بشدة تصرفات النظام ودعا الأسد إلى التنحي، وينبغي للمجتمع الدولي أن يتأهب على أقل تقدير للمساعدة في أي عملية انتقال سياسي في المستقبل، مع تجنب التداعيات غير المقصودة للمساعدات سيئة التصميم والغاية».

وأقرت خريطة سيناريوهات لـ «الانتقال»: مع تحديد الدروس ذات الصلة ببناء السلام والمستفادة من الماضي؛ وتحديد القضايا التي يتعين تناولها في صياغة وتنفيذ أجندة الأعمال لما بعد رحيل الأسد». مثل اقتراح تأسيس دولة اللائحة وأن يكون الوسيط الأممي «زنبها ويتسم بالصدق».

مرت سنوات، وبقي الأسد مدعوماً بحليفه الروسي والإيراني رئيساً وغيّرت دول غربية خطابها، وتغيرت سوريا وأصبحت مترهلة ومنقسمة

ومريضة. مرت سنوات، وتغيرت أفغانستان، وأصبح «الباحث الدولي» رئيساً مدعوماً من التحالف بقيادة أميركا. لكن أميركا على وشك الانتهاء من الانسحاب من أفغانستان، البلاد التي تعود روسيا إليها بعد هزيمتها «السوفييتية».

لكن غني، لم يتغير سوريا. وحسب دبلوماسيين التقوا به قبل فترة قريبة، فإن «الرئيس الأفغاني» بقي داعماً لموقف «الباحث الدولي» فيما يتعلق بتأييد «الانتقال السياسي» في سوريا، لكن بصيغة وطنية وضمن مشروع سوري لا يقوم بالاعتماد الكبير على اللاعبين من الخارج، بل باجندة وطنية تضمن مصالح الموالين للأسد بما يهد لتركه الحكم.

ويأخذ عليه بعض العارفين الذين اشتغلوا على الملف السوري، أنه «لم يسمع نفسه للنصائح التي هو قدمها للأسد، إذ إنه لم يتفاوض جدياً مع «طالبان» عندما كانت ضفيئة»، إضافة إلى أنه «قبل نصائح المستشارين والخبراء والقوات من الخارج في السياسة والإعمار والإدارة، على عكس ما كان يدعو إليه».

وكان لافتاً أن غني تعهد في إطلائه أمس بـ «إعادة تعبئة» القوات الحكومية على وقع تدريج «طالبان» في المدن والولايات الأفغانية باتجاه كابول التي هزعت قوات أميركا إليها لإجلاء دبلوماسيين أميركيين ورسم «خط الهدم» أمام «طالبان»، على أمل الدفع نحو تسوية تتضمن «انتقالاً سياسياً» بمشاركة طرفي الصراع. وقال غني في كلمة مقتضبة نقلها التلفزيون: «بصفتي رئيسكم، ينصب اهتمامي على الحيلولة دون تفاقم الانعدام الاستقرار والعنف وتشريد شعبي». وأضاف أنه يجري مشاورات مع الحكومة والزعماء المحليين والسياسة والزعماء الدوليين.

غني، الذي دارت أندية في أنه كتب مسودة خطاب التنحي، لم يعط أي إشارة تحمل رداً على مطالبة «طالبان» له بترك السلطة لإجراء محادثات حول وقف النار والتسوية، وقال إن الأولوية تتمثل في إعادة دمج قوات الأمن والدفاع «وتمتد إجراءات جديّة تُتخذ في هذا الصدد».

كان بعض المحللين نصح غني باتباع «تصحيحة الأسد» إليه كي يستطيع البقاء في الحكم، واقتروا له خطوات عسكرية وأمنية، وتحالفات خارجية.

بعد أيام من توقيف «قسد» لـ «الضبع» في ريف الحسكة

اعتقال «داعشي» عراقي في إنزال جوي للتحالف شرق سوريا

الغربي، واختطفت مديناً واقتادته إلى جهة مجهولة، وذلك بعد أن أقدمت على تدمير منزله بالكامل». وحسب «سانا»: «عمدت القوات الأميركية خلال السنوات السابقة إلى تنفيذ عمليات إنزال جوي مماثلة، تبين لاحقاً أنها كانت تغتلب لنقل عمالها من عناصر تنظيم (داعش) بريفي الحسكة ودير الزور إلى قواعدها في الأراضي العراقية».

وأفادت وكالة «سانا» السورية الرسمية بأن القوات الأميركية «أخرجت خلال الـ 24 ساعة الماضية رتلًا من 55 آلية منها صهاريح محملة بالنفط السوري المسروق باتجاه العراق».

ونقلت «سانا» عن مصادر محلية من ريف البعريبة قولها إن «القوات الأميركية أخرجت ليل الخميس - الجمعة 30 آلية منها صهاريح محملة بالنفط السوري المسروق باتجاه العراق».

ونقلت الخلية، في بيان، إنه «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، لاكتسعت بالكاميرات الحرارية، وتمكنت مافاز مديرية الاستخبارات في وزارة الدفاع شعبة استخبارات الفرقة 20، وبإسناد من قوة برية تابعة للفرقة الثالثة لواء المشاة 72 خلال عمليات منقولة محلية، القبض على 10 أشخاص من حملة الجنسية السورية تسللوا إلى داخل الأراضي العراقية».



دورية أميركية قرب الحدود السورية - العراقية (الحساب الرسمي للتحالف الدولي)

أبريل (نيسان) الماضي في مدينة البوكمال بريف دير الزور، والقت القبض على «والي الفرات».

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد اعتقلت، في 10 من الشهر الحالي، أحد القبايين المسؤولين عن حماية أبار النفط في حق العمر النفطية المعروف بـ «الضبع» مع 6 من عناصره، بعد استدعائهم إلى مدينة الشدادي للتحقيق، دون معرفة الأسباب.

و«الضبع» من أبناء بلدة الشحيل بريف دير الزور الشرقي، ارتكبت انتهاكات سابقة مع مجموعته بحق المدنيين، حسب «المركز». وقالت الخلية، في بيان، إنه «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، لاكتسعت بالكاميرات الحرارية، وتمكنت مافاز مديرية الاستخبارات في وزارة الدفاع شعبة استخبارات الفرقة 20، وبإسناد من قوة برية تابعة للفرقة الثالثة لواء المشاة 72 خلال عمليات منقولة محلية، القبض على 10 أشخاص من حملة الجنسية السورية تسللوا إلى داخل الأراضي العراقية».

إنزالاً جويًا عبر أربع طائرات في قرية (محميدة) بريف دير الزور الغربي، واختطفت مديناً واقتادته إلى جهة مجهولة، وذلك بعد أن أقدمت على تدمير منزله بالكامل».

وتنفذ قوات التحالف الدولي بمشاركة قوات المهام الخاصة ومكافحة الإرهاب التابعة لقوات «قسد»، حملات أمنية وعمليات إنزال جوي بشكل دوري بحثاً عن مشتبهيهم ومطلوبين يعملون في ضلابة نائمة موالية لـ «داعش»، حيث نفذت في 27 من الشهر الماضي عملية إنزال جوي بريف دير الزور الشرقي، وتمكنت من اعتقال قيادي مسؤول سابق في التنظيم، بمشاركة 8 مروحيات، بينها ناقلة جند وتمكنت من اعتقال مسؤول سابق بما يسمى «ديوان الصحة بولاية الفرات»، أثناء سيطرة التنظيم، كما اعتقلت في العملية نفسها قيادياً آخر في التنظيم من أبناء بلدة «الو ليل» بدير الزور. يذكر أن طائرات التحالف وقوة من الجيش الأميركي وقوات «قسد» نفذت عملية إنزال جوي، نهاية

بريف مدينة الحسكة الشمالي، ونشر أمس تغريدة قال فيها: «يظل شركاؤنا في قوات (قسد) مستعدين لنعمل عودة ظهور (داعش) ومواصلة العمل لتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة، عملنا المشترك معاً أقوى لحماية المنطقة».

وأوصى المركز الإعلامي لقوات «قسد» على عمليات وحداتها الخاصة، التي ألقت القبض على عناصر موالين لـ «داعش»، وتنفيذ عمليات أمنية في محافظات الرقة والحسكة ودير الزور، وقال فرهاد شامي، المتحدث الإعلامي للقوات، إن «تلك الخلايا كانت تعمل بصفوف التنظيم على تنفيذ عمليات إرهابية وتقوم بعمليات التجنيد».

غير أن الوكالة السورية للأنباء الرسمية (سانا) نشرت خبراً يفيد بأن عملية الإنزال الجوي للتحالف الدولي في قرية «محميدة» أسفرت عن اختطاف مدني وتدمير محتويات منزله بالكامل، وجاء في الخبر: «أن قوة مشاة لاحتلال الأميركي نفذت

القاشلي، كمال شيخو

لندن: الشرق الأوسط،

نفذت قوات التحالف الدولي عملية مشتركة مع القوات الخاصة التابعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، فجر يوم أمس، بريف دير الزور الشرقي، وألقت القبض على قيادي يعمل لصالح تنظيم «داعش» الإرهابي عراقي الجنسية، بعد ورود أنباء بمكان إقامة في منزل كان استجاره لتنفيذ عمليات إرهابية وتجنيد موالين.

وشارت في العملية أربع مروحيات وطائرة حربية، هبطت مروحيتان منها في محيط المنطقة، حيث انتشر الجنود الأميركيون والقوات الخاصة على الأرض، وشنوا هجوماً بعد اشتباكات استمرت 40 دقيقة، واعتقلوا القيادي «الداعشي» وفجروا المنزل الذي كان يوجد فيه.

بارتو، الناطق الرسمي باسم التحالف الدولي، إن قوات مكافحة الإرهاب التابعة لقوات «قسد» ألقت القبض على خلية إرهابية ينزعمها قيادي مطلوب في منطقة أبو خشب بريف دير الزور الشمالي، تشتم لصالح الخلايا النائمة الموالية لتنظيم «داعش»، ونشر تغريدة على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»، قال فيها: «عمل رائع لوعدة مكافحة الإرهاب في الرقة واعتقلت عناصر إرهابية محسوبة على تنظيم (داعش) في منطقة أبو خشب بريف دير الزور الشمالي».

وقالت مصادر أمنية من «قسد» إن القيادي الذي ألقي القبض عليه في أبو خشب كان يعمل على الترويج لصالح التنظيم ونشر أفكاره إعلامياً، أي جانب تهويل حركة ونقل عناصره التنظيم، وكان يمتلك أسلحة ونخائر.

كما كشف الكونيل مارتو أن جهاز الأمن العام والاستخبارات في قوات «الأسايش» ألقت القبض على مشتبّه بتهمة تهريب أشخاص منتسبين لداعش في قرية أم صبيب

صحافيون بدمشق ينتقدون وصف قناة رسمية السوريين في تركيا بـ «مرتزقة إردوغان»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

أثار وصف قناة «الإخبارية» السورية الرسمية لسوريين تعرضوا للضرب في أنقرة بانهم «مرتزقة إردوغان» انتقاداً حاداً من جهات مختلفة، بما فيها موالين للنظام وإعلاميون رسميون.

وناشد صحافيون رسميون وزير الإعلام الجديد بطرس الحلاق محاسبة المسؤولين في القناة على وصف السوريين في تركيا بهذه الطريقة. وكتب رئيس تحرير صحيفة «لوطن»، وضاح عبد ربه، في صفحته في «فيسبوك»: «استنكر وصف أي سوري خارج سوريا بـ (المرتزقة)، وأدعو السيد وزير الإعلام الدكتور بطرس حلاق لمحاسبة كل مسؤول عما نشر على قناة (الإخبارية) السورية، ودون تأخير».

ومن جهته، قال الصحافي صدام حسين، المقيم في بيروت، في موقع «تويتر»: «المطلوب إجراء تحقيق بالخبر السطوة الذي بثته (الإخبارية) السورية، والذي وصف ملايين السوريين بالمرتزقة، وإقالة المرتزق الذي كتبه، إلا إذا كان خطاب الدولة يصف 7 ملايين لاجئ حول العالم، بمن فيهم الأطفال والنساء والشيوخ، بالمرتزقة».

وأضاف: «إن، لا تسموه مؤتمر عودة اللاجئين» سمو مؤتمر عودة اللاجئين في إشارة إلى المؤتمر الذي رعته روسيا في دمشق من أجل عودة السوريين من الخارج».

ومن جهته، كتب مضر إبراهيم، مدير «الإخبارية»، أن «وصف السوريين الذين تعرضوا لاعتداء مؤخرًا في تركيا بالمرتزقة، من صياغته وتحريره، وهو مسؤول عنه شخصياً، وأضعاً نفسه «تحت تصرف وزير الإعلام».

وأوقفت الشرطة التركية أكثر من 70 شخصاً تشبه في علاقاتهم باعتمادات ذات دوافع معادية للأجانب استهدفت متاجر ومسكنات يشغلها سوريون في أنقرة، وذلك غداة سلسلة من التوقيفات في القضية نفسها.

وقالت الشرطة، في بيان، إن «72 شخصاً إضافيين لوحقوا لمشاركتهم في مواقع التواصل الاجتماعي مضامين تبغتي الاستفزاز، أو ارتكابهم أفعالاً أخرى». وصار عدد الموقوفين 148 شخصاً في إطار التحقيق في الاعتداءات.

مداهمات لمحطات الوقود المقتلة ومصادرة مواد مخزونة

السلطات الأمنية تتحرك لمواجهة أزمة المحروقات في لبنان



جندي لبناني ينظم الدخول إلى إحدى محطات البنزين في بيروت أمس (د ب أ)

على إطلاق النار على عدد من السيارات المتوقفة بانتظار تعبئة البنزين أمام محطة في منطقة البازورية (جنوب لبنان)، وأصيب عدد منهم في حادثة باتت تتكرر أمام محطات الوقود على خلفية احتقبة الحصول على البنزين. وتكررت خلال الأيام الماضية أيضاً حوادث استيلاء المواطنين على صهاريج نقل محروقات في أكثر من منطقة.

وتنقل معظم محطات الوقود في لبنان أبوابها منذ الأربعاء الماضي بوجه المواطنين بحجة نفاذ المخزون، بعدما أعلن مصرف لبنان أنه سيؤمن الاعتمادات اللازمة المتعلقة باستيراد المحروقات باحتساب سعر الدولار على الليرة اللبنانية تبعاً لأسعار السوق السوداء، وذلك بعدما كان يدعم دولار استيراد هذه المواد على أساس سعر صرف محدد بـ3900 ليرة لبنانية للدولار. ورغم رفض الحكومة قرار مصرف لبنان، وتأكيدها الاستمرار بسياسة الدعم، لم تسلم شركات المحروقات محطات الوقود، مادتي البنزين والمازوت، مشيرة إلى أنها لا تعلم على أي سعر سيتم التسليم.

اجتماع قائد الجيش اللبناني جوزيف عون، أول من أمس، مع قادة الأجهزة الأمنية لبحث تداعيات الأزمة الاقتصادية والتحديات الشعبية احتجاجاً على فقدان مادتي البنزين والمازوت. وخلص الاجتماع إلى الاتفاق على مواصلة التنسيق بين الأجهزة الأمنية، واتخاذ خطوات عملية لمنع تكرار الحوادث الأمنية التي حصلت مؤخراً في أكثر من منطقة.

ولفت المصدر الأمني إلى أن القوات الأمنية والجيش يحاولان تطويق الإشكالات المتتلفة التي تتسبب فيها الأزمات المعيشية، إذ تسير دوريات في الأماكن التي تحولت إلى ما يشبه بؤر توتر بسبب هذه الأزمات كمحطات الوقود والأفران، إلا أن حجم الإشكالات والتوترات بازدياد، فضلاً عن اتساع رقعتها.

وتتكرر الإشكالات الأمنية في لبنان بشكل يومي انطلاقاً من خلفيات معيشية، وسجل في العديد من هذه الإشكالات استخدام للسلاح والسكاكين وحتى القنابل اليدوية، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى. وكان أقدم مجهولون فجر

عن تزويد المواطنين بها، ستعمد عناصر قوى الأمن إلى توزيع هذه المواد بالطريقة التي تراها مناسبة، وفقاً لما تقتضيه مصلحة المواطنين.

وتأتي هذه الإجراءات بعد

وتمنع عن تزويد المواطن بها لأسباب عدة، مما يؤدي إلى استفحال الأزمة المعيشية والاقتصادية التي يبرز تحتها اللبنانيون على الصعيد كافة. وأضافت في بيان أنها تقوم

مخزون المحروقات في المحطات للناك من عدم تخزينها. وقالت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، إن بعض محطات المحروقات تقوم باحتكار المواد (بنزين، مازوت، وغيرها...).

على المخزون. وأعلنت قيادة الجيش عبر «تويتر» أن وحداتها ستباشر عمليات دهم محطات تعبئة الوقود المقتلة، وستصادر كل كميات البنزين التي يتم ضبطها مخزنة في هذه المحطات على أن يُصار إلى توزيعها مباشرة على المواطنين.

ودعا الجيش المواطنين للإبلاغ عن أي محطة ووقود عمدت إلى تخزين مادي البنزين والمازوت، وأقفلت أبوابها، أو أي جهة تباع البنزين أو المازوت في السوق السوداء.

وأشار مصدر أمني في حديث مع «الشرق الأوسط»، إلى أن التحركات المكثفة للجيش اللبناني والقوى الأمنية، أمس، جاءت انطلاقاً من الاجتماع الأمني الذي عقد أول من أمس، لا سيما وأن الجميع بات مقتنعاً بأن الأمور وصلت إلى حد لم يعد يحتمل ويبشر بانفلات أمني خطير. وفي الإطوار، أعلنت قوى الأمن الداخلي على حسابها عبر «تويتر»، أن المؤسسة لن تبقى مكتوفة الأيدي أمام ما يعانيه المواطن من جراء أزمة المحروقات. وقامت دوريات قوى الأمن الداخلي بعمليات كشف على

بيروت، «الشرق الأوسط»، سعت السلطات اللبنانية، إلى تطويق النعمة الشعبية على قرار رفع الدعم عن المحروقات وتداعياته التي أدت إلى فقدان هذه المواد، وذلك عبر «الحل الأمني» بالضغظ على أصحاب المحطات التي تخزن المحروقات لبيعها في السوق السوداء، أو بأسعار أعلى بعد التعديل المرتقب للأسعار.

وكتفت القوى الأمنية اللبنانية، أمس، لا سيما الجيش، تحركاتها على خط معالجة تداعيات الأزمات المعيشية المتلاحقة التي تعاني منها البلاد، والمتعلقة بفقدان المواد الأساسية، خصوصاً المحروقات، التي أدت إلى توترات أمنية منتفخة من منطقة إلى أخرى بشكل يوحى بالقلق، ويمهد لوضع أمني خطير، كما أكد مصدر أمني.

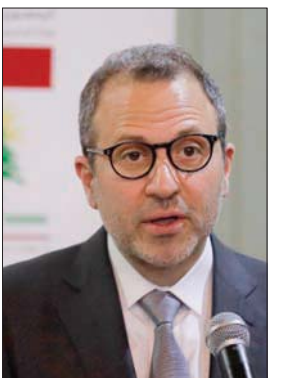
وباشتر الجيش، أمس، عمليات دهم محطات الوقود ومصادرة الكميات المخزونة من مادة البنزين، وأعلنت وكالة الوطنية للإعلام «أن قوى من مخبرات الجيش داهمت محطات المحروقات في عدد من المناطق، وعمدت إلى فتحها بعد الكشف

سلامة: جبران باسيل حاكم البلد... وباسيل يرد: لو كنت الحاكم ما كنت تركتكم من زمان

الاتهامات تتصاعد بين رئيس «التيار» وحاكم «المركزي»



رياض سلامة



جبران باسيل

والتقى موقف «أمل مع موقف «حزب الله» الذي قال عضو كتلته البرلمانية النائب علي فياض، إن «لا تدخل معالجة الأزمة في لبنان هو أن تكون هناك حكومة»، معتبراً أن «كل الإجراءات التي تتخذ من هنا وهناك هي سكنات وإجراءات استثنائية وموضعية مرحلية».

والتقى «الحزب التقدمي الاشتراكي» مسار الدعم القائم، معتبراً أنه «يذهب لدعم الاحتكار والمحكرين والتهرب والمهربين، ولد النظام السوري بشرايين دعم على حساب اللبنانيين وأموالهم ومعيشتهم، وهناك اقتراحات لتصويب الدعم بشكل مباشر نحو الأسر المستحقة من خلال البطاقة التمويلية»، ورأى عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب كامل شهاب أن «دعم الدعم من أجل المودعين ضروري، شرط تنفيذ البطاقة التمويلية اليوم قبل الغد».

المصرف المركزي، رأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع، أن حكومة تصريف الأعمال تكون ترتك جريمة كبرى إذا لم تضع البطاقة التمويلية موضع التنفيذ أي الحكومة ورئاسة الجمهورية وليس كما صور له، ورأى أنه «ابدل القيام بهذه «المسرحية» انهبوا إلى مجلس النواب وأقروا قانوناً يمول الاستيراد من الاحتياطي الإلزامي».

ورداً على كلام النائب جبران باسيل، قال سلامة: «أنا حاكم المصرف المركزي ولكن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل حاكم البلد». وأضاف أن لبنان يمكنه أن يتعافى، لكن ليس بوسعه أن يجد دعم من السنين سيستغرقه هذا. وأضاف أنه حتى الآن ما حدا ماسك البلد».

ووسط هذا الهجوم على حاكم

إلى الدعم الذي انتهجه اعتبارياً ورفعه بالكامل فجأة وعلى توقيتته مخالفاً قرارات الحكومة وقانون النقد والتسليف الذي جعل منه هيئة من القانون العام تخضع لسياسات السلطة التنفيذية»، معتبراً أن «هذا في حد ذاته كافٍ حقاً». واتهمته «بتفنيذ اجندات متبوهة ومصصلحة منظومة النهب والسرقة».

ورأى التيار أن «محمل الأزمة التي نمر فيها يفضح حقيقة هذا النظام السياسي الذي سحب من يد رئيس الجمهورية الصلاحيات التنفيذية، وكل هذا يحدث ادعاءات تحميل الرئيس مسؤولية عدم مواجهة الأزمة، فكيف يتحمل المسؤول من لا يملك أي سلطة تنفيذية وأي صلاحية فعلية في إدارة وتحريك المال العام والقضاء والأمن».

ورد حاكم المصرف المركزي رياض سلامة على هجوم «التيار» عليه، قائلاً في حديث إذاعي: «إذا تعدى استعمال الاحتياطي الإلزامي أو التوظيفات الإلزامية لدى البنك المركزي الخط الأحمر نكون نخالف القانون، فاليوم

بين القوى السياسية التي أجمعت على ضرورة ملء الفراغ في السلطة التنفيذية لوضع الأمور على سكة المعالجة، واتخذ الملف جانباً دستورياً، في ضوء الخلاف بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء على انعقاد جلسة الحكومة المستقلة، كان رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب رفض انعقادها أول من أمس، وانتقد «التيار الوطني الحر» أمس.

ورأت الهيئة السياسية في التيار بعد اجتماعها أمس، أن اللبنانيين «يتعرضون لمؤامرة مكشوفة المعالم، ترمي إلى تفكيك الدولة ونشر الفوضى وتوليد أزمات معيشية حادة تهدد الأمن والاستقرار». وقالت إن المؤامرة «لا يستقر فيها حاكم مصرف لبنان»، وأخرون «يعطون قراراته، بدأ من عملية تهريب الأموال إلى الخارج ما قبل وما بعد 17 تشرين،

ارتفعت حدة الاتهامات بين «التيار الوطني الحر» وحاكم مصرف لبنان، ورمى «التيار» مسؤولية الأزمة الناتجة عن قرار رفع الدعم عن المحروقات، على عاقق الحاكم رياض سلامة، مبرئاً رئيس الجمهورية ميشال عون من المسؤولية بالقول إن صلاحيات السلطة التنفيذية مسحوبة منه، وذلك في ظل التقسام حاد بين القوى السياسية على رفع الدعم من عدمه، وضرورة تزامنه مع إقرار البطاقة التمويلية. ورد رئيس «التيار» النائب جبران باسيل على اتهام سلامة له بأنه «حاكم البلد» بالقول في تغريدة على «تويتر»: «لو كنت حاكم لبنان ما كنت تركتكم من زمان».

ووسط غليان الشارع على وقع نفاخ الأزمات، تعزز الانقسام

الحرب المفتوحة بين باسيل وسلامة تستعجل الحكومة

دفع الفريق السياسي المحسوب عليه، ويستسلم من عون إلى توزيع النهم باتجاه رئيس المجلس النيابي نبيه بري والرئيس سعد الحريري، وصولاً إلى مقابيل الكف عن ملاحقة حاكم «مصرف الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط وأخرين، بذريعة أنهم وفروا لدياب فائض القوة بعدم تجاوبه مع عون.

كما أن الضغظ على سلامة للإبقاء على الدعم من قبل باسيل، لعله يكسب ود الشارع، يتناقض وموقف كتلته النيابي الراض لبدا المس، بما تبقى من الاحتياطي لدى «مصرف لبنان»، إضافة إلى أنه غير الجائز أن يستيق تشكل الحكومة بفرض شروط منذ الآن على الرئيس المكلف، رغم أنه يدرك سلفاً أن من غير المسموح أن يتضح يد على سياسية تشظى من شطابهاها عون، وهذا ما يتسبب له ميقاتي منذ الآن برفضه إعطاء «الثلاث الضامن» لأي طرف.

باسيل يعتقد وأهما أن مواصلة حملته على سلامة ستنفخ بواشنطن للدخول معه في مياضية تتيح له التخلص من العقوبات الأميركية المفروضة عليه، في مقابل الكف عن ملاحقة حاكم «مصرف لبنان».

ويضيف أن عون، وبطلب من باسيل، اعتقد أن دياب سيوافق على دعوة الحكومة المستقلة لانعقاد بذريعة أنه كان شكّل رأس حربة في الهجوم على سلامة، لكنه أخطأ في تقديره ليس فاعاً عنه، وإنما لعدم إقحام نفسه في لعبة تصفية الحسابات لئلا يُتهم بأنه يعيق تشكيل الحكومة، خصوصاً أنه أعلم الوزراء الذين راجعوه بان لا مبرر للفسح ما دامت الحكومة ستشكل في الأسبوع المقبل.

وهكذا، فإن باسيل تلقى صفة سياسية تشظى من شطابهاها عون، بعد أن توافقت الغالبية السياسية على الوقوف له بالمرصاد، وهذا ما

من كان وراء استقالة الحكومة قبل أن تستقبل رسمياً سواء من خلال الضغظ على رئيسها، للتراجع عن قرار مجلس الوزراء بعدم إنشاء معمل لتوليد الطاقة في سلطنا بمنطقة البترون، أو من خلال اضطرابه تحت ضغط عون للعودة عن قرار مجلس الوزراء بترحيل البحث في التعيينات الإدارية.

ويسأل الوزير نفسه: لماذا اختار باسيل هذا التوقيت للهجوم على سلامة؟ وهل كان يخطط للإطاحة بالجهود الرامية لتشكيل الحكومة في ضوء ما تردد أن منتصف الأسبوع المقبل سيكون حاسماً للإعلان عن التشكيلة الوزارية، مشتماً تحسين شروطه في اللبنانية التي يعد لها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي الذي أبدى كل مرونة لاستيعاب الضغوط التي يمارسها باسيل على عون؟

فالرئيس ميقاتي، بحسب الوزير نفسه، يتبع سياسة النفس الطويل

الانتخابات النيابية. ويستغرب الوزير نفسه كيف أن عون طلب من مكتبته الإعلامي أن يصدر البيان الذي ضمنه، دعوته بالاتفاق مع دياب لعقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء، رغم أن الأخير كان صارحه بعدم التجاوب معه، لئلا يُتهم بخرق الدستور، لأن ما يريد من الجلسة لا يتعلق بتسيير أمور اللبنانيين وإنما لاتخاذ قرار بإقالة سلامة مدعوماً بمطالعة جاءته من الفريق السياسي المحسوب عليه.

ويرى أن باسيل كان يخطط لجر البلد إلى مزيد من التآزم، ويتطلى وراء صلاحيات رئيس الجمهورية، ليس لاستهداف سلامة فحسب، وإنما لاتهام دياب بالوقوف ضد عون منعه من ممارسة صلاحياته، اعتقاداً منه أنه يستفرد المسيحيين لدعمه في موقفه لاسترداد صلاحية رئيس الجمهورية وحقوق المسيحيين، مع أن باسيل هو

الوطني الحر»، النائب جبران باسيل. ويكشف الوزير الذي فضل عدم ذكر اسمه أن دياب لا يخفي أمام من يثق بهم تدخل باسيل في كل شاردة وواردة، ويتصرف على أنه الوزير الأول غير المعين، وهذا ما شكّل إزعاجاً لداياب، ويؤكد أن سلامة كان طرح لدى استدعائه لحضور اجتماع المجلس الأعلى للدفاع وفتح الدعم، من دون أن يلقي معارضة من جميع الحاضرين، إلا فلماذا يبادر وزير الطاقة ريمون غجر إلى إعلام الصحافيين بقرار رفع الدعم؟

ويقول إن عون انقلب على موقفه بذريعة أن سلامة لم يترك لهم فرصة لنقاشته في قرار رفع الدعم، لارتباطه بموعد آخر، مع أن انقلابه يعود إلى روضحة اللبضط الذي مورس عليه من باسيل، الذي يزايد شعبوياً لاعتقاده أن استثماره في الأزمات يتيح له أن يستعيد شعبيته لخوض

تطيل إخباري

تطيل إخباري

بيروت: محمد شقير

لم يُفاجأ عدد من الوزراء في حكومة تصريف الأعمال برفض رئيسها حسان دياب التجاوب مع طلب رئيس الجمهورية ميشال عون، بدعوة مجلس الوزراء لانعقاد في جلسة استثنائية للنظر في اتهام حاكم «مصرف لبنان»، رياض سلامة، على السلطة السياسية بقرار رفع الدعم من دون العودة إلى الحكومة، ويقول أحدهم لـ«الشرق الأوسط» إن العلاقة بين الرئيس ليست على ما يرام، وإن الخلاف اندلع بينهما منذ فترة، لكنه بقي تحت السيطرة إلى أن خرج إلى العلن بامتناع دياب عن مراعاة جلسة بدعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة طارئة بتحريض من رئيس «التيار

صدمة رفع الدعم تهدف إلى تصويب طريقة إدارة الأزمة الاقتصادية في لبنان

نفاذ كامل الاحتياطات الحرة لدى البنك المركزي. فزاد رفع الدعم الذي سبغته لثلاثة أشهر لكن النجارد هم المسؤولون على صرف البضائع بشكل غير منطقي ولم تكف إلا لشهر وهذا غير مقبول».

ويؤكد المسؤول المالي أن المخرج يكمن في الإفراج عن تاليف حكومة جديدة والاستجابة لمتطلبات المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، بما يمهد لانتواء الفوضى النقدية، ويعكس اتجاه سعر صرف الليرة من الانحدار إلى الصعود المتدرج ربطاً بالمسار الداخلي وتحريك وعود المجتمع الدولي والمبادرة (خلال أقل من شهر) ولا تتركى لا مازوت ولا بنزيناً ولا كهرباء، هذا هو النال بحد ذاته بحق اللبنانيين وليست المواقف المتخذة من قبلنا».

أقرب حاكم البنك المركزي رياض سلامة بأن الأزمة الحالية كانت متوقعة منذ عام 2015، مستدركا: «إذا أخطانا كمصرف مركزي فلاننا صدقنا أن هناك إصلاحات مطلوبة، ولم تكن الوحيد، فالحبكت الدولية كذلك والصناديق العربية والمؤسسات الأجنبية التي أقبلت على اليوروبوند وكان هناك تقارير عن لبنان شبه يومية في الإعلام الدولي»، وأوضح «في ذلك الوقت أبدت كل الدول رغبتها بتمويل لبنان، أي أنه كان هناك إمكانية وروية في لبنان ولكن كان هناك فريق يسعى دائماً لتكسير النظام المصرفي وتهديمه صناعة الياس في لبنان».

ويوضح المسؤول «أن التهوريل بارتفاع أسعار البنزين من نحو 80 ألفاً إلى نحو 300 ألف ليرة،

دولار، قال مسؤول معني فضل عدم الكشف عن اسمه لـ«الشرق الأوسط» أن الأجدى من إثارة اعتراضات «شعبوية» على قرار السلطة النقدية برفع الدعم التمويلي عن المحروقات، هو مساءلة الحاكم والمجلس المركزي لمصرف لبنان عن تديد ما لا يقل عن 250 مليون دولار شهرياً، وبإجمالي قارب 5 مليارات دولار من بدء الأزمة قبل 22 شهراً، فالكل مدرك، سواء جاهر بذلك أو تجاهل، أن «الحصة» الأكبر من المحروقات المدعومة تعبر الحدود يومياً بصهاريج التهريب بعلم الدولة وأمام أعين الناس والإعلام، فيما يتحكم التجار المحليون بالكميات في السوق المحلية التي تددت تبعاً لنصل إلى ما دون نصف الكميات المستوردة.

وفي رده على هذه المسألة،

بيروت، علي زين الدين

أحدث احتدام الخلاف على رفع الدعم عن المحروقات، بين رئيس الجمهورية وفريقه السياسي، وحاكم البنك المركزي المؤيد من فريق داخلي ومن الجهاز المصرفي، صدمة قوية و«مرغوبة» يؤمل، بحسب مصادر مواكبة، أن تقضي إلى إعادة تصويب المقاربات المتصلة بالأزمة النقدية، عوضاً عن سياسات استسهال الإنفاق من بقايا الاحتياط في مصرف لبنان. فرغم التداعيات الفورية لقرار المجلس المركزي لمصرف لبنان بوقف بيع الدولار لمستوردي المحروقات بسعر مدعوم يبلغ 3900 ليرة للدولار، أي نحو 20 في المائة من السعر الفعلي الراجح في السوق والذي يتعدى 20 ألف ليرة لكل

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن «مسار تشكيل الحكومة العتيدة سالك»، أملاً أن «يخرج الدخان الأبيض قريباً، فتتشكل حكومة تتمكّن من تحمل الأعباء الواجبة لمواجهة تراكم الأزمات بما يرضي تطعات اللبنانيين».

وقال عون، أمس، إن «الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان، والتي هي نتيجة تراكمات سياسات مالية خاطئة، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقضي على عزمنا في المضي قدماً في معالجة تداعياتها».

وأضاف: «لبيت المرة الأولى التي يجتاز فيها لبنان صعوبات كبرى، لكنني مصمم، وهذا قرار الراسخ، على تحمل مسؤولياتي الكاملة في مواجهتها، مهما بلغ حجم العراقيل ومهما تلطى البعض بحجج واهية للتهرب من تحمل ما يترتب عليه من واجبات أخلاقية ودستورية تجاه شعبي».

وقال عون: «لقد كان واضحاً، منذ تسلّم مهامه الدستورية، أن أي موقف أو قرار إصلاحي اتخذناه، جوبه بعراقيل جمة لم يكن هدفها إلا وضع العصي في الدواب لغايات باتت مكشوفة للجميع، محلياً ودولياً».

عون: مسار تشكيل الحكومة سالك ومستعد لتحمل مسؤولياتي

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن «مسار تشكيل الحكومة العتيدة سالك»، أملاً أن «يخرج الدخان الأبيض قريباً، فتتشكل حكومة تتمكّن من تحمل الأعباء الواجبة لمواجهة تراكم الأزمات بما يرضي تطعات اللبنانيين».

وقال عون، أمس، إن «الظروف الصعبة التي يجتازها لبنان، والتي هي نتيجة تراكمات سياسات مالية خاطئة، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقضي على عزمنا في المضي قدماً في معالجة تداعياتها».

وأضاف: «لبيت المرة الأولى التي يجتاز فيها لبنان صعوبات كبرى، لكنني مصمم، وهذا قرار الراسخ، على تحمل مسؤولياتي الكاملة في مواجهتها، مهما بلغ حجم العراقيل ومهما تلطى البعض بحجج واهية للتهرب من تحمل ما يترتب عليه من واجبات أخلاقية ودستورية تجاه شعبي».

وقال عون: «لقد كان واضحاً، منذ تسلّم مهامه الدستورية، أن أي موقف أو قرار إصلاحي اتخذناه، جوبه بعراقيل جمة لم يكن هدفها إلا وضع العصي في الدواب لغايات باتت مكشوفة للجميع، محلياً ودولياً».

إسرائيل تطلب من جهات أميركية وقف النشاط المؤيد للفلسطينيين

رام الله، الشرق الأوسط، فلسطين بشكل لا لبس فيه، وتعلن انضمامنا إلى النضال من أجل التحرر الفلسطيني».

وإدان البيان التهجير القسري للفلسطينيين من منازلهم في المسجد الأقصى، والقصف العشوائي لغزة، المدعومين من ظل تزايد النشاط الميداني الداعم للفلسطينيين في مؤسسات أكاديمية في الولايات المتحدة.

ووجهت منظمة «قف معنا» الإسرائيلية، رسالة إلى إدارات 3000 جامعة وكلية تعليمية أميركية، تطالبها فيها بتقييد حرية التعبير وعدم استخدام حسابات التواصل الاجتماعي التي تحمل أسماء الجامعات، في النشاطات التي تنتقد إسرائيل.

وقالت رسالة المنظمة الإسرائيلية، شبه الحكومية، إنه يجب على الجامعات التوقف عن السماح باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية وقوائم البريد الإلكتروني الرسمية، أو تلك التي تحمل العلامات التجارية للجامعات، في أي نشاط مناهض لإسرائيل.

وتستهدف هذه الحملة وقف النشاط المؤيد للفلسطينيين وجسات حملة المنظمة الإسرائيلية عقب إصدار 120 دائرة أكاديمية جامعية أميركية، مخصصة بدراسات «الجندر»، بياناً اعتبرت فيه إسرائيل دولة فصل عنصري، بعد أن أصدرت مئات المنظمات الطلابية الجامعية بيانات أدانت فيها جرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، ودعا بيان مراكز دراسات «الجندر» في 120 جامعة أميركية الناشطات النسويات إلى «الانضمام إلى النضال من أجل حرية فلسطين».

وقال البيان الذي صدر ضمن حملة ما زال جفع التوقيع عليها مستمراً في الجامعات الأميركية: «تتطلب من الجهات الأميركية وقف النشاط المؤيد للفلسطينيين وجسات حملة المنظمة الإسرائيلية عقب إصدار 120 دائرة أكاديمية جامعية أميركية، مخصصة بدراسات «الجندر»، بياناً اعتبرت فيه إسرائيل دولة فصل عنصري، بعد أن أصدرت مئات المنظمات الطلابية الجامعية بيانات أدانت فيها جرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، ودعا بيان مراكز دراسات «الجندر» في 120 جامعة أميركية الناشطات النسويات إلى «الانضمام إلى النضال من أجل حرية فلسطين».

وقال البيان الذي صدر ضمن حملة ما زال جفع التوقيع عليها مستمراً في الجامعات الأميركية: «تتطلب من الجهات الأميركية وقف النشاط المؤيد للفلسطينيين وجسات حملة المنظمة الإسرائيلية عقب إصدار 120 دائرة أكاديمية جامعية أميركية، مخصصة بدراسات «الجندر»، بياناً اعتبرت فيه إسرائيل دولة فصل عنصري، بعد أن أصدرت مئات المنظمات الطلابية الجامعية بيانات أدانت فيها جرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، ودعا بيان مراكز دراسات «الجندر» في 120 جامعة أميركية الناشطات النسويات إلى «الانضمام إلى النضال من أجل حرية فلسطين».

وقال البيان الذي صدر ضمن حملة ما زال جفع التوقيع عليها مستمراً في الجامعات الأميركية: «تتطلب من الجهات الأميركية وقف النشاط المؤيد للفلسطينيين وجسات حملة المنظمة الإسرائيلية عقب إصدار 120 دائرة أكاديمية جامعية أميركية، مخصصة بدراسات «الجندر»، بياناً اعتبرت فيه إسرائيل دولة فصل عنصري، بعد أن أصدرت مئات المنظمات الطلابية الجامعية بيانات أدانت فيها جرائم إسرائيل في الأراضي الفلسطينية، ودعا بيان مراكز دراسات «الجندر» في 120 جامعة أميركية الناشطات النسويات إلى «الانضمام إلى النضال من أجل حرية فلسطين».

السيطرة عليها، ما يشكك انتهاكاً للقوانين الدولية».

وأشار مجدلاوي إلى أن المطلوب من المجتمع الدولي عدم تصديق هذه الادعاءات، بل النظر فيما يقوم به الاحتلال من مشاريع استيطانية في المناطق «ج»، وسعيه من خلالها لترسيخ الاحتلال، وفي الوقت ذاته يستمر بتوسيع صلاحيات ما تسمى «الإدارة المدنية» على حساب صلاحيات السلطة الوطنية في الأراضي الفلسطينية.

وقال مجدلاوي: «المناطق المصنفة (ج) لم تعد قائمة إلا في أجندة الاحتلال، فهي انتهت بفعل الانتهاكات الإسرائيلية لكل الاتفاقيات، ولن نلتزم بهذه التصنيفات بجميع أراضي الضفة الغربية، فهي أراضي الدولة الفلسطينية».

ودعا مجدلاوي جميع المجالس المحلية والقروية في المناطق «ج» إلى البقظة والحذر، والتوجه لكل المؤسسات القانونية، والتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وعدم الانجرار وراء ادعاءات الاحتلال العنصرية، ورفض التعامل معها.

وتعد المناطق المصنفة «ج» مربع الاستهداف الأبرز في عمليات هدم المباني الفلسطينية التي تعتمدها سلطات الاحتلال، التي تشكل ما نسبته 61 في المائة من المساحة الكلية للضفة الغربية، بحجة أنها أقيمت دون ترخيص.

في المقابل، تعمل الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على اتخاذ قرارات بالاستيلاء على أراضي المواطنين الفلسطينيين لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية فيها، وتخصيص المزيد من الميزانيات والمنح، وتعطي العديد من الامتيازات لتحقيق ذلك.

وطالب عمرو إسرائيل باتخاذ خطوات لتعزيز الوضع الاقتصادي والسياسي للحكومة الفلسطينية في رام الله.

وأثر ذلك، قالت إسرائيل إنها ستسمح ببناء فلسطيني في المناطق «ج» التي تشكل ثلثي مساحة الضفة الغربية وتسيطر إسرائيل مدنياً وأمنياً عليها.

لكن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاوي، قال أمس السبت: «إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تمارس الخداع وتضليل الرأي العام العالمي، عبر ادعائها السماح للفلسطينيين بالبناء في مناطق (ج)».

وأضاف مجدلاوي في بيان: «إن ما تسمى المناطق (ج) هي أراض فلسطينية، وإن الاحتلال يقوم بعمليات هدم جماعية للمباني الفلسطينية فيها وسرقة الأراضي وفرض

لم يحدد معالمها... ومنع غانتس من لقاء عباس

بينت ينوي تقديم «بوادر حسن نية» للفلسطينيين قبل لقاء بايدن



رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت سيلتقي الرئيس الأميركي جو بايدن نهاية الشهر (أ.ب.)

الخاصة بالتحقق إلى إسرائيل. كما بدأت إسرائيل حواراً ثنائياً مع السلطة بعد سنوات طويلة من القطعية، استجابة لطلب أميركي.

والتقى وزراء من الطرفين، فيما يجري العمل على إعادة تشكيل لجنة فلسطينية إسرائيلية مشتركة، كانت الاتفاقية الأصلية أعطاها مكانة كبيرة لنقاش كل شيء.

ويجري حالياً التركيز على تعزيز وتقوية السلطة الفلسطينية، ولا تعني هذا بأي شكل محادثات سياسية.

ووافق بينت على خطة لوزير الجيش الإسرائيلي، بني غانتس، لتعزيز وتقوية السلطة، لكنه منعه مؤخراً من لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وفقاً لما ذكرته القناة 12 الإسرائيلية.

وأكدت القناة أن بينت شعر بخيبة أمل من رفض رئيس

الأمنية والمدنية الإسرائيلية، من أجل إقامة مصانع ومحطة توليد كهرباء ومشاريع سياحية، ونقل صلاحيات التخطيط والترخيص إلى السلطة الفلسطينية وتعزيز نشاطها في المناطق «ب»، ويشمل ذلك مد أنابيب وقود لوانئ إسرائيل والأردن ومد سكة حديد للقطارات داخل الضفة الغربية.

كما طلبت السلطة تعديل اتفاقيات باريس الاقتصادية، بحيث يتم تحرير البضائع المتجهة إلى الضفة الغربية من الجمارك، وأن لا تجبى الجمارك من قبل إسرائيل، إضافة إلى تطوير شبكات الهواتف الخلوية في الضفة الغربية إلى الجيل الرابع 4G.

ولم تستجب إسرائيل حتى الآن إلا لطلب واحد وهو زيادة حصة العمال الفلسطينيين في إسرائيل، وكذلك التصاريح

رام الله، كفاح زبون

قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن رئيس الحكومة نفتالي بينت، ينوي تقديم «بادرات حسن نية» جوهرية ولموسة، تجاه الفلسطينيين، قبل لقائه الرئيس الأميركي جو بايدن نهاية هذا الشهر.

ويهدف بينت لكسب ثقة الرئيس الأميركي وتحقق مكاسب في الملف الإيراني، ويحاول الاستفادة من أخطاء سلفه، بنيامين نتانياهو، الذي دخل في مواجهة مع الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، ويسعى إلى تطوير علاقته ببايدن وتجنب أي مواجهة علنية معه.

ولم يتم تحديد طبيعة «البادرات» الإسرائيلية، لكن يعتقد أنها تتمثل في الاستجابة لبعض طلبات الفلسطينيين التي تم تمريرها سلفاً للاميركيين.

وكانت السلطة طلبت إعادة فتح مؤسسات في القدس، وإعادة ترتيب الوضع في المسجد الأقصى، وإطلاق سراح دفعة من الأسرى الفلسطينيين، ووقف توسيع المستوطنات وعمليات الهدم، ووقف عمليات التوغل للجيش الإسرائيلي في المدن الفلسطينية، وتسليم قوات الأمن الفلسطينية أسلحة إضافية، واستئناف لم تشمل العائلات، وزيادة عدد ضحايا العمل في إسرائيل للعمال الفلسطينيين، وإعادة أفراد الشرطة والموظفين وضباط الجمارك إلى إسرائيل، إضافة إلى تطوير شبكات الهواتف الخلوية في الضفة الغربية إلى الجيل الرابع 4G.

ولم تستجب إسرائيل حتى الآن إلا لطلب واحد وهو زيادة حصة العمال الفلسطينيين في إسرائيل، وكذلك التصاريح

ضغوط مصرية وقطرية على «حماس» لنج جهود التهدئة وقتاً إضافياً الجيش الإسرائيلي يستعد لتصعيد في الضفة وغزة

رام الله، كفاح زبون

إسرائيلية على التصعيد الأمني المحتمل، خصوصاً مع قطاع غزة. وكتبت صحيفة «معاريف» أن المرحلة المقبلة قد تشهد تصعيداً نتيجة «تعرُّف جهود الوساطة» لحل الملفات العالقة، مؤكدة أن الجيش يستعد لإمكانية اندلاع التصعيد على جهات عدة في وقت واحد.

وقال مراسل موقع «واللا» العبري، أمير بوخوب، إن قطاع غزة قريب جداً من الانفجار، مضيفاً أن «التسهيلات التي وافقت عليها القيادة السياسية في إسرائيل كانت تهدف إلى تهدئة حماس، لكن هذه التسهيلات إذا لم تكن كافية لـ(يحيى) السنوار (قائد حماس في غزة) ورفاقه، فإن الانفجار قريب».

وكانت إسرائيل صادقت الجمعة على خطوات مدنية عدة تلبية لاحتياجات أهالي غزة، على خلفية الاستقرار الأمني الموجود في الفترة الأخيرة في القطاع.

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، غسان عليان، إن «إسرائيل ستسمح للتجار ورجال الأعمال من قطاع غزة بدخول معبر إيريز (بيت حانون) لأول مرة منذ 18 شهراً».

وأضاف عليان أنه «تمت الموافقة على دخول 1000 عامل وإصدار 350 تصريحاً لرجال الأعمال من غزة إلى إسرائيل، وسيتم إصدار التصاريح لن تعافى أو تلقى التطعيم ضد

وقال مسؤول رفيع في الجيش الإسرائيلي إن قواته تستعد لاحتمال تصعيد أمني في الضفة الغربية وقطاع غزة في حال عدم تهدئة الموقف في الضفة، وعدم التوصل إلى تفاهات مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

وحذر المسؤول من تصعيد متزامن في ظل «الغليان الميداني» الحالي، موضحاً أن «هناك نشاطاً إرهابياً مقلداً في جنين، ويمكن العودة إلى حارس الأسوار» وهي التسمية التي أطلقها الجيش الإسرائيلي على حربه الأخيرة على قطاع غزة في مايو (أيار) الماضي.

وجاءت تصريحات المسؤول العسكري الإسرائيلي في وقت تشهد فيه الضفة الغربية اشتباكات يومية وقتلي وجرحي، فيما تدرس الفصائل الفلسطينية التصعيد على جبهة غزة بسبب تباطؤ جهود التهدئة.

ولج المسؤول في تصريحات نقلتها هيئة البث الرسمية الإسرائيلية إلى أن سلوك جيشه قد يكون أسوأ في إشعال الأوضاع في الضفة الغربية، مشيراً إلى أحداث متفرقة، مثل إعدام الطفل محمد العامي، مؤكداً أن الجندي الذي قتلته سيجبح لالاستجواب لدى وحدة التحقيق في الشرطة العسكرية.

وركزت وسائل إعلام

قناتون إسرائيليون يعبرون من رام الله عن رفضهم للاحتلال

رام الله، الشرق الأوسط،

عبر فنانون وأدباء إسرائيليون عن رفضهم استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وبقاء الوضع الراهن إلى الأبد.

وقال ممثل عن وفد ضم 20 من الفنانين والأدباء والمخرجين خلال لقاء عقدته لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، في مدينة رام الله، السبت، عن إيمانه بوجود شريك فلسطيني للسلام.

وقال متحدون إن تجمع الفنانين الإسرائيليين سيعمل جاهداً لنشر ما تم نقاشه أمام

الرأي العام الإسرائيلي، ليعرف الإسرائيليون أن هناك شريكاً حقيقياً على الجانب الآخر، وأن السلام الحقيقي والعال لا يمكن أن يتحقق دون الاعتراف بحق معارضة لإستمرار الاحتلال.

وقال «استمعنا إلى كلام لم نسمع من قبل، ونحن مؤمنون بأن الشريك الفلسطيني موجود وحقوقي، ويجب أن نعمل سوياً من أجل السلام وإنهاء الاحتلال، وأطلع لمعرفة الثقافة والأدب والإبداع الفلسطيني».

أما المخرج السينمائي الإسرائيلي سينا بيتر، فاكد أنهم سيعملون على تعريف

اللاجئين الفلسطينيين، وفق القرار الأممي 194، وكما ورد في مبادرة السلام العربية لعام 2002.

ورد الكاتب المسرحي الإسرائيلي موتي ليرنر، مؤكداً معارضته لإستمرار الاحتلال.

وقال «استمعنا إلى كلام لم نسمع من قبل، ونحن مؤمنون بأن الشريك الفلسطيني موجود وحقوقي، ويجب أن نعمل سوياً من أجل السلام وإنهاء الاحتلال، وأطلع لمعرفة الثقافة والأدب والإبداع الفلسطيني».

أما المخرج السينمائي الإسرائيلي سينا بيتر، فاكد أنهم سيعملون على تعريف

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

أقرأ في النسخة العربية:

ملف العدد:

- الأحوال تشتعل بانفجاسة العطش... والشعب الإيراني يستجيب ثوره الأحوال توحد الهتافات برحيل نظام الملالي

وأقرأ أيضاً:

- اليمن والمبعوثون الدوليون... إخفاقات سابقة وطموحات واعدة
- أوروبا وحوض المتوسط... أفاق الحوار وأمن الجوار
- لبنانيون يروون لـ«المجلة» قصصهم المرة بسبب الانهيار المالي
- الكاتب بلال شحادات لـ«المجلة»: الموسم الثاني من «عشرين عشرين» لا سلق له
- تمارين تساعد على إرخاء عقلك
- أولمبياد طوكيو 2020: الدول العربية تسجل أفضل المشاركات في تاريخها

بروفائيل:

- سارة غيلبرت... عالمة بريطانية ساهمت في إنقاذ العالم من شبح كوفيد-19

المجلة: واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عاماً من التميز)، وتصدر أسبوعياً من لندن

- تلي تطعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تزييل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

بايدن يدعو إلى «عودة الديمقراطية البرلمانية... والرئيس التونسي يحذر من «الإشاعات والمغالطات»

نذر خلاف بين الإدارة الأميركية وسعيد بخصوص الأزمة التونسية



الرئيس سعيد خلال استقباله لأول مرة من أمس الوفد الأميركي برئاسة مساعد مستشار الأمن القومي (التراسة التونسية)

التونسية أن سعيد أبلغ المسؤولين الأميركيين بأن الإجراءات التي اتخذها تندرج في إطار تنفيذ الدستور، «حركة الشعب» المقرب من الرئيس في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. في المقابل، قدمت الرئاسة التونسية وجهة نظر مختلفة، وقالت إن الرئيس سعيد حذر الطرف الأميركي من محاولات الإشاعات، وترويج المغالطات حول الأوضاع في تونس، مشيراً إلى أن التدابير الاستثنائية التي تم اتخاذها قبل نحو ثلاثة أسابيع «تندرج في إطار تطبيق الدستور التونسي، وهي تستجيب لإرادة شعبية واسعة، لا سيما في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واستشراء الفساد والرشوة في البلاد». وبهذا الخصوص قال سعيد مطمئناً الجانب الأميركي: «لا يوجد ما يدعو للقلق على قيم الحرية والعدالة والديمقراطية التي تتقاسمها تونس مع المجتمع الأميركي». وأضاف الرئيس التونسي موضحاً: «لقد تم تبني إرادة الشعب وفضايه ومشاعله، وهو لن يقبل بالظلم أو التعدي على الحقوق أو الارتداد عنها»، مشدداً على أن تونس «ستظل بلداً معتدلاً ومفتحاً ومتشعباً

الديمقراطي في تونس، من خلال تشكيل حكومة جديدة، وضمان عودة البرلمان المنتخب إلى النشاط في الوقت المناسب. وأضافت هورن في بيان أن فاينر ناقش مع الرئيس سعيد الحاجة الملحة لتعيين رئيس وزراء مكلف، يشكل حكومة قادرة على معالجة الأزمات الاقتصادية والصحية الأنية التي تواجه تونس. مشيرة إلى أن «تمكين حكومة جديدة لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد سيخلق مساحة لحوار شامل حول الإصلاحات الدستورية والانتخابية المقترحة». وكان الرئيس سعيد قد أعلن فيما ذكر منشور الرئاسة

(تموز) الحالي مكالمه مع الرئيس سعيد دامت ساعة كاملة، ونقل خلالها دعم الرئيس الأميركي للديمقراطية التونسية القائمة على الحقوق الأساسية والمؤسسات القوية والالتزام بسيادة القانون. كما ركز الاتصال الهاتفي على الحاجة الماسة لعودة سريعة إلى المسار

لمشاركة المجتمع المدني في بناء مستقبل ديمقراطي ومزدهر لجميع التونسيين». مشدداً على أن الإدارة الأميركية تجد الدعم الشخصي للرئيس الأميركي، ودعم إدارته ونائبته هاريس للشعب التونسي، وحث الرئيس سعيد على «العودة السريعة إلى مسار تونس كديمقراطية برلمانية»، وقال إن بلاده تنطلق إلى الطرفين في تقييم الوضع السياسي السائد حالياً في تونس. ففي حين دعت الإدارة الأميركية إلى الإسراع بإجراء الغموض الذي يلف المشهد السياسي، وتعيين رئيس وزراء في أسرع وقت، والعودة سريعاً إلى الديمقراطية البرلمانية، حذر الرئيس التونسي مما سماه «بث الإشاعات ومحاولات ترويح المغالطات». وقالت هورن إن جون فاينر، النائب الأول لمستشار الأمن القومي الأميركي، حل بتونس مرفوقاً بمساعد وزير الخارجية بالنيابة، المكلف بشؤون الشرق الأدنى، والنقيب رئيس الجمهورية قيس سعيد، وسلام رسالة خطية من الرئيس جو بايدن. كما التقى فاينر قياديين في المجتمع المدني التونسي، وعبر لهم عن دعم الولايات المتحدة

تونس، المتجي السعيداني واشطن، هبة القدسي، كشفت إميلي هورن، المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي، أمس، عما تمخضت عنه الزيارة التي قام بها وفد أميركي رفيع المستوى إلى تونس، والتي عكست حسب مراقبين بؤاير خلاف عميق بين الطرفين في تقييم الوضع السياسي السائد حالياً في تونس. ففي حين دعت الإدارة الأميركية إلى الإسراع بإجراء الغموض الذي يلف المشهد السياسي، وتعيين رئيس وزراء في أسرع وقت، والعودة سريعاً إلى الديمقراطية البرلمانية، حذر الرئيس التونسي مما سماه «بث الإشاعات ومحاولات ترويح المغالطات». وقالت هورن إن جون فاينر، النائب الأول لمستشار الأمن القومي الأميركي، حل بتونس مرفوقاً بمساعد وزير الخارجية بالنيابة، المكلف بشؤون الشرق الأدنى، والنقيب رئيس الجمهورية قيس سعيد، وسلام رسالة خطية من الرئيس جو بايدن. كما التقى فاينر قياديين في المجتمع المدني التونسي، وعبر لهم عن دعم الولايات المتحدة

جزائريون يعتبرون «نقص تدابير الوقاية» سبب ارتفاع قتلى الحرائق



رجال الإطفاء يواصلون جهودهم لإخماد الحرائق في منطقة القبائل (رويتزر)

وذكر موقع «مينيا ديفينس» المتخصص أن الجيش الجزائري يعزّم شراء ثماني قاذفات مائية روسية من طراز «بيريف بي - 200». فيما قالت وسائل إعلام محلية إن ثلاثاً منها من المتوقع أن تصل إلى الجزائر العاصمة. وفي مواجهة الأماسة الكبيرة، تتجلى بؤاير تضامن المجتمع المدني على الأرض، وتُنظّم جهود المساعدة الدولية. غير أن خدمات الطقس توقعت درجات حرارة قد تصل إلى 48 درجة في بلد يعاني بالفعل من شح المياه. فالجزائر وهي أكبر دولة في أفريقيا تقتصر مساحة الغابات فيها على 4,1 ملايين هكتار، مع معدل إعادة تنجيب ضئيل يبلغ 1,76 في المائة. وفي كل عام، تشتعل حرائق الغابات في شمال البلاد. ففي عام 2020 أوتت النيران على 44 ألف هكتار من المساحات الحرجية. وترتبط الحرائق التي تتزايد في جميع أنحاء العالم بظواهر مختلفة يتوقعها العلماء ناجمة عن الاحتباس الحراري.

تتبع مساء الخميس عن استعجاز طائرتين إسبانيتين قاذفتين للماء، وقرب وصول طائرة ثالثة من سويسرا. ونجحت الفرق في إخماد 43 حريقاً في 20 ولاية خلال الساعات

والأخير من الحداد الوطني، بمن وصفهم بأنهم «الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم، وهبوا أرواحهم فداء للوطن، ولإنقاذ إخوانهم المواطنين من لهيب نيران الحرائق الإجماعية، التي اندلعت في عدة مناطق». وفي غياب حصيلة شاملة جديدة، تظهر التقارير التي أوردتها السلطات المحلية، والحماية المدنية ووزارة الدفاع، أن نحو 90 شخصاً قُضوا منذ الاثنين. وبلغت آخر حصيلة رسمية أول من أمس الجمعة 71 قتيلاً. وجاء في بيان أن «فرق الحماية المدنية تعمل حالياً على تنفيذ حريقاً في 13 ولاية»، خصوصاً في تيزي وزو وجبل بجاية في منطقة القبائل. وأحصى 100 حريق الخميس في مختلف أنحاء البلاد. وأضافت المجموعة الجوية للحماية المدنية والجيش نفذت 235 عملية قصف مائي، ناهيك عن 172 عملية قصف مائي في تيزي وزو

الجزائر، «الشرق الأوسط»، واصل رجال الإطفاء والجنود والمتطوعون أمس العمل على إخماد حرائق الغابات الأخيرة، المشتعلة شمال الجزائر، والتي أودت بنحو 90 شخصاً منذ الاثنين، بينهم 33 جندياً، بحسب السلطات. وقال مسؤولون جزائريون إن معظم هذه الحرائق «مفتعلة»، وإنه تم إلقاء القبض على بعض مشعلها. فيما يلقي خبراء وسكان باللوم على نقص الاستعدادات وتدابير الوقاية من جانب السلطات العامة. أمام ظاهرة تتكرر كل عام. كما تسهم درجات الحرارة القصوى في إنداء حرائق الغابات هذه. ونظمت وزارة الدفاع أمس فعاليات لتكريم 33 جندياً قتلوا خلال إخماد الحرائق، الأولى في المستشفى العسكري بالجزائر العاصمة، حضرها رئيس الأركان سعيد شقريحة، والثانية في قسنطينة شمال شرقي البلاد. وأشاد اللواء بوعلام ماضي، مدير الاتصال بوزارة الدفاع أمس،

السلطات الإسبانية تبدأ ترحيل 800 مهاجر قاصر إلى المغرب

مدريد، «الشرق الأوسط»

بدأت سلطات جيب مدينة سبتة المحتلة ترحيل نحو 800 مهاجر قاصر غير مصحوبين إلى المغرب، كانوا قد وصلوا إليه بأعداد كبيرة في منتصف مايو (أيار) الماضي، حسب ما قال أمس مصدر في إدارة المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية. وأكد المصدر بذلك معلومات أوردتها وسائل إعلام إسبانية عدة، تحدثت عن إعادة هؤلاء الشباب بعد ثلاثة أشهر على وصولهم من ضمن قرابة 10 آلاف مهاجر، كانوا قد عبروا اللحمة خلال يومين في شمال المغرب، في حركة تدفق غير مسبوقة. وبدأت الشرطة منذ مساء أول من أمس مراقبة القاصرين إلى الحدود، وفقاً لصور نشرتها إحدى وسائل الإعلام المحلية. وأفادت إذاعة «كاديننا سير» بأن وزارة الداخلية أمرت بمعاملات الطرد هذه في 10 من أغسطس (آب) الحالي في رسالة وجهتها إلى الإدارة المحلية.

اتصالات أميركية - تركية لدعم الاستحقاق الانتخابي

«اللجنة العسكرية المشتركة» تناقش آلية لإخراج «المرتزقة» من ليبيا

السلطة في شهر مارس (آذار) الماضي، تميريز الجزائرية المقترحة، والمقدرة بنحو مائة مليار دينار. وكان رئيس المجلس، عقيلة صالح، قد اعتبر في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، أن انتخاب رئيس جديد «امر جيد لأنه سيعمل على إعادة اللحمة الوطنية، وتوحيد مؤسسات الدولة والقوات المسلحة»، لافتاً إلى أن الاتفاقية المخيرة للحد التي أبرمتها حكومة «الوقاف» السابقة، برئاسة فاضل السراج ستزول. وبعدها قال إن دور البعثة الأممية «غير واضح، وهي لا تملك من أمرها شيئاً»، عبر صالح عن رفضه لتصريحات رئيس البعثة يان كويش، بشأن مشاركة مجلس الدولة في إصدار القوانين، التي قال إنها حق أصيل للسلطة التشريعية فقط، كاشفاً النقاب عن مبادرة جائرة سيتم طرحها في حال فشل إجراء الانتخابات في موعدها، كما تعهد بالتدخل إذا عجزت الحكومة عن أداء مهامها.

وأكد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، جوي هود، خلال اتصال هاتفي مع موسى الكوثي، عضو المجلس الرئاسي الليبي، في دعم بلاده لجهود المجلس لتحقيق الاستقرار والصالحة الوطنية، وتوحيد الجيش، والالتزام بمواعد استحقاق الانتخابات كموعدها النهائي رغم العوائق، معرباً عن أمه في أن يتمكن الشعب من انتخاب من يمثله ويحكمه.

وكانت الخارجية الأميركية قد حذرت من تهديدات خطيرة لاستقرار الإقليمي والتجارة العالمية تشكلها الجهات الأجنبية التي تستغل الصراع في ليبيا. من جهة أخرى، سيقدف مجلس النواب غداً بمقره في مدينة بنغازي شرق البلاد، جلسته الاعتيادية بهدف استكمال مناقشة بنود جدول الأعمال، خاصة مشروعوا الميزانية المقترحة من الحكومة، وانتخاب الرئيس. ويرفض المجلس منذ تولي الحكومة

ونجحت اللجنة، التي ستنهي أعمالها اليوم، خلال الشهر الماضي، في إعادة افتتاح الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي صبراتة وسرت، بعد نحو عامين على إغلاقه. في غضون ذلك، نفى محمد عون، وزير النفط والغاز بحكومة «الوحدة» الوطنية، وجود عناصر من «المرتزقة» الأجانب داخل الحقول النفطية، أو تلقيهم عائدات من النفط المصدر نظير تأمينهم له، وأوضح أن التقارير التي تآتته من الموائى النفطية تؤكد عدم وجودهم. وقال، في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إنه زار بنفسه عدة حقول نفطية في الآونة الأخيرة لكنه لم يلحظ أي وجود لعناصر أجنبية. وتزامن ذلك مع زيارة قام بها رئيس الحكومة، مساء أول من أمس، إلى مواقع تدريب إدارة العمليات الليبية، الخاصة لوزارة الداخلية بمنطقة النقرة، رفقاً ببعض مسؤولي حكومته، واستمع إلى البرامج التدريبية المنفذة وطبيعة المهام المنوطة

بواجبة وجيجل، وتدخلت قاذفتان فرنسيتان مائتاتن وفرتهما باريس عبر الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى طائرة اتصال بشكل مكثف يومي الخميس والجمعة في منطقة القبائل. كما أعلن الرئيس عبد المجيد

مؤيدو السنوسي في ليبيا يعطلون ضخ مياه «النهر الصناعي»

القاهرة، جمال جوهر

لتأجيل إيقاف ضخ المياه في المنظومة، وإعطاء مهلة 72 ساعة للتواصل مع الجهات المعنية بالدولة للتلظر في تنفيذ مطلبهم، المتخلف في الإفراج عن السنوسي. وتابع الجهاز موضحاً: «النهر الصناعي» عن مدن وقرى عديدة بشمال وشرق وغرب ليبيا بينها طرابلس، من أجل الضغط على السلطات التنفيذية في ليبيا للإفراج عنه. وقال جهاز تنفيذ وإدارة مشروع «النهر الصناعي»، أمس، إن قرار وقف الضخ من جانبها جاء كإجراء «يستهدف حماية العاملين بمنظومة المساندة بسبل الجارة، بعد تهديد مجموعة مسلحة تابعة للسنوسي، اقتحمت المنظومة وطالبت بوقف الضخ بالقوة». والتقى عبد الله السنوسي (71 عاماً)، الذي حكم عليه بالإعدام عام 2015 لدوره في القمع الدامي لـ«ثورة» 2011. هو زوج شقيقة صفيّة فركاش، الزوجة الثانية للرئيس الراحل معمر القذافي، وكان ضمن الدائرة المقربة جداً منه طيلة فترة حكمه التي جاوزت 42 عاماً، وهو ما يزال ملاحقاً من المحكمة الجنائية الدولية. وأوضح الجهاز أن هذه المجموعة المسلحة بسبل لها أن اقتحمت موقع محطة التحكم بتدفق المياه بالشويفر، ومحطة ضخ المياه بالحقل الجنوبي بالحسونة الأربعة الماضية، مطالبة بإيقاف ضخ المياه عن منظومة الحسونة بسبل الجارة. «لكن إدارة الجهاز تفاوضت معهم

تحت تهديد السلاح، لجا انصهار السنوسيين عبد الله السنوسي، رئيس جهاز الاستخبارات الليبية في النظام السابق، إلى إغلاق منظومة «النهر الصناعي» عن مدن وقرى عديدة بشمال وشرق وغرب ليبيا بينها طرابلس، من أجل الضغط على السلطات التنفيذية في ليبيا للإفراج عنه. وقال جهاز تنفيذ وإدارة مشروع «النهر الصناعي»، أمس، إن قرار وقف الضخ من جانبها جاء كإجراء «يستهدف حماية العاملين بمنظومة المساندة بسبل الجارة، بعد تهديد مجموعة مسلحة تابعة للسنوسي، اقتحمت المنظومة وطالبت بوقف الضخ بالقوة». والتقى عبد الله السنوسي (71 عاماً)، الذي حكم عليه بالإعدام عام 2015 لدوره في القمع الدامي لـ«ثورة» 2011. هو زوج شقيقة صفيّة فركاش، الزوجة الثانية للرئيس الراحل معمر القذافي، وكان ضمن الدائرة المقربة جداً منه طيلة فترة حكمه التي جاوزت 42 عاماً، وهو ما يزال ملاحقاً من المحكمة الجنائية الدولية. وأوضح الجهاز أن هذه المجموعة المسلحة بسبل لها أن اقتحمت موقع محطة التحكم بتدفق المياه بالشويفر، ومحطة ضخ المياه بالحقل الجنوبي بالحسونة الأربعة الماضية، مطالبة بإيقاف ضخ المياه عن منظومة الحسونة بسبل الجارة. «لكن إدارة الجهاز تفاوضت معهم

شواطئ ليبيا... «سوق مزدهرة» لعصابات تهريب المهاجرين

من المحكومين المهرب عنهم، ممن كانوا يُحتجزون بسجون «مؤسسات الإصلاح والتأهيل» عن زيارة الرئيسي، و«النساء المحلي»، وذلك عبر مطار معيقتة الدولي. وحضر مراسم الترحيل السفير النيجيري المعتمد لدى ليبيا، وعدد من أعضاء السفارة، وفريق عمل إجراءات الإبعاد برفقة عناصر الحراسة الأمنية، التابعين لإدارة العمليات والأمن القضائي. وكان المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان قد تحدث عن احتجاز 800 شاب سوري بعد إعادتهم من البحر إلى طرابلس خلال محاولتهم الهجرة إلى أوروبا. داعياً الحكومة الليبية إلى فتح تحقيق عاجل في ظروف احتجازهم، التي وصفها بأنها «سيئة وغير قانونية».

قبل تسليمهم إلى الجهات المختصة. ومنذ بداية العام الجاري، اعترض خفر السواحل الليبي أكثر من 8500 مهاجر في البحر، وقيل شهر تقريباً وصل إلى جزيرة لامبيدوزا الإيطالية أكثر من 1400 مهاجر، موزعين على نحو 15 قارباً. وتنشط في ليبيا عصابات متخصصة في تهريب المهاجرين غير النظاميين إلى دول أوروبا، ويدير أفرادها أنشطتهم بعيداً عن أعين الأجهزة الأمنية في صبراتة وزوارة والزواية، والنقرة بوللي، ما جعل من بعض شواطئ غرب ليبيا «سوقاً مفتوحة»، ومزدهرة لهذه الفئة بحسب المصدر الأمني، الذي قال إن أجهزة الأمن نتجج من وقت لآخر في اعتقال بعض المهربين، وتمنع تسلم مئات المهاجرين إلى الشواطئ، وأحال مركز التجميع والعودة

للمصدر الأمني. وخلال الیومين الماضيين فقط تكثرت قوات خفر السواحل الليبية من إعادة قرابة ألف مهاجر إلى العاصمة طرابلس، بعد إنقاذهم من الغرق في البحر المتوسط. وقال الناطق الرسمي برئاسة أركان القوات البحرية الليبية بغرب البلاد، مسعود إبراهيم، إن زورقين تابعين لحرس السواحل الليبية أنقذا مساء أول من أمس 113 مهاجراً أفريقياً في عمليتين منفصلتين كانوا في طريقهم نحو الشواطئ الأوروبية على متن قاربين. كما نفذت البحرية الليبية أربع عمليات إنقاذ متتالية شمال زوارة نهاية الأسبوع الماضي، وانتهشت 823 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة، تمت إعادتهم إلى نقطة الإنزال بمصفاة الزاوية، وتقديم الدعم الطبي والنفسي لهم.

دافع مصدر بمديرية أمن زوارة (بغرب) عن الجهود التي تبذلها الأجهزة الليبية في التصدي لعمليات تهريب المهاجرين غير النظاميين عبر شواطئ المنطقة الغربية، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن هناك «عصابات ومافيا كبيرة تجني أموالاً طائلة من وراء التفرير بالوقدين، وتمنيزهم بسهولة الوصول إلى أوروبا». وتعرضت عديد السواحل بمدن غرب ليبيا خلال هذا الصيف لعمليات واسعة من تهريب مئات المهاجرين غير النظاميين، المقيمين في البلاد بقصد اللجوء إلى أوروبا سعياً للخلاص من وقوعهم في قبضة «مهاجرين آخرين»، أو احتجازهم في مراكز الإيواء، وفقاً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الرئيس الأفغاني يتعهد بـ«إعادة تعبئة» الجيش ويلمح إلى «حل سياسي» كابل على شفير السقوط وضغوط على غني للتناحي



جدارية للرئيس أشرف غني في مطار كابل أمس (أ.ب)

ومزار الشريف). ويعيش هؤلاء في خيام مؤقتة داخل الحدائق وفي ممرات المشاة، ولا ينالون مساعدات من الحكومة الأفغانية. والمساعدة الوحيدة التي تصلهم تأتي من الأفغان العائدين الذين هم أفضل حالاً بقليل من النازحين أنفسهم.

وبالنسبة للأفغان العائدين، فإن أيام التسعينات السيئة قد عادت من جديد، فلم يعد هناك طعام، ولا كهرباء، مع الخوف الشديد على سلامة المرأة وحقوقها الأساسية، خصوصاً إذا عادت حركة «طالبان» إلى سابق عهدها في تسعينات القرن الماضي. وبالنسبة لأهل كابل، الذين لديهم موسيقى مسموعة، والنساء اللاتي يمشين بمفردهن، ويتقلدن أرفع الوظائف، ويقمن بحللات الموسيقى، فإن كل شيء على وشك الانتهاء تماماً، بحسب ما يعتقد كثيرون من الخائفين من عودة «طالبان».

خاصة لكنهم أوقفوا في المطار ولم يسمح لهم بالرحيل خشية أن يكونوا قد هربوا معهم ملايين الدولارات من أموال الدولة. ويقول رئيس إحدى بعثات الاستخبارات الأوروبية المحلية إن البوميين إلى الثلاثة أيام المقبلة هي التي ستقرر ما سيدخل فعلاً، حيث وصل نحو 3 آلاف جندي أميركي إلى أفغانستان لإجلاء الرعايا الأميركيين والمواطنين الغربيين إلى جانب الموظفين الأساسيين. ويحدث عن إمكان تنازل الرئيس غني عن منصبه لعبد الله عبد الله، رئيس مجلس المصالحة والذي لا يشكل تهديداً لحرية «طالبان» التي ستكون القوة الحقيقية في مرحلة ما بعد رحيل غني.

ويأتي ذلك في وقت وصل إلى كابل خلال الأيام الثلاثة الأخيرة فقط أكثر من نصف مليون من النازحين داخلياً، وبعضهم من الشمال (بدخشان وتخار وفتندون

للتناحي. ويتداول أفغان إشاعات لا يمكن تأكيدها عن محاولة بعض المسؤولين في الحكومة الحالية الفرار من كابل بطائرات

عدم الاستقرار، وعلى الرغم من أن غني لم يش صراحة إلى الاستقالة، فإن كلامه بدأ تأكيداً لتعرضه لضغوط وتدمير المعدات العامة واستمرار

تسبب بمقتل مزيد من الإبرياء وبضياح المنجزات التي تحققت خلال هذه السنوات العشرين، وتدمير المعدات العامة واستمرار

كثيرون من المواطنين العائدين. «صفقة» مع غني؟ وتسري في كابل معلومات عن أن غني في طريقه للخروج من السلطة، وهو أمر لمخ إليه الرئيس الأفغاني في خطاب أمس، إذ أشار إلى أنه يعمل مع فريق التفاوض للخروج من الفوضى الحالية. وقال غني في خطابه إن «إعادة تعبئة قواتنا الأمنية والدفاعية على رأس أولوياتنا». وأفاد عن بدء مشاورات «تتقدم بسرعة» داخل الحكومة مع المسؤولين السياسيين والشركاء الدوليين لإيجاد «حل سياسي يضمن توفير السلام والاستقرار للشعب الأفغاني»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية التي ذكرت أن غني لم يلمح إلى أنه سيستقبل أو أنه يتحمل مسؤولية الوضع الحالي لكنه قال وقد بدأ عليه الحزن وهو يجلس أمام العلم الأفغاني: «كمهمة تاريخية، لن أدع الحرب المفروضة على الشعب

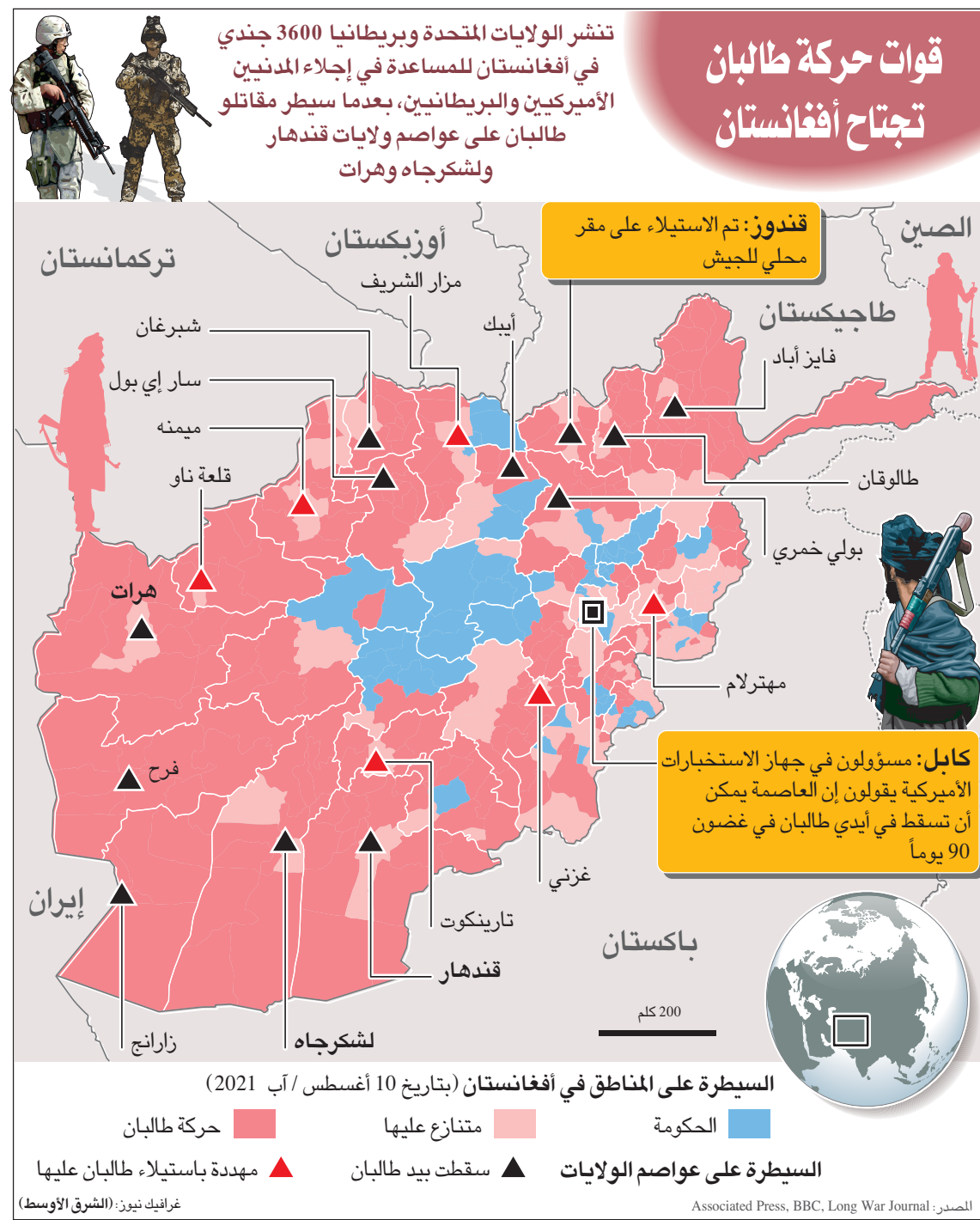
أبرم غني صفقة مع الأميركيين وسيخادر البلاد خلال 36 إلى 48 ساعة القادمة». وفي أخرى: «سيضطلع الدكتور عبد الله عبد الله بدور القائد المباشر». وفي ثالثة: «الاستخبارات المركزية الأميركية والاستخبارات العسكرية الباكستانية أفتعنا حركة طالبان بالسماح لكل مسؤول أميركي وغربي بالمغادرة، في حين أن الباقين ليسوا إلا أهدافاً سائفة». وربما تكون هذه المعلومات المتداولة بالطبع جزءاً من حرب نفسية ضد حكومة مخرجة القادة الأفغان. أما بالنسبة للرجل العادي في الشارع، فالأمر يتعلق بمجرد البقاء على قيد الحياة، حيث يعلمون أن قاداتهم ربما يكون في إمكانهم الفرار من كابل بجوازات سفرهم الغربية واستخدام حساباتهم المصرفية الموجودة في الخارج، كما يعتقد

كابل، كامل إبراهيم

مع اقتراب مقاتلي حركة «طالبان» من العاصمة الأفغانية وتضيقهم الخناق عليها من أكثر من جهة وسط مخاوف من سقوطها الوشيك في أيديهم، تسود حالة واضحة من الخوف والارتباك سكان كابل وكذلك صفوف المسؤولين في حكومة الرئيس أشرف غني الذي يتعرض، كما يبدو، لضغوط للتناحي. وفي وقت يتواصل القادة السياسيون الأفغان مع بعضهم البعض عبر تطبيقات «واتساب» و«سينغال» دقيقة دقيقة للاطلاع على التطورات الميدانية، رصدت «الشرق الأوسط» أن بعضهم يتبادل رسائل صوتية ومكالمات تتضمن مزاعم وإشاعات عن «صفقات» يتم الترتيب لها للمرحلة المقبلة التي تلي رحيل الحكومة الأفغانية الحالية. جاء في إحدى الرسائل المتداولة: «لقد

وصول قوات أميركية لإجلاء الدبلوماسيين... وتدمير وثائق وأجهزة داخل السفارة قبل الرحيل

«طالبان» تفتح الطريق إلى كابل من 3 جهات



الماضين ماوي 625ل شخصاً كانوا موظفين لدى منظمات وهيئات فرنسية في أفغانستان، بالإضافة إلى عائلات هؤلاء الأشخاص. كما كانت فرنسا قد أوت في السنوات الماضية مئات من الموظفين المحليين الذين تعاونوا مع القوات الفرنسية وغالبيةهم مترجمون، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وفي برلين، أفيد أمس، بأن الجيش الألماني بدأ استعداداته لمهمة مشددة الحراسة لإجلاء مواطني المان وعمال محليين من أفغانستان. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أنه يجري إعداد تفويض بذلك ليقره البرلمان الألماني (بونستاغ)، والذي كان يبحث خبراء عسكريين خلال الأيام الماضية على استصداره. ومن المنتظر أن يشارك في المهمة مليون من فرقة قوات التدخل السريع (DSK) التي أعدها الجيش الألماني لهذه المهمة كجزء من الدرع الوطني للمخاطر والأزمات. وتتطلب هذه المهمة تفويضاً من البرلمان، لأنه لم يعد هناك أساس للتفويض السابق بعد انتهاء مهمة الناتو (الدعم الحازم). ولا يوجد خلاف إلى حد كبير حول ضرورة منح هذا التفويض.

ويوجد حالياً أكثر من 100 ألماني في أفغانستان، بمن فيهم دبلوماسيون وموظفون من السفارة في كابل، بالإضافة إلى خبراء من وزارات ومنظمات ألمانية أخرى. كما من المقرر نقل موظفين محليين على متن طائرات، إلا أنه لم يتضح بعد عدد محدد لهم. ويوجد لدى المنظمات التابعة لوزارة التنمية الألمانية وحدها حالياً أكثر من 1000 موظف محلي في أفغانستان.

وفي باريس، أعلنت فرنسا اعترافها بتقديم الحماية لموظفين محليين تعاونوا معها في أفغانستان، وكذلك مجموعات أخرى معرضة للخطر. وأعلن الإيزيه مساء الجمعة، أن فرنسا واحدة من ثلاث دول فقط لا تزال تصدر تأشيرات في العاصمة الأفغانية.

وذكر الإيزيه أن فرنسا تبذل جهوداً استثنائية» من أجل تسهيل قدوم فنانين أفغان وصحافيين ورواد في مجال حقوق الإنسان. يشار إلى أن فرنسا قدمت في الفترة بين مايو (أيار) ويوليو (تموز) في باريس، وأعلنت فرنسا اعترافها بتقديم الحماية لموظفين محليين تعاونوا معها في أفغانستان، وكذلك مجموعات أخرى معرضة للخطر. وأعلن الإيزيه مساء الجمعة، أن فرنسا واحدة من ثلاث دول فقط لا تزال تصدر تأشيرات في العاصمة الأفغانية.

وانتقد الجمهوريون المتشددون الموقف الأمني المتدهور في أفغانستان، بما في ذلك السيناتور لينديسي غراهام، الذي وصف بايدن بأنه «أعمى ذاتي عن عواقب قراره على الأمن القومي للولايات المتحدة». وقال زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الجمهوري من ولاية كنتاكي: «لقد حولت استراتيجية الرئيس بايدن الوضع غير الكامل ولكنه مستقر، إلى إحراج كبير وحالة طوارئ عالمية في غضون أسابيع». وتابع: «يجد الرئيس بايدن أن أسرع طريقة لإنهاء الحرب هي خسارتها». وقال الكونغرس السابق عن ولاية ميشيغان، جاستن أماش، إن هجوم «طالبان» دليل على «سبب حلول وقت الرحيل».

في المقابل، طلعت نانسبي بيلوسي رئيسة مجلس النواب إحاطة من إدارة بايدن للناواب عن أفغانستان عندما يعود المشرعون في الأسبوع الذي يبدأ في 23 أغسطس (أب). وفقاً لأحد مساعدي بيلوسي، وهو اعتراف ضمني بأن البعض داخل حزب بايدن نفسه (الحزب الديمقراطي) يثير أسئلة حول الطريقة التي غادرت بها الولايات المتحدة أفغانستان.

وانتقد الرئيس السابق دونالد ترمب الذي أبرم اتفاقاً مع «طالبان» وحده موعداً نهائياً للانسحاب الأميركي، وتواصل، حسب وقال في بيان يوم الخميس: «أنا أجريت نقاشات مع كبار قادة (طالبان) هفوما بموجبها أن ما فعلونه الآن لن يكون مقبولاً، وكان يمكن أن يكون انسحاباً مختلفاً كثيراً وأكثر نجاحاً».

وفي باريس، أعلنت فرنسا اعترافها بتقديم الحماية لموظفين محليين تعاونوا معها في أفغانستان، وكذلك مجموعات أخرى معرضة للخطر. وأعلن الإيزيه مساء الجمعة، أن فرنسا واحدة من ثلاث دول فقط لا تزال تصدر تأشيرات في العاصمة الأفغانية.

وذكر الإيزيه أن فرنسا تبذل جهوداً استثنائية» من أجل تسهيل قدوم فنانين أفغان وصحافيين ورواد في مجال حقوق الإنسان. يشار إلى أن فرنسا قدمت في الفترة بين مايو (أيار) ويوليو (تموز) في باريس، وأعلنت فرنسا اعترافها بتقديم الحماية لموظفين محليين تعاونوا معها في أفغانستان، وكذلك مجموعات أخرى معرضة للخطر. وأعلن الإيزيه مساء الجمعة، أن فرنسا واحدة من ثلاث دول فقط لا تزال تصدر تأشيرات في العاصمة الأفغانية.

نجاح وعد بايدن بعودة أميركا في مجال السياسة الخارجية ومدى المصداقية الأميركية أمام المجتمع الدولي، حيث تقوض أفغانستان المنهارة بشدة رسالة بايدن بتجديد القيادة الأميركية، خصوصاً مع صمت الإدارة تجاه سرعة انهيار الأوضاع في أفغانستان.

الشهر الجاري. وتسري حالة من الدهشة والغضب من الوتيرة السريعة التي اجتاحت بها مقاتلو «طالبان» البلاد، وتثير تساؤلات وانتقادات حادة لخطة الرئيس بايدن للانسحاب، بل تدور في أروقة واشنطن تساؤلات حول مدى

الرئيس بايدن باكتمال الانسحاب العسكري للقوات الأميركية. ووفقاً لتصريحات المتحدث باسم البنتاغون، فإن مهمة 3000 جندي من مشاة البحرية الذين يساعدون في إجلاء الرعايا الأجانب هي مهمة مؤقتة، وبالتالي سيتم رحيلهم من أفغانستان أيضاً بحلول نهاية

للوليات المتحدة بالبقاء منخرطة دبلوماسياً وتمكن من مساعدة النساء ونشطاء المجتمع المدني بعد انسحاب العسكري، لكن يبدو بشكل متزايد أن الولايات المتحدة لن يكون لها وجود دبلوماسي بعد الحادي والثلاثين من أغسطس (أب) الجاري، وهو التاريخ الذي وعد فيه

الجيش الأفغاني ينهار... وأساطره الأميركية «غنيمة» بأيدي «طالبان»

الانهيار. التارخين بعيد نفسه بالنسبة للولايات المتحدة، فبعد انسحابها من العراق، سيطر تنظيم «داعش» على مدينة الموصل منتصف عام 2014، واستولى على أسلحة واليات التنظيم هذه المعدات بعد ذلك لإعلان خلافته المزعومة في العراق وسوريا. وعلى غرار مقاتلي تنظيم «داعش» في الموصل، يقف مجندو «طالبان» للقتال صور متمسكين وهم يحملون ذخائر استولوا عليها في المدن التي سيطروا عليها في كافة أنحاء أفغانستان. وتنقل وكالة الصحافة الفرنسية عن بيرينز تعليقه: «هذا الانسحاب يتحول إلى هزيمة».

إظهار هذه المشاهد لإثارة حماسة مقاتليها، فمن تمكن من استخدام هذه المروحية بدون طيار في ساحة المعركة. يشير المحلل السابق في مجال مكافحة الإرهاب في وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه) أكي بيرينز، إلى أن «ذلك سيكون لأغراض دفاعية فقط». فالأسلحة الخفيفة أكثر فائدة، على غرار الألتيات التي تستهمل التنقلات في هذه الأراضي الوعرة. ستعزز هذه المعدات إضافة إلى تراجع معنويات الجيش الأفغاني، التهديد الذي تمثله «طالبان».

بعض الأسلحة، لكن سقوط المدن بشكل سريع في أيدي المتمردين كان السيناريو الأكثر تشاؤماً بالنسبة لهم. ويقول: «الولايات المتحدة جهزت الجيش الوطني الأفغاني مفترضة أن الأسلحة والمعدات يمكن أن تقع في أيدي (طالبان)»، مضيفاً أن «الأزمة الحالية كانت السيناريو الأسوأ، عندما اتخذت قرارات شراء» المعدات. في مطار قندهار، يظهر عنصر من «طالبان» في فيديو على متن دراجة نارية حمراء اللون أثناء مشاهدته مروحية عسكرية على مدرج قريب. ويمكن ملاحظة مشهد الانهيار نفسه في كافة الأراضي التي سيطرت عليها الحركة. لكن إذا واصلت

بإمكانهم أيضاً الاعتماد على مصادره الخاصة للحصول على أسلحة. واتهمت باكستان، خصوصاً، بتمويل مقاتلي هذه الحركة وتسليحهم، الأمر الذي نفته على الدوام. يعتبر الخبير في كلية «إس. راجاراتنام» للدراسات الدولية في سنغافورة رافاييلو بانتوتشي، أن هذا التسليح لن يساعد متمرد «طالبان» في الوصول إلى كابل فضلاً عن ذلك، بل «تعزيز سلطتهم» في المدن التي سيطروا عليها.

في مدينة فرح الغربية، يسير مقاتلون دوريات في الشوارع على متن آلية زُسم عليها نسر يهاجم أفعى، وهي الشارة الرسمية لأجهزة الاستخبارات الأفغانية. توضح جوستين فليشر من مؤسسة بحوث التسليح أثناء النزاعات (كونفليكست أزمانت ريسريش)، أنه رغم هذا التسليح لن يساعد متمرد «طالبان» في الوصول إلى كابل فضلاً عن ذلك، بل «تعزيز سلطتهم» في المدن التي سيطروا عليها.

في مدينة فرح الغربية، يسير مقاتلون دوريات في الشوارع على متن آلية زُسم عليها نسر يهاجم أفعى، وهي الشارة الرسمية لأجهزة الاستخبارات الأفغانية. توضح جوستين فليشر من مؤسسة بحوث التسليح أثناء النزاعات (كونفليكست أزمانت ريسريش)، أنه رغم هذا التسليح لن يساعد متمرد «طالبان» في الوصول إلى كابل فضلاً عن ذلك، بل «تعزيز سلطتهم» في المدن التي سيطروا عليها.

يقالتون من أجل مستقبلهم. إلا أن عناصر قوات الأمن الأفغانية لم يبدو رغبة كبيرة في القتال. فقد أحياناً بدون أدنى مقاومة، وسارع متمردو «طالبان»، من جانبهم إلى وضع يدهم على هذه «الأدوات». وتنتشر بشكل واسع على مواقع الكترونية موابية لـ«طالبان» مقاطع فيديو تظهر مقاتلين من الحركة يصادرون شحنة أسلحة هنا أو هناك، ومعظمها مقدم من قوى غربية. وفي صور أخرى لجنود يستسلمون أمام مقاتلي «طالبان» في مدينة قندهار في شمال شرقي البلاد، تظهر اليات مصفحة ومجهزة بقاذفات صواريخ بين أيدي المتمردين.

كابل، «الشرق الأوسط»

أنفقت الولايات المتحدة خلال عشرين عاماً مئات مليارات الدولارات لتدريب الجيش الأفغاني وتجهيزه. لكن ذلك لم يمنع القوات الأفغانية من الانهيار أمام هجوم حركة «طالبان» التي باتت تملك ترسانة هائلة غنمتها من العدو. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير أمس إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن، قال في يوليو (تموز)، «لقد قدمت لبلوكنا الأفغان كل الأدوات، دعوني أؤكد على ذلك، كل الأدوات»، أثناء دفاعه عن قراره سحب ما تبقى من القوات الأميركية من البلاد، وترك الأفغان

حزمة واسعة من التدابير والإجراءات الهادفة لاحتواء الانطواء ومحاربة التشدد

إقرار قانون محاربة «الانفصالية الإسلامية» في فرنسا

باريس، ميشال أيونجم
أخيراً، سقط آخر حاجز كان يعيق انطلاق العمل بقانون مناهضة الانفصالية الإسلامية الذي أرادته الرئيس ماكرون بداية العام الماضي وتآخر السير به بسبب جائحة «كوفيد - 19» والجدل الذي أثاره في مجلسي النواب والشيوخ. وتمثلت آخر مرحلة من القانون بإقراره من قبل المجلس الدستوري أول من أمس، مع تعديلات طفيفة لا تمس جوهره الذي يراود منه «تعزير» العمل بمبادئ الجمهورية، وحتى يصبح نافذاً، يتعين أن يصدر عن السلطة التنفيذية مصحوباً بمراسيمه التطبيقية، بحيث يضم إلى مجموعة القوانين المعمول بها.

منطلق القانون كان اعتبار أن ثمة مجموعات إسلاموية تستهدف إقامة مجتمع مواز

والمتخفي اسم الإسلام من القانون، إلا أن المحتوى لم يتغير ويمكن تلخيصه بمناهضة كل أشكال الانغلاق والترويح لمبادئ وممارسات تختلف عن المبادئ والممارسات الرائدة والشائعة في المجتمع الفرنسي. ويكاد آخر، ورغم اعتراف الدولة الفرنسية بالديانة الإسلامية وتمكن المسلمين من ممارسة شعائرها بكل حرية، فإن ثمة ممارسات إسلاموية تدفع باتجاه الانغلاق وتشكيل مجتمع «منفصل» عن المجتمع الفرنسي العام. من هنا، تعبير «الانفصالية»

عقب قرار المجلس الدستوري، غرد وزير الداخلية وشؤون العبادة جيرالد دارمانان الذي يعد من صفوف الحكومة والأشدّ تصليبا في التعاطي مع الملف المذكور، قائلاً: «إن مصادقة المجلس الدستوري على قانون الانفصالية خير جيد بالنسبة للجمهورية...»

فالنص الذي أراد إيمانويل ماكرون سيصبح لنا، بفضل الأسلحة الجديدة التي يوفرها، أن نحارب بقوة جميع الذين يريدون المس (بمبدأ) العلمانية التي هي للصالح العام». وبعد خمسة أشهر بين مجلسي النواب والشيوخ، صدق الأول عليه نهائياً في 23 يوليو (تموز)، انتقل بعدها إلى المجلس الدستوري بناء على طلب من مفصلين من المجلس. إلا أن «حكماء» الجمهورية واختصاصي الدستور رفضوا التعديلات التي طلبها النواب لكنهم عدلوا فقط إجراءات يتعلقان بأنشطة الجمعيات وسحب تصاريح الإقامة للمنحوة لأجانب إذا ثبت رفضهم القانون لانتقادات حادة من اليمين اليسار. اليمين اعتبره غير كاف، فيما اليسار رأى فيه إغلاقاتا على الحريات الفردية والجماعية.

والنص الذي أراد إيمانويل ماكرون سيصبح لنا، بفضل الأسلحة الجديدة التي يوفرها، أن نحارب بقوة جميع الذين يريدون المس (بمبدأ) العلمانية التي هي للصالح العام». وبعد خمسة أشهر بين مجلسي النواب والشيوخ، صدق الأول عليه نهائياً في 23 يوليو (تموز)، انتقل بعدها إلى المجلس الدستوري بناء على طلب من مفصلين من المجلس. إلا أن «حكماء» الجمهورية واختصاصي الدستور رفضوا التعديلات التي طلبها النواب لكنهم عدلوا فقط إجراءات يتعلقان بأنشطة الجمعيات وسحب تصاريح الإقامة للمنحوة لأجانب إذا ثبت رفضهم القانون لانتقادات حادة من اليمين اليسار. اليمين اعتبره غير كاف، فيما اليسار رأى فيه إغلاقاتا على الحريات الفردية والجماعية.

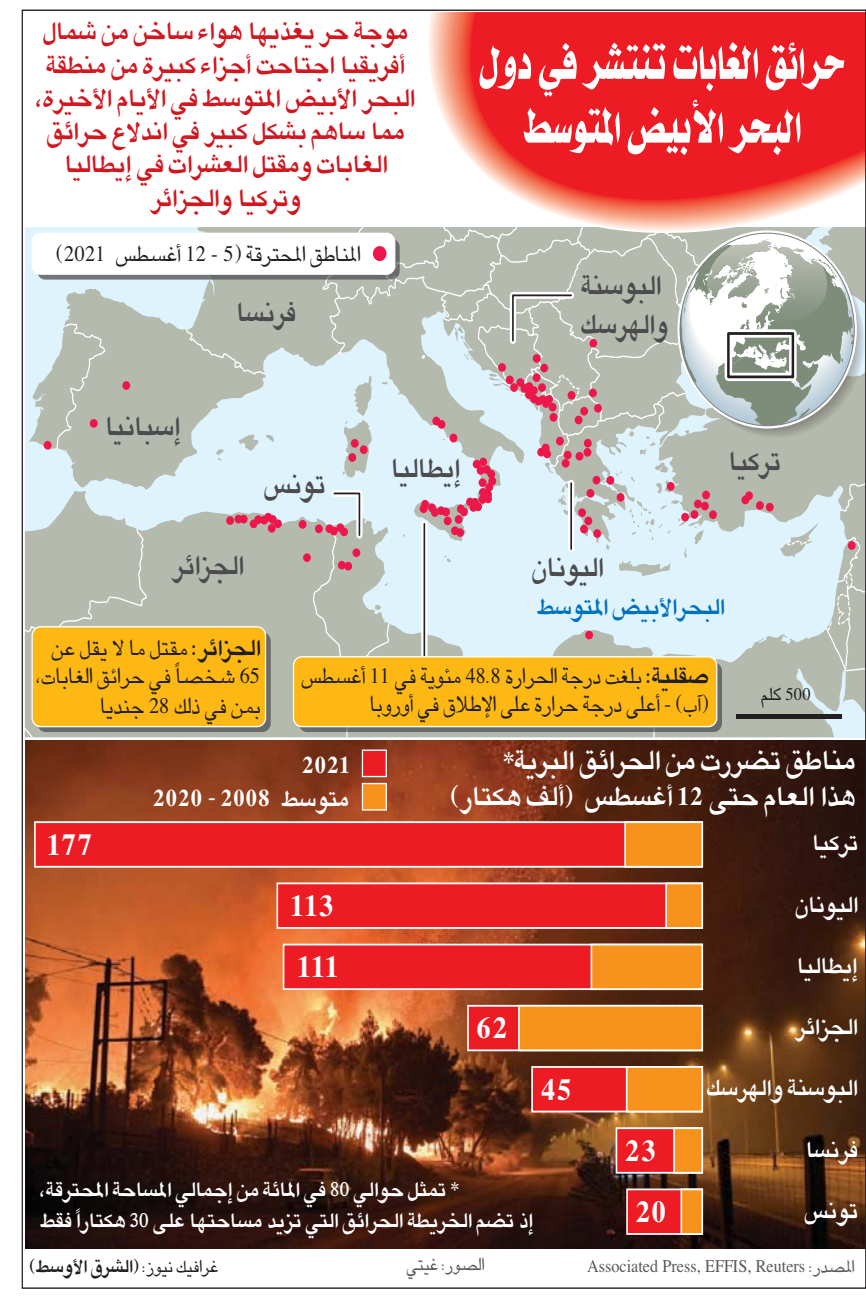
والنص الذي أراد إيمانويل ماكرون سيصبح لنا، بفضل الأسلحة الجديدة التي يوفرها، أن نحارب بقوة جميع الذين يريدون المس (بمبدأ) العلمانية التي هي للصالح العام». وبعد خمسة أشهر بين مجلسي النواب والشيوخ، صدق الأول عليه نهائياً في 23 يوليو (تموز)، انتقل بعدها إلى المجلس الدستوري بناء على طلب من مفصلين من المجلس. إلا أن «حكماء» الجمهورية واختصاصي الدستور رفضوا التعديلات التي طلبها النواب لكنهم عدلوا فقط إجراءات يتعلقان بأنشطة الجمعيات وسحب تصاريح الإقامة للمنحوة لأجانب إذا ثبت رفضهم القانون لانتقادات حادة من اليمين اليسار. اليمين اعتبره غير كاف، فيما اليسار رأى فيه إغلاقاتا على الحريات الفردية والجماعية.

زلزال بقوة 7,2 درجة يوقع 227 قتيلاً في هايتي

بور أو برنس، «الشرق الأوسط»
ضرب زلزال بلغت قوته 7,2 درجة جزيرة هايتي الواقعة في حوض البحر الكاريبي قرابة الساعة 8,30 السبت صباحاً، على بعد 12 كلم من مدينة سان لوي دو سود التي تبعد دورها 160 كلم من العاصمة بور أو برنس، وفق المركز الأميركي لرصد الزلازل. وأسفر الزلزال القوي الذي ضرب جنوب غربي الجزيرة عن سقوط ما لا يقل عن 227 قتيلاً حسب هيئة الحماية المدنية، وأعاد إلى الأذهان التجارب المؤلمة لزلزال 2010 المدمر. بعد ذلك، أصدر المعهد الأميركي للجيوفيزياء تحذيراً من حصول تسونامي قبل أن يبلغه. وشعر سكان مجمل البلاد بالزلزال وسجلت أضرار مادية في مدن عدة، وفق مشاهد صورها شهود في جنوب غربي الجزيرة ونشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال مدير الحماية المدنية في البلاد جيري شاندلر لوكالة الصحافة الفرنسية: «سقط قتلى، وأكد ذلك، لكنني لم أحصل بعد على الحصيلة الدقيقة»، موضحاً أن رئيس الوزراء أرييل هنري في بور أو برنس.

اليونان وإسبانيا وروسيا في حالة تأهب بسبب موجة حرارة غير مسبوقه

وكالة أميركية: مسار مقبق لكوكب الأرض ويوليو الأكثر حراً منذ 142 عاماً



حرائق في أجزاء كبيرة من البلاد لا يزال «مرتفعاً» إلى «مرتفع جداً». وأحد المخاوف هي الرياح العاتية التي يمكن أن تحول شرارة صغيرة إلى حريق غابات كبير. ويحسب هيئة الإطفاء اليونانية، شب 51 حريق غابات بين الجمعة وصباح السبت. وتعد المنطقتان الأكثر تضرراً في شمال أثينا، وهما جزيرة يوبويا وشبه جزيرة بيلوبونيز مصدر خوف على نحو خاص. وقالت هيئة الإطفاء إن المنطقتين تخضعان لمراقبة جوية.

وقال خبراء الهيئة إن حرائق الغابات التي تدمر روسيا منذ شهور يمكن أن تصل إلى معدلات تاريخية. وقال جريجوري كوكسين من منظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر) لوكالة الأنباء الألمانية: «الوضع أسوأ بكثير مما كان في 2020»، وأضاف أنه في جمهورية ساخا الواقعة في منطقة سيبيريا الشمالية، تضرراً، والمعروفة أيضاً باسم ياقوتيا، شمال شرقي البلاد: «نحن نتحدث بالفعل عن معدل قياسي منذ بدء رصد وتسجيل الأحوال الجوية في روسيا».

وتابع: «حتى الآن غطت الحرائق منطقة تبلغ مساحتها نحو 16.5 مليون هكتار. ليس كلها غابات، وليس كلها أرضاً ممتدة بالكامل». ويقدر كوكسين أن نحو ستة ملايين هكتار من الغابات قد دمرت حتى الآن. وعلى الجانب الآخر، تقول وكالة حماية الغابات» إن هناك حالياً نحو أربعة ملايين هكتار (40 ألف كيلومتر مربع) من الأراضي تحترق. وهذه المساحة تبلغ تقريبا نفس حجم سويسرا. وأشار كوكسين إلى أن العام الحالي يمكن أن يشهد معدلاً مرتفعاً جديداً، يكافئ أكثر من تسعة ألاف عامل إقنأح حالياً الحرائق. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر بزيادة الأعداد في ضوء الكارثة، وأرسل وزيره للدفاع المدني إلى المنطقة.

وقال رئيس الوكالة الوطنية الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي ريك سيبيراد في بيان الجمعة إن «شهر

حرائق في أجزاء كبيرة من البلاد لا يزال «مرتفعاً» إلى «مرتفع جداً». وأحد المخاوف هي الرياح العاتية التي يمكن أن تحول شرارة صغيرة إلى حريق غابات كبير. ويحسب هيئة الإطفاء اليونانية، شب 51 حريق غابات بين الجمعة وصباح السبت. وتعد المنطقتان الأكثر تضرراً في شمال أثينا، وهما جزيرة يوبويا وشبه جزيرة بيلوبونيز مصدر خوف على نحو خاص. وقالت هيئة الإطفاء إن المنطقتين تخضعان لمراقبة جوية.

وقال خبراء الهيئة إن حرائق الغابات التي تدمر روسيا منذ شهور يمكن أن تصل إلى معدلات تاريخية. وقال جريجوري كوكسين من منظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر) لوكالة الأنباء الألمانية: «الوضع أسوأ بكثير مما كان في 2020»، وأضاف أنه في جمهورية ساخا الواقعة في منطقة سيبيريا الشمالية، تضرراً، والمعروفة أيضاً باسم ياقوتيا، شمال شرقي البلاد: «نحن نتحدث بالفعل عن معدل قياسي منذ بدء رصد وتسجيل الأحوال الجوية في روسيا».

وتابع: «حتى الآن غطت الحرائق منطقة تبلغ مساحتها نحو 16.5 مليون هكتار. ليس كلها غابات، وليس كلها أرضاً ممتدة بالكامل». ويقدر كوكسين أن نحو ستة ملايين هكتار من الغابات قد دمرت حتى الآن. وعلى الجانب الآخر، تقول وكالة حماية الغابات» إن هناك حالياً نحو أربعة ملايين هكتار (40 ألف كيلومتر مربع) من الأراضي تحترق. وهذه المساحة تبلغ تقريبا نفس حجم سويسرا. وأشار كوكسين إلى أن العام الحالي يمكن أن يشهد معدلاً مرتفعاً جديداً، يكافئ أكثر من تسعة ألاف عامل إقنأح حالياً الحرائق. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر بزيادة الأعداد في ضوء الكارثة، وأرسل وزيره للدفاع المدني إلى المنطقة.

وقال رئيس الوكالة الوطنية الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي ريك سيبيراد في بيان الجمعة إن «شهر

حرائق في أجزاء كبيرة من البلاد لا يزال «مرتفعاً» إلى «مرتفع جداً». وأحد المخاوف هي الرياح العاتية التي يمكن أن تحول شرارة صغيرة إلى حريق غابات كبير. ويحسب هيئة الإطفاء اليونانية، شب 51 حريق غابات بين الجمعة وصباح السبت. وتعد المنطقتان الأكثر تضرراً في شمال أثينا، وهما جزيرة يوبويا وشبه جزيرة بيلوبونيز مصدر خوف على نحو خاص. وقالت هيئة الإطفاء إن المنطقتين تخضعان لمراقبة جوية.

وقال خبراء الهيئة إن حرائق الغابات التي تدمر روسيا منذ شهور يمكن أن تصل إلى معدلات تاريخية. وقال جريجوري كوكسين من منظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر) لوكالة الأنباء الألمانية: «الوضع أسوأ بكثير مما كان في 2020»، وأضاف أنه في جمهورية ساخا الواقعة في منطقة سيبيريا الشمالية، تضرراً، والمعروفة أيضاً باسم ياقوتيا، شمال شرقي البلاد: «نحن نتحدث بالفعل عن معدل قياسي منذ بدء رصد وتسجيل الأحوال الجوية في روسيا».

وتابع: «حتى الآن غطت الحرائق منطقة تبلغ مساحتها نحو 16.5 مليون هكتار. ليس كلها غابات، وليس كلها أرضاً ممتدة بالكامل». ويقدر كوكسين أن نحو ستة ملايين هكتار من الغابات قد دمرت حتى الآن. وعلى الجانب الآخر، تقول وكالة حماية الغابات» إن هناك حالياً نحو أربعة ملايين هكتار (40 ألف كيلومتر مربع) من الأراضي تحترق. وهذه المساحة تبلغ تقريبا نفس حجم سويسرا. وأشار كوكسين إلى أن العام الحالي يمكن أن يشهد معدلاً مرتفعاً جديداً، يكافئ أكثر من تسعة ألاف عامل إقنأح حالياً الحرائق. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أمر بزيادة الأعداد في ضوء الكارثة، وأرسل وزيره للدفاع المدني إلى المنطقة.

وقال رئيس الوكالة الوطنية الأميركية للمحيطات والغلاف الجوي ريك سيبيراد في بيان الجمعة إن «شهر

دور مجوري لوشطن رغم غيابها عن طاولة المفاوضات

ممثلو الحكومة الفنزويلية والمعارضة يوقعون «وثيقة تفاهم»

واشنطن أن موافقة مادورو على إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة أمر غير مرجح كما يبدو. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «مادورو يظهر بقوة في السلطة، بثقة أكبر من أي وقت مضى بينما المعارضة لا تزال منقسمة» مخذرا من أن الفشل على طاولة المفاوضات لن يؤدي سوى إلى «تعقيد النزاع».

ويريد مادورو والاقليمي، «وأضاف أن مادورو نفسه رئيساً لفنزويلا في 2019 ضمانات بشأن الظروف الانتخابية وبرنامجا واضحا للاقتصاد والرئاسي إلى جانب إطلاق سراح السجناء السياسيين، وكتب غوايدو على تويتر الجمعة أن فنزويلا «تحتاج إلى حل

تركيا تفجر أزمة جديدة مع اليونان بعد منع دخول شخصية دينية

تركيا، ومنظمة الطيران المدني الدولية. وتابع أن السلطات التركية أعادت المواطن اليوناني إلى بلاده بعد انتهاء الإجراءات، وسمحت له خلال هذه الفترة بالاتصال بفضليته بلاده لديها. من جانبها، أعلنت اليونان احتجاجها على توقيف مواطنها جيورجوس فارتيميداس، وهو رئيس اتحاد عموم اليونانيين البنطيين، وترحلته، حيث كان ينوي زيارة تركيا للمشاركة في فعاليات ثقافية ودينية. وكانت السلطات التركية احتجزت فارتيميداس في مطار إسطنبول، أول من أمس، لساعات عدة قبل ترحيله إلى أثينا. وأفادت وسائل الإعلام اليونانية بأن فارتيميداس كان يعزّم المشاركة في المراسم الاحتفالية والطقوس الدينية بمناسبة عيد رقاد السيدة العذراء، التي تقامها الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية بالقرب من مدينة طرابزون التركية. وقال فارتيميداس في تصريحات صحافية إن السلطات التركية لم توضح له سبب توقيفه، لكن مسؤولين في القممصلة اليونانية قالوا له إن الجانب التركي يعتبره «شخصاً خطيراً وغير مرغوب فيه».

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

تأمل المعارضة الفنزويلية بقيادة خوان غوايدو، أن تؤدي المفاوضات التي تستضيفها حاليا المكسيك وترعاها النرويج، إلى تنظيم انتخابات حرة وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. أما خصمها، أي حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الاشتراكية، فقهدت من الجولة الجديدة، إلى تخفيف العقوبات الدولية. ووقع ممثلو الجانبين وثيقة تفاهم تؤكد اتفاقهم على إجراء حوار شامل وعملية تفاوض. وتشدد «مذكرة الاتفاق» على ضرورة رفع العقوبات، واستقرار الاقتصاد البرلماني خورخي رودريغيز الذي يفقد وقد السلطة إلى التقدم نحو «اتفاقات عاجلة» لتخفيف معاناة الشعب والاقتصاد.

وقال داج نايلاندر، رئيس وفد المعارضة والحزب الشيوعي يوم الجمعة في مراسم في مكسيكو سيتي، حيث تجري المحادثات، «لقد اتخذنا القرار الشجاع لبدء عملية تفاوض شاملة». وكانت عدة جولات من المحادثات بين الجانبين قد فشلت في السنوات القليلة الماضية. ولم تفص المحادثات السابقة التي جرت في المونتيبيكان في 2018

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

تأمل المعارضة الفنزويلية بقيادة خوان غوايدو، أن تؤدي المفاوضات التي تستضيفها حاليا المكسيك وترعاها النرويج، إلى تنظيم انتخابات حرة وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. أما خصمها، أي حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الاشتراكية، فقهدت من الجولة الجديدة، إلى تخفيف العقوبات الدولية. ووقع ممثلو الجانبين وثيقة تفاهم تؤكد اتفاقهم على إجراء حوار شامل وعملية تفاوض. وتشدد «مذكرة الاتفاق» على ضرورة رفع العقوبات، واستقرار الاقتصاد البرلماني خورخي رودريغيز الذي يفقد وقد السلطة إلى التقدم نحو «اتفاقات عاجلة» لتخفيف معاناة الشعب والاقتصاد.

وقال داج نايلاندر، رئيس وفد المعارضة والحزب الشيوعي يوم الجمعة في مراسم في مكسيكو سيتي، حيث تجري المحادثات، «لقد اتخذنا القرار الشجاع لبدء عملية تفاوض شاملة». وكانت عدة جولات من المحادثات بين الجانبين قد فشلت في السنوات القليلة الماضية. ولم تفص المحادثات السابقة التي جرت في المونتيبيكان في 2018

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

تأمل المعارضة الفنزويلية بقيادة خوان غوايدو، أن تؤدي المفاوضات التي تستضيفها حاليا المكسيك وترعاها النرويج، إلى تنظيم انتخابات حرة وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. أما خصمها، أي حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الاشتراكية، فقهدت من الجولة الجديدة، إلى تخفيف العقوبات الدولية. ووقع ممثلو الجانبين وثيقة تفاهم تؤكد اتفاقهم على إجراء حوار شامل وعملية تفاوض. وتشدد «مذكرة الاتفاق» على ضرورة رفع العقوبات، واستقرار الاقتصاد البرلماني خورخي رودريغيز الذي يفقد وقد السلطة إلى التقدم نحو «اتفاقات عاجلة» لتخفيف معاناة الشعب والاقتصاد.

وقال داج نايلاندر، رئيس وفد المعارضة والحزب الشيوعي يوم الجمعة في مراسم في مكسيكو سيتي، حيث تجري المحادثات، «لقد اتخذنا القرار الشجاع لبدء عملية تفاوض شاملة». وكانت عدة جولات من المحادثات بين الجانبين قد فشلت في السنوات القليلة الماضية. ولم تفص المحادثات السابقة التي جرت في المونتيبيكان في 2018

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

تأمل المعارضة الفنزويلية بقيادة خوان غوايدو، أن تؤدي المفاوضات التي تستضيفها حاليا المكسيك وترعاها النرويج، إلى تنظيم انتخابات حرة وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين. أما خصمها، أي حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الاشتراكية، فقهدت من الجولة الجديدة، إلى تخفيف العقوبات الدولية. ووقع ممثلو الجانبين وثيقة تفاهم تؤكد اتفاقهم على إجراء حوار شامل وعملية تفاوض. وتشدد «مذكرة الاتفاق» على ضرورة رفع العقوبات، واستقرار الاقتصاد البرلماني خورخي رودريغيز الذي يفقد وقد السلطة إلى التقدم نحو «اتفاقات عاجلة» لتخفيف معاناة الشعب والاقتصاد.

وقال داج نايلاندر، رئيس وفد المعارضة والحزب الشيوعي يوم الجمعة في مراسم في مكسيكو سيتي، حيث تجري المحادثات، «لقد اتخذنا القرار الشجاع لبدء عملية تفاوض شاملة». وكانت عدة جولات من المحادثات بين الجانبين قد فشلت في السنوات القليلة الماضية. ولم تفص المحادثات السابقة التي جرت في المونتيبيكان في 2018

العواصف الغبارية... خسائر بمئات المليارات وتغيّر المناخ يُنذر بالأسوأ

بيروت: عبد الهادي نجار



خلال الفترة بين أواخر الربيع وأوائل الخريف من كل عام، ترتفع كتل من الهواء الجاف الحامل للغبار من الصحراء الكبرى إلى نحو 6 آلاف متر في الجو، وتساير آلاف الكيلومترات عبر المحيط الأطلسي لتلقي بحمولتها الغنية بالمغذيات في أقصى الغرب على سواحل الخليج الأميركي وحوض نهر الأمازون في أميركا الجنوبية.

ويربط باحثون من جامعة كاليفورنيا وجامعة خليفة الإماراتية بين هذه الظاهرة، التي سجلت زيادة في تركيز الغبار في بعض المناطق وصل إلى 70 في المائة خلال العام الماضي، وبين انحسار الغطاء الجليدي البحري في القطب الشمالي نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.

ويؤدى تراجع فعالية رياح القطب الشمالي التي تعصف باتجاه الجنوب إلى تكوين نظم ضغط مرتفع ورياح شمالية شرقية مستمرة، تعزز هذه العاصفة الصحراوية الموسمية التي أصبحت تعرف باسم «غورنيا»، نظراً لضخامتها ويخلص الباحثون إلى أنه «في حال أصبحت هذه الأنماط أكثر شيوعاً نتيجة تغيّر المناخ، فمن المتوقع أن يزداد تواتر انتشار الغبار الشديد في المستقبل».

الأنشطة البشرية تعزز العواصف الغبارية

تحدث مجمل حالات انتشار الغبار الكثيف ضمن «حزام الغبار» الذي يضم معظم الصحاري الرئيسية في نصف الكرة الشمالي، ابتداءً بالصحراء الكبرى في أفريقيا، مروراً بالبادية السورية وصحراء شبه الجزيرة العربية، وانتهاءً ببحري كاراكوم وكافير وتكلاكانان وغوبي في وسط آسيا. وتنبسب صور الأقمار الاصطناعية ما بين 80 و90 في المائة من العواصف الغبارية التي تحدث في العالم سنوياً إلى هذه المنطقة.

وتقدّر كمية الغبار التي تدخل الغلاف الجوي بنحو ملياري طن سنوياً، تنتج بمجملها عن أسباب طبيعية، فيما يساهم البشر بتعزيزها نتيجة سوء إدارة المياه والأراضي. ويشكل الغبار المحصول جواً مخاطر جسيمة على صحة الإنسان، تبدأ باعراض بسيطة مثل تهيج الجلد والعيون والتهاب الأنف، وتصل إلى الربو والتهاب القصبات وأمراض الرئة الحادة واضطرابات القلب والأوعية الدموية.

ويمكن أن تنتقل بعض الأمراض المعدية عن طريق الغبار، بما فيها التهاب السحايا بالحموات السحائية، وهي عدوى بكتيرية يمكن أن تؤدي إلى تلف الدماغ. وفي حال عدم علاجها تنسب بوفاة 50 في المائة من الحالات. وفيما تحدث الفاشيات المرضية في جميع أنحاء العالم، فإن أعلى معدل يحصل في «حزام التهاب السحايا»، وهو جزء من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يقدر عدد سكانه بنحو 300 مليون نسمة ويعاني من انخفاض الرطوبة والجفاف.

وتعتبر رواسب الغبار السطحي مصدراً للمغذيات الدقيقة لكل من النظم البيئية القارية والبحرية. فالغبار القادم من الصحراء الكبرى يقوم بتخصيب غابات الأمازون المطيرة، كما أن الغبار يحمل معه الحديد والفسفور والعناصر النزرية التي تغذي الكتلة الحيوية البحرية في أجزاء من المحيطات التي تعاني من نقص هذه العناصر.

وفي المقابل، يترك الغبار آثاره السلبية على الزراعة، فيؤدي إلى تقليل غلة المحاصيل نتيجة دفن الفراس، ويسبب في فقدان الأنسجة النباتية، ويقلل فعالية التربة والخصوبة، ويؤدي تآكل التربة. وتشمل التأثيرات غير المباشرة لرواسب الغبار إغلاق قنوات الري، وتغطية طرق النقل، والتأثير



نجيب صعب *

خطط مناخية على وقع الكوارث

ومن هنا وضع قيود مشددة على الانبعاثات الكربونية القصوى المسموحة من السيارات ووسائل النقل البري الأخرى، مما يؤدي فعلاً إلى وقف بيع السيارات العاملة بالبنزين والديزل سنة 2035. وهذا يعني تحولاً كاملاً إلى محركات الكهربياء والهيدروجين، ويتزامن مع إعفاءات من الضرائب والرسوم تشمل كل مصادر الطاقة المنخفضة الكربون. ولما كان الهدف خفض انبعاثات الكربون لا منع استخدام أي نوع محدد من الوقود، يبقى تطوير وتطبيق تقنيات التقاط الكربون وإعادة استعماله، أو معالجته وتخزينه بأساليب نظيفة ومأمونة، خياراً واقعياً لاستمرار البترول لأطول فترة كجزء أساسي من مزيج الطاقة.

وإلى وسائل النقل، تركز الخطة الأوروبية على تخفيض الانبعاثات الناجمة عن تدفئة المنازل، التي ما برحت تعتمد بشكل رئيسي على الغاز. لهذا تدعم الخطة التحول إلى التدفئة بواسطة المضخات الحرارية التي تعمل على الكهرباء المولدة من مصادر نظيفة، وتشديد متطلبات العزل الحراري في الأبنية الجديدة، بالترزامن مع إعادة تأهيل الأبنية القديمة خلال مدة قصيرة، بحيث تستوفي الشروط الجديدة وتصبح أكثر كفاءة. ولتحقيق هذه الأهداف، دعت الخطة إلى اعتماد مبالغ كبيرة لتمويل التحول السريع إلى الطاقات المتجددة والتحويل مع تخصيص 30 في المائة من الموازنات المستقبلية للاتحاد الأوروبي لقضايا مرتبطة بالتغير المناخي.

الافتقار إلى مستوى القبول بالتدابير القاسية كان مرتفعاً في البلدان التي شهدت القدر الأكبر من الأضرار والضحايا، مثل ألمانيا وبلجيكا، بعد الفيضانات التي جرفت قرى ومدناً بأكملها. أما في هولندا، فكانت الأضرار أقل ولم تقع ضحايا، بسبب الاحتياطات التاريخية لمواجهة ارتفاع المياه في هذا البلد في الدول الأعضاء. لذا اعترضت أحزاب اليمين على الخطة الأوروبية، التي وجدتها مكلفة جداً ومضرة بالاقتصاد، قبل أن تعتمد موقفاً وسطياً عقب صدور التقرير الدولي.

في مواجهة الخطط الأوروبية الواضحة والنقاش السياسي والشعبي الجدي لحد من تغير المناخ وجلبه آثاره، نجد ضعفاً كبيراً في المنطقة العربية، التي لم تسلم بعض بلدانها من حرائق الغابات الهائلة خلال الفترة الأخيرة. والملاحظ أن ردود الفعل تقع على طرفي نقيض. فبعض المسؤولين المهوسون بنظرية المؤامرة اتهموا أطرافاً تحمل نيات إجرامية بافتعالها، ووصل بعضهم في لبنان إلى اعتبارها حرباً مسلحة ضحايا بالمئات وأضراراً بالمليارات. وما لبثت أن اجتاحت أوروبا الشرقية، وصولاً إلى اليونان، موجة من الحرائق، قضت على مساحات شاسعة من الغابات، وحولت الأقاليم إلى مشردين. وإن لا يمكن اعتبار الحرائق والفيضانات أحداثاً نادرة في الطبيعة، فقد وجد العلماء في تراثها وحجمها وحدتها هذه المرة دليلاً حاسماً على أن التغير المناخي تضرب العالم أسرع وأقوى مما كان متوقفاً.

هذه التطورات الكبرى، خلال أقل من شهر، ساهمت في توسيع دائرة القبول بالتدابير الجزرية التي انطوت عليها الخطة الأوروبية. وهي تهدف في بنودها إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية بنسبة 55 في المائة سنة 2030. مقارنة بما كانت عليه سنة 1990، وصولاً إلى صفر انبعاثات سنة 2050. ومن بين التدابير التي فرض رسوم مرتفعة على وقود الطائرات، مما يستدعي رفع أسعار البطاقات لتخفيف من السفر الجوي وتسريع التحول إلى وقود أنظف مثل الهيدروجين، في الطيران كما في البواخر.

لم تكن التأكيدات العلمية عن تسارع وتيرة التغير المناخي كافية لقبول الجميع بالخطة المناخية القوية التي اطلقها الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي. وتبعها إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن عن خطة لرفع حصة السيارات التي تعمل على الكهربياء والهيدروجين إلى نصف السيارات الجديدة في الولايات المتحدة بحلول سنة 2030. فقد اعتبرت بعض الأوساط هذه التدابير متطرفة، ولذلك جويت بمعارضة شديدة من الصناعات التي تعتمد بشكل كبير على الفحم الحجري، كما من صناعة السيارات وشركات الطيران. فهذه وجدت في التدابير قيوداً كبيرة وسريعة عليها، قد تمنعها من التحول السلس إلى العمل وفق الشروط الجديدة.

لكن تقرير الهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ، الذي صدر قبل أيام، قطع الشك باليقين، حين أكد أن واقع التغير المناخي يفوق التوقعات السابقة بأشواط. وإن أشار إلى التخفيف من حدة التدهور لا يزال متاحاً، فقد أصبحت بعض الآثار حقيقية لن يمكن تغييرها، مما يستدعي تسريع التدابير للتعاقد معها. وفي حين كانت التقارير السابقة للهيئة أشارت إلى إمكانية ارتفاع البحار بمعدل لا يتجاوز النصف متر سنة 2100، فقد رفع التقرير الحالي هذا الرقم إلى مترين قبل نهاية القرن، وتوقع تجاوز ارتفاع معدل الحرارة درجة ونصف الدرجة خلال عشر سنوات لا عشرات السنين، إذا لم يحصل تبديل جذري وسريع في الخطط الحالية الطبيعية لمواجهة التحدي. ووفق نتائج التقرير، أصبح لزاماً رفع حدود التزامات قمة باريس المناخية، عن طريق تسريع تخفيض الانبعاثات الكربونية وصولاً إلى وقفها كلياً بلا استثناءات قبل سنة 2050، وتفعيل برامج التعاون العلمي والتمويل. والمعروف أن تقارير هذه الهيئة العلمية تتسم بالتحفظ الشديد، لأن إقرارها يحتاج إلى الحصول على إجماع كل الدول الأعضاء. لذا يمثل صدور التقرير الأخير أقوى قبول حكومي بالتوقعات العلمية، مما يجعل التنصل من العمل الجدي صعباً بعد الآن.

المسؤول عن شؤون البيئة والمناخ في الاتحاد الأوروبي فرانس تيميرمانز اعترف بصعوبة الإجراءات، لكنه قال إنهاء الطريقة الوحيدة للحصول على «فرصة للقتال» ضد الآثار الكارثية المتسارعة لتغير المناخ. وحتى قبل صدور التقرير المدوي للهيئة الحكومية للمناخ، كانت الطبيعة إلى جانب تيميرمانز، إذ اجتاحت بعض دول أوروبا الغربية، بعد يومين من إطلاق الخطة الأوروبية، موجة غير مسبوقة من الفيضانات، ضربت ألمانيا وبلجيكا وهولندا، مخلقة ضحايا بالمئات وأضراراً بالمليارات. وما لبثت أن اجتاحت أوروبا الشرقية، وصولاً إلى اليونان، موجة من الحرائق، قضت على مساحات شاسعة من الغابات، وحولت الأقاليم إلى مشردين.

وإن لا يمكن اعتبار الحرائق والفيضانات أحداثاً نادرة في الطبيعة، فقد وجد العلماء في تراثها وحجمها وحدتها هذه المرة دليلاً حاسماً على أن التغير المناخي تضرب العالم أسرع وأقوى مما كان متوقفاً. هذه التطورات الكبرى، خلال أقل من شهر، ساهمت في توسيع دائرة القبول بالتدابير الجزرية التي انطوت عليها الخطة الأوروبية. وهي تهدف في بنودها إلى تخفيض الانبعاثات الكربونية بنسبة 55 في المائة سنة 2030. مقارنة بما كانت عليه سنة 1990، وصولاً إلى صفر انبعاثات سنة 2050. ومن بين التدابير التي فرض رسوم مرتفعة على وقود الطائرات، مما يستدعي رفع أسعار البطاقات لتخفيف من السفر الجوي وتسريع التحول إلى وقود أنظف مثل الهيدروجين، في الطيران كما في البواخر.

مناطق جغرافية مختلفة، بما في ذلك 7 نماذج عالمية وأكثر من 15 نموذجاً إقليمياً تساهم في الخطط العالمية لاستشرارات والتقييم الخاص بالإنذار بالعواصف الرملية والترابية.

ومن التطورات الإقليمية الرئيسية في سنة 2021 تمويل مشروع جديد للتحقيق بالغبار من قبل وكالة «ناسا» الأميركية، بالشراكة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية والعديد من الوكالات الأخرى، لتوفير توقعات من الوقت الفعلي للعواصف الترابية وحرائق الغابات في أميركا الشمالية. ورغم استمرار تحسين جودة الهواء في هذه المنطقة، فإن تواتر الأحداث الخطيرة الشديدة التواتر، مثل العواصف الترابية وحرائق البراري، ازداد بسرعة في العقود الماضية، ومن المتوقع أن يرتفع أكثر مع تغيّر المناخ.

كما تعتبر مجارة «الشرق الأوسط الأخضر» التي اطلقتها السعودية هذه السنة من المشاريع المؤثرة في استرجاع النظم الطبيعية وتأهيل الأراضي المتدهورة، مما يساهم في تخفيف العواصف الغبارية في المنطقة. وتلحظ هذه المبادرة حماية المناطق الجافة وشبه الجافة من انتشار التلوث الزراعي، عبر الزراعة المستدامة للأنواع النباتية المحلية التي تعد مصدراً طبيعياً للرمال، وإيجاد بدائل لتخفيف الضغوط عن المراعي الطبيعية.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت في 2019 عن تحالف جديد يضم عدداً من المنظمات الدولية لمواجهة العواصف الرملية والترابية، وتلحظ أنشطة التحالف تعزيز المعارف بشأن الإنذار المبكر والممارسات الجيدة لتخفيف من آثار العواصف الرملية والترابية، والتكيف معها وتقييم مخاطرها، والتوعية بها وتقديم معلومات لتقرير السياسات، وتعزيز القدرات على التعديل الوطني والإقليمي.

ويهدف التحالف إلى حشد الإمكانيات للبدء في التصدي عالمياً للعواصف الرملية والترابية وعدد من المشاريع السريعة والهامة المؤثرة. ويمثل ذلك فرصة سانحة لضخ استثمارات على نطاق واسع من أجل معالجة تدهور الأراضي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، خاصة في البلدان التي تعتمد سبل المعيشة فيها بشكل أساسي على إنتاجية التربة وتفتقر إلى المواد الأولية الأخرى والثروات التعدينية.

الأراضي والتغيّر المناخي. وعلى سبيل المثال، يُعدّ النشاط البشري هو السبب الغالب لتكوّن العواصف الترابية في مناطق جنوب الساحل الأفريقي وجبال الأطلس وعلى سواحل البحر المتوسط.

ومن النماذج البارزة على الدور البشري في نشأة العواصف الغبارية سوء إدارة الموارد المائية، الذي تسبب في تقلص مساحة بحر آرال، فأصبح مصدراً نشطاً للغبار في آسيا الوسطى. كما تتداخل الأسباب البشرية والهيدرولوجية لتجعل مجاري الأنهار الجافة في بعض دول الخليج العربي وعلى طول نهر الأردن مصدراً للعواصف الغبارية.

ويعدّ تدهور الأراضي الناجم عن النشاط البشري محركاً للتعرية بفعل الرياح، ومساهماً رئيسياً في العواصف الرملية والترابية. وإلى جانب استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها في الأراضي الجافة، فإن الممارسات التي تعطل حركة المياه والحماية التي يوفرها الغطاء النباتي تلعب دوراً ملحوظاً في تشكّل العواصف الرملية والترابية.

وعلى سبيل المثال، تغطي الأراضي الرعوية في الأردن أكثر من 80 في المائة من مساحة البلاد، لكن نتيجة لتدهور الأراضي لم تعد الماشية تجد ما تأكله فيها، كما ازداد الحث الريجي وهبوب العواصف الترابية أثناء فترات الجفاف. وتشهد الأراضي في منطقة الغرب العربي تراجعاً كبيراً بسبب التنمية غير المستدامة وتغيّر المناخ.

ووفقاً لتقرير صدر عن البنك الدولي، تصل الخسائر العالمية الناتجة عن العواصف الترابية والغبار المحصول جواً إلى نحو 3,6 تريليون دولار سنوياً. وتبلغ هذه الخسائر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو 150 مليار دولار، أي أعلى بقليل من 2,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي سنوياً. وتعدّ اقتصادات باكستان ومصر وإيران والسعودية والعراق الأكثر عرضة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للأضرار الناجمة عن العواصف الترابية.

مبادرات إقليمية وعالمية

تحظى الخسائر الاقتصادية والاجتماعية والصحية المدمرة الناتجة عن العواصف الغبارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تُعزى باقي المساهمات إلى الأنشطة البشرية، مثل التحولات في استخدامات

على جودة مياه الأنهار والجداول. كما يؤدي الغبار إلى خفض مدى الرؤية، فيعرقل النقل الجوي والبري، وكثيراً ما تسببت العواصف الغبارية في تحويل عمليات الهبوط وتأخير مغادرة الرحلات الجوية والحثت ضراً بمحركات الطائرات.

ويعتقد أن للغبار دوراً في نشاط الأعاصير المدارية في المحيط الأطلسي من خلال تأثيره على درجة حرارة السطح، إذ تعمل أعمدة الغبار على تبريد سطح المحيط من خلال عكس ضوء الشمس إلى الفضاء، مما يقلل من كمية الطاقة المتاحة لتكوين الإعصار أو تكثيفه.

كما يؤثر الغبار على ناتج محطات الطاقة الشمسية، خاصة تلك التي تعتمد على الإشعاع الشمسي المباشر. وتشكّل رواسب الغبار على أسطح الخلايا الكهروضوئية مصدر قلق رئيسي لمشغلي المحطات، حيث يتطلب الحفاظ على تركيبات الطاقة الشمسية خالية من الغبار جهداً ووقتاً.

وإذ العاصفة الغبارية التي هبت على جزر الكناري خلال شهر فبراير (شباط) 2000 إلى إلغاء 1000 رحلة جوية، وتسببت في تراجع نوعية الهواء واضرار في القطاع الزراعي، والحثت خسارة بالملايين بتركيبات الطاقة الشمسية، وأثرت على النظم الإيكولوجية مع انتقال أعداد غير مسبوقة من الطيور واللافقاريات التي حملتها العاصفة من البر الأفريقي المجاور.

مصر الأكثر تضرراً عربياً

بوجز تقرير، صدر عن البنك الدولي في خريف 2019. مصادر وتكاليف العواصف الرملية والغبارية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باعتبارها أكثر المناطق عرضة للغبار بسبب قربها من الصحراء الكبرى، كما يقترح حلولاً لمواجهة، ويشير التقرير إلى أعلى كثافة لمصادر الغبار بين الشرق الأوسط توجده في شمال العراق بين نهري دجلة والفرات، وعلى طول الحدود السورية العراقية، ويسجل السودان والعراق والسعودية وباقي دول الخليج أكبر عدد من العواصف الترابية سنوياً.

وفي حين ترتبط المناطق الطبيعية، مثل الصحاري، بنحو 75 في المائة من العواصف الترابية التي تصيب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تُعزى باقي المساهمات إلى الأنشطة البشرية، مثل التحولات في استخدامات

زراعة في المدن... وجوع في زمن «كورونا»

حالة استخراجها يمكنها تشكيل طبل بارترفاع 120 متراً على كامل سطح الكوكب. وتعتبر الكوكب الجوفية مصدراً مهماً لماء الشرب، وهي تتوفر بكميات أضخم بكثير مما يوجد في الخزانات الصناعية كالدون، كما أنها أقل تلوثاً من المياه السطحية إذا توفرت لها الحماية من تأثيرات النشاط البشري.

«أيلاند ألد ديسكافيريز» تخصصت «ديسكافيريز» (Ideas and Discoveries) غلاف عددها الجديد لقدره كوكب الأرض على التعافي، واستعرضت المجلة عدداً من الحالات التي استطاعت فيها النظم البيئية تجديد نفسها بعد حوادث كبرى، كما في حالة أرخبيل بيكيني الذي كان هدفاً للتجارب النووية الأميركية قبل أكثر من ستين سنة. وكذلك الحال بالنسبة لكارة تشينرنيوبل في أوكرانيا، والانسكاب الخطفي في خليج المكسيك نتيجة انفجار المنصة البحرية «ديب هورايزون»، وكانت دراسة نُشرت العام الماضي في دورية «نيتشر» خصّصت إلى أن الحياة البحرية يمكنها التعافي تماماً في غضون 30 سنة إذا تم تخفيف الضغوط البيئية الكبرى، بما فيها تغيّر المناخ.



المواد من خلال الحد من فقدان الطاقة ووقف استخدام المركبات التي تضرب بيئه العملية. كندا واجهت مشكلات في سلاسل الإمداد الغذائي خلال أيام الإغلاق الأولى بسبب جائحة «كورونا»، مما عزز الدعوات لتوفير الغذاء محلياً. وتعتمد البلاد بشكل كبير على استيراد الخضار والفواكه من الولايات المتحدة والصين والمكسيك، حيث وصلت فاتورة المستوردات في 2019 إلى

وتترك بصمتها الجيولوجية كساي بقايا أثرية. وترتفع الأصوات المطالبة باتفاقية دولية لجعل دولة حياة البلاستيك أمنة، وذلك باتباع إجراءات تشمل، على سبيل المثال، التخلي عن المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام التي توجد لها بدائل آمنة وسليمة بيئياً، وتصميم المنتج ليكون قابلاً للإصلاح وإعادة الاستخدام وسهل التدوير، وتحسين فعالية تدوير

ناجمة عن الإنفولزنا الموسمية، في حين كان عدد الوفيات في الموسم السابق 22 ألف حالة، و34 ألف حالة في الموسم الذي قبله. «ساينس» (Science) جمعت مجلة ساينس (Science) عدداً من المقالات في ملف خاص عن معضلة البلاستيك التي تُورق العالم. وتتراكم المخلفات البلاستيكية في الطبيعة على نحو متسارع

مضاعفة جهودها لمواجهة الأزمة المستجدة، حيث تشير بعض الأرقام إلى أن أعداد الوفيات التي جرى توزيعها سنة 2020 بلغ ثلاثة أضعاف ما تم توزيعه خلال السنة التي سبقتها.

«الشرق الأوسط» لندن: «البيئة في مجلات الشهر»



بدأت المجالات العلمية التي صدرت في مطلع شهر أغسطس (آب) 2021 في تناول الآثار الجانبية الناتجة عن حالة الإغلاق العالمية تحت وطأة جائحة فيروس «كورونا». وكان سوء التغذية وانقطاع سلاسل الإمداد الغذائي من بين أبرز الحالات؛ ففي الولايات المتحدة تضاعف الطلب على مساعدات غذائية ثلاث مرات، وفي كندا ارتفعت الأصوات المنادية بتوفير الأمن الغذائي محلياً وخفض الاعتماد على الاستيراد.

«أشوبال جيوجرافيك» أزمة الجوع في أميركا» كان أحد الموضوعين اللافتة في «ناشيونال جيوجرافيك» (National Geographic). وتسببت جائحة «كورونا» في تسجيل رقم قياسي للجوع في الولايات المتحدة، حيث لم يستطع واحد من بين كل سبعة أميركيين الحصول على غذائهم من الطعام خلال السنة الماضية. وكان على المؤسسات الخيرية والمنظمات الأهلية والمدارس

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

«ساينس نيوز» هل تتيح زراعة الأشجار حماية العالم؟ سؤال حاولت ساينس نيوز (Science News) تقديم إجابة عنه في تقرير خاص ضمّ ثلاث مقالات، وترى المقالة الأولى أن غرس كميات كبيرة من الشتول ليس هو الحل السهل لتغيّر المناخ، رغم أن الأشجار تحتجز كميات مرتفعة من الكربون. وتنبؤه المقالة الثانية بأن الغابات حول العالم تتلاشى بسرعة نتيجة تغيّر استخدامات الأراضي والتحطيب الجائر على نحو خاص، ولذلك فإن الأولوية يجب أن تكون لحماية الغابات القائمة بتانمها البيولوجية على حساب إنشاء غابات جديدة. وتدعو المقالة الثالثة إلى جمع بين الأشجار والحاصل

«كنديان جيوجرافيك» عرضت «كنديان جيوجرافيك» (Canadian Geographic) تجارب ثلاث شركات كندية نجحت في تطوير حلول تهدف إلى تقريب المزارع من المنازل، أو ما يُعرف بالمزارع ضمن المدن. وتقوم هذه الحلول على أفكار الزراعة

«ساينس» جمعت مجلة ساينس (Science) عدداً من المقالات في ملف خاص عن معضلة البلاستيك التي تُورق العالم. وتتراكم المخلفات البلاستيكية في الطبيعة على نحو متسارع

«الشرق الأوسط» لندن: «البيئة في مجلات الشهر»

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



الجدّي باعتباره علامة ضعف ودعوة إلى مزيد من الهجمات الوحشية. رسائل القاعدة كثيراً ما ذكّرت انسحاباتنا كدليل على أن الأميركيين، على حد تعبير بن لادن، (نمؤ) من وراق) يمكن إرغامهم على (الهرب في أقل من 24 ساعة)).

كان واضحاً بعد نهاية حقبة بوش الإين أن هزيمة الإرهاب تقتضي هزيمة جنوده في جماعات الإسلام السياسي كجماعة الإخوان المسلمين، ولكن إدارة أوباما استغلت المهمة وقررت أن تصنع العكس تماماً، وهو أن تتحالف مع هذه الجماعات وتسلمها السلطة والحكم في الدول العربية في حقبة «الربيع الأصيلي» وأن توقع «الاتفاق النووي» مع النظام الإيراني ونصمت عن كل سياساته المعادية للعالم وليس لدول المنطقة فحسب.

الرؤية الأوبامية «الانسحابية» و«الانعرالية» والتنازل عن دور شرطي العالم خلقت فراغات جيوسياسية تمت تعبئتها من الدول المنافسة كروسيا والصين والعودة لتلك الرؤية اليوم بعد مرحلة الرئيس ترامب ففتح الأبواب مشرعة لزمّن أصولي جديد في المنطقة والعالم لن تتأخر نتائجها وأثاره عن الظهور على المشهد الدولي.

أخيراً، فلولا أن الدول العربية القائمة والمعتدلة تصنّف جماعات الإسلام السياسي جماعات إرهابية لضجت المنابر وصدّرت الفتاوى وحزّرت القاصد فيما قامت به أميركا وتمّ تجيش العواطف الدينية وحشد الأتباع وهو ما سيجري هذه المرة انطلاقاً من الدول الغربية ومن أفغانستان وإيران.



أياد أبو شقرا

أفغانستان نفسها.

- لدى أفغانستان عبر قطاع واخان، باقى شمال شرقي البلاد، تماس مع الصين. وكانت «طالبان» قد سيطرت على هذا القطاع الحدودي قبل نجاحها في اجتياح هراة وقندهار.

- لدى الصين مشاريع طموحة في غرب آسيا وجنوبها ضمن مشروع «الحزام والطريق». وكما أن بكين ارتبطت أخيراً بصفقة جديدة مع إيران، لديها مشروع ميناء غوادار الباكستاني على بحر العرب... وأفغانستان جزء من نشاطه التجاري.

- إيران، «جسرة» أفغانستان إلى الغرب، تخوض منذ فترة حرباً حقيقية ضد الحركتين البلوش (السنة) في محافظة سيستان (سجستان) وبلوشستان الحدودية. والمعروف أن البلوش يتوزعون على منطقة واسعة عابرة للحدود الإيرانية الأفغانية - الباكستانية، وهذا واقع يستحق أخذه في الحساب.

لدى استعراض أهمية أفغانستان في كل هذه التقاطعات والاعتبارات، ومع أكثر فكاك في الشرق الأوسط، والأمر المؤكد أن تولى إبراهيم رئيسي الرئاسة في إيران، والتراجع المحتمل للثقة بالإدارة الأميركية إذا ما اتجه الوضع الأفغاني نحو الأسود... لن يساعدا كثيراً على خلق جو من التفاؤل.



أميركا... دورة الجراح

الميليشيات والإرهاب ولا سياسات بسط النفوذ والتدخل في الشؤون الداخلية للدول.

بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية التي شنها تنظيم «القاعدة» ضد أميركا انطلاقاً من أفغانستان ألقى الرئيس بوش الابن كلمة جاء فيها «لن ننعيب، ولن نتعثر، ولن نفشل» ووصف حرب أميركا هناك بأنها «المهمة التي لا تنتهي». وختم بالقول: «لن أنسى هذا الجرح لبلادنا» وبعد عشرين عاماً لم تنس أميركا، ولكنها انسحبت بسرعة مذهلة وسمحت لحركة طالبان بالعودة بالسرعة نفسها وأصبحت المستثمرات الصحافية الرسمية مجرد تهرب من الأسئلة المهمة.

كيف ستفسر حركة طالبان وتنظيمات الإرهاب الانسحاب الأميركي من أفغانستان؟ فطالب خطاب «المودودي» المؤدلجون المسيوسن المقاتلون الأصوليون لا يعترفون بانصاف الحلول ولا يؤمنون بالدبلوماسية ولا «الديمقراطية» ولكنهم ببساطة سيقولون إن أميركا هزمت وأنسحبت نجر أذبال الخبيثة، وسيمنحهم ذلك قوة ودفعة لإعادة التنظيم وإيواء الإرهاب ورعايته ما ستصنع آثاره في السنوات القادمة.

سبق أن حدث هذا، والرئيس بوش الابن في مذكراته «قرارات مصيرية» يقول: «كان واضحاً أن الإرهابيين فسروا عدم ردنا

له، بأن لدى الإمبراطورية الأميركية تفوقاً أخلاقياً ورسالة أخلاقية يريدون تمريرها للعالم ويتخذون قرارات السلم والحرب على أساسها. والثاني، ممارسة الضغوط الانتقائية على بعض الدول دون بعضها الآخر بحسب المصالح التي تحددها كل إدارة أميركية في زمنها.

لا يمكن تحت أي معيار للعقل والمنطق ولا أي سبب من الأسباب المقارنة النظام الإيراني بالنظام العربية على سبيل المثال، ومن هنا فإن رصد التناقض في السياسات الأميركية تجاه دول المنطقة لا

لا يمكن تحت أي معيار للعقل والمنطق ولا أي سبب من الأسباب مقارنة النظام الإيراني بالدول العربية على سبيل المثال

تخطئه عين الباحث والفاخص، وشكليات «الديمقراطية» التيوقراطية الإيرانية لا تصلح راماداً لزرهه العين حين يتم طرح المسألة بابعادها المعرفية والعلمية.

«النظام الإيراني» يتجه بشكل فاضح نحو مزيد من التشدد والصريح ويعيد إخراج رموز ديموية معروفة بالإرهاب والديكتاتورية لتعصر المشهد في قيادة النظام غير عابى بكل الجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية الحالية لاستعادة «الاتفاق النووي» المشؤوم والناقص لأنه بكل بساطة غير مضطر لذلك، «والدلال» الذي يجده يدفعه لمزيد من التشدد لا التساهل، لمزيد من الصرامة الایدولوجية لا مراجعة مبادئ «الثورة» ولا استراتيجيات دعم

اليوم سيكون تهينةً لما سيجري مستقبلاً ويمنح «منطق التاريخ» كل ما يحتاج لإعادة دورة الجراح.

في حروبها الخارجية كانت أميركا تحرص دائماً على ربط حروبها بالإخلاق والمبادئ والمثل العليا، إنها تحارب من أجل «الحرية» ومن أجل «الديمقراطية» ولكن أهدأ من رؤساء أميركا وأحزابها وتياراتها أو «الديمقراطية» التي يحاربون من أجلها أو يريدون نشرها في العالم.

لم يناقش الرئيس جورج بوش الابن معنى «الديمقراطية» التي يبشر بها حين أعلن الحرب على الإرهاب، ولم يناقش الرئيس براك أوباما معنى «الديمقراطية» التي يبشر بها حين وقف ضد الدول العربية وشعوبها وتحالف مع الجماعات الأصولية فيما كان يعرف بـ«الربيع العربي».

لا يجد صانع القرار ولا صانع الفكر الغربي والأميركي تحديداً حاجة لمناقشة أسئلة ملحة فلسفياً وتاريخياً وسياسياً حول التبشير بالديمقراطية، فالحديث عن نموذج جاهز ومكتمل ويتعبير الجماعات الأصولية صالح لكل زمان ومكان، إذن لماذا يبشرون بها دون رؤية متكاملة وأجوبة حاسمة؟

للجواب أبعاد شتى من أهمها أمران: الأول، كسب تأييد الناخب الأميركي بإبصال فكرة بسيطة، ولكن بالغة الأهمية

الإمبراطوريات تجرح، وتموت، والإمبراطوريات تسقط وتتساقط، والإمبراطورية الأميركية الأقوى في التاريخ ليست استثناء، وقد جرحت من قبل وإن اختلفت ردها على تلك الجراح، وكل ما تصنعه أميركا اليوم هو «الانسحاب» من العالم و«الانعرال» في الداخل.

جرحت أميركا في «بيرل هاربور» فكان الرد هو دخولها الحاسم في الحرب العالمية الثانية، وجرحت أميركا في «فيتنام» وكان الرد هو الانسحاب، وجرحت أميركا في 11 سبتمبر (أيلول) وكان الرد هو الحرب على الإرهاب، وتوقياً لمزيد من الجراح اعتقدت أميركا أن انسحابها من العالم سيجمها ومنطق التاريخ يقول عكس ذلك.

جراح أخرى، فعندما فجر عناصر «حزب الله» اللبناني مشاة البحرية الأميركية وسفارتها في بيروت 1983 قرر الرئيس ريغان سحب القوات، وعندما سقط إرهابيو القاعدة في الصومال هيلوكوبتر «بلاك هوك» أميركية قرر الرئيس كلينتون سحب القوات، والأمثلة كثيرة.

الانسحاب الأميركي من أفغانستان وتسليمها لحركة طالبان سيتم تفسيره بالهزيمة، فـ«طالبان» و«القاعدة» و«الاعش» تعلمت جيداً أن أميركا يمكن إنهاكها بالإصرار والعزيمة والثبات على الإرهاب، وهذا الشعور الطاعى على كل الحركات الأصولية والإرهابية الإسلامية سيكون المحرك الكبير لجراح سيشهدها العالم في السنوات المقبلة وستصل إلى أميركا للأسف.

لا يستبق هذا السياق الأحداث ولكن ثمة مناخ سياسي وأمني دولي يتم بناؤه

هل تدمر غزة للمرة الخامسة؟



نبيل عمرو

لوحظ أن الرواية الإسرائيلية لما وُصف بالاشتغال المفاجي على الحدود اللبنانية إن هناك مبالغة في اتهام الفلسطينيين بإطلاق شرارتها الأولى، مع قول إسرائيلي متكرر إن الإطلاق الأول كان وتميزت السجلات المتبادلة بين الجانبين بلغة شديد التحفظ والاعتدال، مع تأكيدهما أن لا أحد يرغب في التصعيد وفق مقولة «نختار الوقت المناسب والرد المناسب في حينه».

حتى الآن فالأمر مفهوم تماماً ومعرفة دوافعه، إلا أن ما بلغت النظر حقاً هو تحليل بوضوح إن الاحتقان الناشئ على الجبهة الشمالية وامتدادها اللبناني لا يجوز أن يعالج بعمل عسكري مباشر، حيث الطرق زلقة في هذا المكان، وقد تخرج الأمور عن السيطرة وتجد إسرائيل نفسها في حرب لا تريدها، ويقول التحليل الذي صدر عن مركز بيجن السادات، ويقلم دورون ميتسا الذي تولى مناصب كبيرة في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي، وأقروا معي ما قال حرفياً «العنوان الحقيقي لمعالجة ما يجري هو تحديد حركة حماس في قطاع غزة، بواسطة يمكن شد خطوط الدمية وأزرها الموجودة في لبنان، من هذه الناحية إسرائيل بحاجة إلى وضع معادلة جديدة مفادها أن عدم الهدوء في الشمال سيرد عليه بعدم هدوء في غزة، فهنا يكمن المركز العصبي السياسي والاجتماعي والتفقيدي لحماس».

وإذا ما اعتمد هذا التحليل الذي يبدو من خلال كتابه شبه رسمي، فهذا من شأنه وضع غزة في مكانة جيئة بدئية، يلزم إشغالها لتفادي إشغال الجبهة الأساسية، ذلك أن الإسرائيليين يعملون على تصدير فكرة أن «حماس» قوة عظمى مركزها غزة وأزرها تمتد إلى جهات عدة خارج حدودها.

إسرائيل تعرف جيداً أن ما تسوقه عن قوة «حماس» وأزرها لا ينطوي فقط على مبالغة، بل على تزوير للحقيقة والواقع، فهل هي «حماس» من يملك الآف الصواريخ الذكية التي لا يتوقف حسن نصر الله ولا من يقابله على الجانب الإسرائيلي عن الإعلان عن جاهزيتها للانطلاق حال ما تضغط طهران على زنادها.

في حسابات القوى وحين يجري الحديث عن جهات كبرى وإمكانات ضخمة، فإن غزة بكل قواتها وبنادقها وجغرافيتها المحاصرة، وإن كانت مصدر إزعاج وإرباك لإسرائيل، إلا أنها ليست كذلك حين يكون الحديث عن جبهة بواقع وحجم الجبهة الشمالية التي يحتشد على أرضها جيوش تخوض حرباً عالمية بالوكالة، وحتى لو تحدثت في حالة انفعالية بعض قادة «حماس» عن الوقوف إلى جانب إيران حال تعرضها لعمل عسكري أميركي وإسرائيلي، فإن الذين يقولون ذلك يعرفون جيداً ما الذي يقفرون عليه وما الذي لا يقدرّون، فحرب على هذا المستوى وبهذا الحجم إن حدثت وهي لن تحدث، وفق المؤشرات الراهنة لا بفعل ما يجري على الجبهة الشمالية ولا الجبهة النووية، فإن غزة والحالة هذه ستكون ضحيتها وليست أحد روافعها، وهذا ما يتعين على الحريصين على سلامة غزة وأهلها تجنيبها الدمار الحاسم أن يبحثوا عن وسائل لتجنب هذا الخطر وليس الذهاب إليه.

الحروب على غزة التي وقعت منها 4 كبرى وبين كل حرب وأخرى معارك مصدرة وحصار خانق، هي في الأساس نتاج الاعتبارات الداخلية في إسرائيل وقراراتها من عدمه أو تأجيله مطروح دائماً على الطاولة، هكذا كانت حثيثات الحروب الأربع التي جرت والتي لم تخرج غزة بعد من دمارها، أما الآن فيبدو أنها اتخذت موقعاً آخر كبديل عن حرب تقول إسرائيل إنها لا تريدها.

أما السؤال الذي لا جواب يقينياً عنه فهو... ترى لو اضطرت إسرائيل لحرب تدميرية على غزة لتتفيس الاحتقان في الشمال، فهل ترى مطراً من الصواريخ الذكية يهطل على إسرائيل لضرة «حماس» في غزة أم ترى ما راينا في الحروب الأربع السابقة؟

دروس وعبر من تجربة واشنطن في أفغانستان

واحتلالها وتنصيب بديل معتدل لها. الاحتلال الأميركي المعزز بقوات من حلف شمال الأطلسي «ناتو» أمسك بأفغانستان طوال 20 سنة، عبر نحو 150 ألف جندي. ويقدر أحد المصادر الأميركية الكلفة البشرية - منذ 2001 - بأكثر من 47 ألف قتيل من المدنيين، و72 وأعلامياً و444 موظف إغاثة. ومع هؤلاء ما بين 66 ألفاً إلى 69 ألفاً من العسكريين الأفغان، و2442 من العسكريين الأميركيين و1442 من الدول الحليفة، ونحو 3800 من موظفي شركات الامن الخاصة الأميركية. كذلك هجر نحو

السياسي». وجاءت هذه الاستراتيجية بالتوازي مع «سحبها البساط» من تحت حليفها الزمن والمخلص الشاه محمد رضا بهلوي في إيران، وتركه يسقط أمام «قوية» المثلالي... الذين لم يخبيوا أملها مطلقاً، إذ حققوا لها ما عجز عن تحقيقه الشاه الأ وهو ضرب اليسار الإيراني القوي في حينه.

طبعاً، جرت منذ ذلك الحين مياه كثيرة منذ انسحاب السوفييات من كابل عام 1989، ثم انتصار «المجاهدين» على الحكم السائري الذي دعمته موسكو السوفياتية في كابل عام 1992.

غير أن انشاقات عديدة مرّقت صفوف فصائل يئنه التشرذم المدمر إلا بظهور جماعة باشتونية منشذدة وقوية من طلبة معاهد دينية في باكستان تحمل اسم حركة «طالبان» عام 1994. ولكن سرعان ما قضت المصالح النفطية - بالسماع للحركة بـ«توحيد» أفغانستان بقوة السلاح. وبالكالي، تحوّل «طالبان» - المدعومة من باكستان - إلى حكومة «شرعية» للبلاد على الرغم من انتقادات الدول الغربية لممارساتها.

ولم يتغير الوضع إلا بعد اعتداءات 11 سبتمبر استخدمته واشنطن في نهايات الحرب الباردة ضد اتحاد سوفيياتي مترهل مرتبك، وعملت عبرها على استخدام سلاح جديد فعال هو «الإسلام

السياسي». وجاءت هذه الاستراتيجية بالتوازي مع «سحبها البساط» من تحت حليفها الزمن والمخلص الشاه محمد رضا بهلوي في إيران، وتركه يسقط أمام «قوية» المثلالي... الذين لم يخبيوا أملها مطلقاً، إذ حققوا لها ما عجز عن تحقيقه الشاه الأ وهو ضرب اليسار الإيراني القوي في حينه.

طبعاً، جرت منذ ذلك الحين مياه كثيرة منذ انسحاب السوفييات من كابل عام 1989، ثم انتصار «المجاهدين» على الحكم السائري الذي دعمته موسكو السوفياتية في كابل عام 1992.

غير أن انشاقات عديدة مرّقت صفوف فصائل يئنه التشرذم المدمر إلا بظهور جماعة باشتونية منشذدة وقوية من طلبة معاهد دينية في باكستان تحمل اسم حركة «طالبان» عام 1994. ولكن سرعان ما قضت المصالح النفطية - بالسماع للحركة بـ«توحيد» أفغانستان بقوة السلاح. وبالكالي، تحوّل «طالبان» - المدعومة من باكستان - إلى حكومة «شرعية» للبلاد على الرغم من انتقادات الدول الغربية لممارساتها.

ولم يتغير الوضع إلا بعد اعتداءات 11 سبتمبر استخدمته واشنطن في نهايات الحرب الباردة ضد اتحاد سوفيياتي مترهل مرتبك، وعملت عبرها على استخدام سلاح جديد فعال هو «الإسلام

السياسي». وجاءت هذه الاستراتيجية بالتوازي مع «سحبها البساط» من تحت حليفها الزمن والمخلص الشاه محمد رضا بهلوي في إيران، وتركه يسقط أمام «قوية» المثلالي... الذين لم يخبيوا أملها مطلقاً، إذ حققوا لها ما عجز عن تحقيقه الشاه الأ وهو ضرب اليسار الإيراني القوي في حينه.

طبعاً، جرت منذ ذلك الحين مياه كثيرة منذ انسحاب السوفييات من كابل عام 1989، ثم انتصار «المجاهدين» على الحكم السائري الذي دعمته موسكو السوفياتية في كابل عام 1992.

غير أن انشاقات عديدة مرّقت صفوف فصائل يئنه التشرذم المدمر إلا بظهور جماعة باشتونية منشذدة وقوية من طلبة معاهد دينية في باكستان تحمل اسم حركة «طالبان» عام 1994. ولكن سرعان ما قضت المصالح النفطية - بالسماع للحركة بـ«توحيد» أفغانستان بقوة السلاح. وبالكالي، تحوّل «طالبان» - المدعومة من باكستان - إلى حكومة «شرعية» للبلاد على الرغم من انتقادات الدول الغربية لممارساتها.

ولم يتغير الوضع إلا بعد اعتداءات 11 سبتمبر استخدمته واشنطن في نهايات الحرب الباردة ضد اتحاد سوفيياتي مترهل مرتبك، وعملت عبرها على استخدام سلاح جديد فعال هو «الإسلام

السياسي». وجاءت هذه الاستراتيجية بالتوازي مع «سحبها البساط» من تحت حليفها الزمن والمخلص الشاه محمد رضا بهلوي في إيران، وتركه يسقط أمام «قوية» المثلالي... الذين لم يخبيوا أملها مطلقاً، إذ حققوا لها ما عجز عن تحقيقه الشاه الأ وهو ضرب اليسار الإيراني القوي في حينه.

طبعاً، جرت منذ ذلك الحين مياه كثيرة منذ انسحاب السوفييات من كابل عام 1989، ثم انتصار «المجاهدين» على الحكم السائري الذي دعمته موسكو السوفياتية في كابل عام 1992.

غير أن انشاقات عديدة مرّقت صفوف فصائل يئنه التشرذم المدمر إلا بظهور جماعة باشتونية منشذدة وقوية من طلبة معاهد دينية في باكستان تحمل اسم حركة «طالبان» عام 1994. ولكن سرعان ما قضت المصالح النفطية - بالسماع للحركة بـ«توحيد» أفغانستان بقوة السلاح. وبالكالي، تحوّل «طالبان» - المدعومة من باكستان - إلى حكومة «شرعية» للبلاد على الرغم من انتقادات الدول الغربية لممارساتها.

ولم يتغير الوضع إلا بعد اعتداءات 11 سبتمبر استخدمته واشنطن في نهايات الحرب الباردة ضد اتحاد سوفيياتي مترهل مرتبك، وعملت عبرها على استخدام سلاح جديد فعال هو «الإسلام

السياسي». وجاءت هذه الاستراتيجية بالتوازي مع «سحبها البساط» من تحت حليفها الزمن والمخلص الشاه محمد رضا بهلوي في إيران، وتركه يسقط أمام «قوية» المثلالي... الذين لم يخبيوا أملها مطلقاً، إذ حققوا لها ما عجز عن تحقيقه الشاه الأ وهو ضرب اليسار الإيراني القوي في حينه.

طبعاً، جرت منذ ذلك الحين مياه كثيرة منذ انسحاب السوفييات من كابل عام 1989، ثم انتصار «المجاهدين» على الحكم السائري الذي دعمته موسكو السوفياتية في كابل عام 1992.

غير أن انشاقات عديدة مرّقت صفوف فصائل يئنه التشرذم المدمر إلا بظهور جماعة باشتونية منشذدة وقوية من طلبة معاهد دينية في باكستان تحمل اسم حركة «طالبان» عام 1994. ولكن سرعان ما قضت المصالح النفطية - بالسماع للحركة بـ«توحيد» أفغانستان بقوة السلاح. وبالكالي، تحوّل «طالبان» - المدعومة من باكستان - إلى حكومة «شرعية» للبلاد على الرغم من انتقادات الدول الغربية لممارساتها.

ولم يتغير الوضع إلا بعد اعتداءات 11 سبتمبر استخدمته واشنطن في نهايات الحرب الباردة ضد اتحاد سوفيياتي مترهل مرتبك، وعملت عبرها على استخدام سلاح جديد فعال هو «الإسلام

أميركا وانتخابات العام المقبل



جوناثان برنشاين*

تتمثل إحدى طرق التعامل مع التوقعات المعقولة لانتخابات التجديد النصفي للكونغرس لعام 2022، وما تبقى من رئاسة جو بايدن، في البحث عن مقاربات تاريخية. يستشهد بعض الديمقراطيين بعصية عام 1966، عندما خسروا 47 مقعداً في مجلس النواب، المحلل السياسي ستيفن روتنبرغ يقدم حجة جيدة، مفادها أن عام 1966 لم يلق كثيراً من الضوء على عام 2022؛ دعونا نلق نظرة على بعض الاحتمالات الأخرى.

المفتاح إلى عام 2022 هو أنها أول انتخابات نصفية بعد تغيير الحزب في البيت الأبيض، لكن نتائجها كانت مخيبة للآمال للحزب القادم في سباقات الكونغرس. والانتخابات الحديثة التي قد ينطبق عليها هذا التعريف تستعمل الانتخابات التي تلت انتخابات 1960 و1968 و1976 و1992 و2000 و2016. ساستبعد عامي 2000 و2016، حيث خسر الفائز في الانتخابات الرئاسية التصويت الشعبي، لأنهما يمثلان تحديات مختلفة لحزب الرئيس. ساستبعد أيضاً عام 1968، عندما حقق الجمهوريون بقيادة ريتشارد نيكسون مكاسب في مجلس النواب والشيوخ، لكنهم ظفوا بعيدين عن الأغلبية، وهذا أيضاً يختلف عما يتعامل معه بايدن والديمقراطيون الآن.

من شأن هذا أن يترك 3 فترات نصفية يتعين علينا النظر إليها: تلك التي تلت انتخابات جون كينيدي عام 1960، وجيمي كارتر عام 1976، وبيل كلينتون عام 1992. في جميع سنوات الانتخابات الثلاثة، احتفظ الديمقراطيون بأغلبية في الكونغرس، لكنهم فقدوا بعض مكاسبهم. وفي كل حالة، كان من الصعب إنجاز الكثير.

كان أول عامين من رئاسة كينيدي وكارتر وكلينتون بمثابة خيبات أمل من حيث النتائج التشريعية، وهو تناقض خطير مع العامين الأولين لرئاسة رونالد ريغان وإيرما أوباما. عندما رافق حزب جديد في البيت الأبيض من خلال مكاسب كبيرة في الكونغرس، بالطبع، جرت الموافقة على بعض مشاريع القوانين في تلك المؤتمرات، لكن معظم المراقبين اعتبروا أن دجال الأعمال التشريعية لكل من كينيدي وكارتر وكلينتون معطلة أو ربما أسوأ. وحتى الآن، ليس هذا هو الحال بالنسبة لبايدن، وهذه المجموعة من الديمقراطيين في الكونغرس، مما يجعله ربما إنجازاً مثيراً للإعجاب. لقد جرى انتخاب كارتر بأغلبية ديمقراطية كبيرة في الكونغرس أكثر لاحقاً لإنهاء الأرض التي أعقب ووترغيت عام 1974. لكن الديمقراطيين في عام 1976 لم يحققوا مكاسب أخرى، فقد أضافوا مقعداً واحداً فقط في مجلس النواب، ولم يكن هناك مقاعد في مجلس الشيوخ. بدأ كارتر بصفته رئيساً يتمتع بشعبية كبيرة، ولكن بحلول عامه الثاني لم يعد الأمر كذلك. فقد كانت الانتخابات النصفية لعام 1978 مخيبة للآمال بالنسبة لحزبه، لكنها لم تكن كارثية، إذ تراجع الديمقراطيون من 61 مقعداً في مجلس الشيوخ إلى 58، واحتفظوا بـ277 مقعداً في مجلس النواب، على الرغم من خسارتهم 15 مقعداً (في جميع الحالات، أقرن بداية الكونغرس بالآخر، لذلك حدثت بعض المكاسب والخسائر في أثناء الانتخابات الخاصة بالتدخل). لم تحدث خسائر كبيرة حتى عام 1980، عندما فاز الجمهوريون بالبيت الأبيض، وحصلوا على أول أغلبية في مجلس الشيوخ منذ الخمسينيات، واستعادوا أغلبية الائتلاف المحافظ في مجلس النواب.

لست متأكدًا مما إذا كان كارتر وكلينتون هو السيناريو الأسوأ بالنسبة للديمقراطيين. ففي عام 1992، حصل الديمقراطيون على مقعد واحد في مجلس الشيوخ، وخسروا 9 مقاعد في مجلس النواب، واحتفظوا بالأغلبية في كلا المجلسين. انهار السقف بالنسبة لهم في عام 1994، عندما استعاد الجمهوريون الأغلبية في مجلس الشيوخ التي خسروها في انتخابات التجديد النصفي لعام 1996، وفازوا بأغلبية مجلس النواب لأول مرة منذ 40 عاماً. كان الخبر السار بالنسبة للديمقراطيين هو أن كلينتون الذي كان قد قضى فترة رئاسة مبكرة سيئة، ولكنه بدأ يتعافى بعد عامه الأول، أعيد انتخابه بسهولة في عام 1996. وكانت الأغلبية السنية بالنسبة لهم أنه سيكون هناك عقد آخر قبل أن يستعيدوا أغلبية في مجلس النواب، ليتسببوا في انقسام الحكومة على مدى السنوات الست الماضية من رئاسة كلينتون.

حالة كينيدي مختلفة. فشان ظهوره، تم انتخاب كينيدي بعد عامين من الإنهيار الساحق للكونغرس الديمقراطي. وفي عام 1960، خسروا 22 مقعداً في مجلس النواب، وهو الرقم القياسي لحزب فاز أيضاً بالرئاسة، وخسر القليل من الأرض في مجلس الشيوخ. وعلى الرغم من الإحباط التشريعي، ظل كينيدي يتمتع بشعبية خلال أول عامين له. لكن ما النتيجة؟ حصل الديمقراطيون على 3 مقاعد أخرى في مجلس الشيوخ في عام 1962، ليصل العدد إلى 67 مقعداً، وخسروا 4 مقاعد فقط في مجلس النواب. لن نعرف أبداً كيف كانت انتخابات عام 1964 سنتهيها لو عاش كينيدي، ولكن كما كان الحال فقد حصد الديمقراطيون مكاسب ضخمة مع انتخاب ليندون جونسون لفترة ولاية كاملة خاصة به بأغلبية ساحقة، ووصل الديمقراطيون إلى أفضل أرقامهم في الكونغرس منذ ولاية فرانكلين روزفلت الثانية.

لا أعرف ما الدروس التي يجب أن يستخلصها بايدن والديمقراطيون من كل هذا. كان كينيدي يتمتع بشعبية، ولم يكن كلينتون وكارتر كذلك، لكن لا توجد صعوبة سحرية يتبعها الرؤساء لحزب الناخبين إلى الإعجاب بهم. هي بالتأكيد فكرة جيدة أن يكون لديك اقتصاد سليم - لم يساعد كلينتون التعافي البطيء المستمر من المعاناة من الركود نفسه الذي واجه جورج بوش في المقام الأول، بينما كان التضخم يؤدي كارتر بالفعل في عام 1978. إنها أيضاً فكرة جيدة لتجنب تنفير نصف واشنطن أو أكثر كما فعل كارتر. وهي فكرة جيدة أن تبدأ الرئاسة ببيت أبيض يعمل بسلاسة، وهو أمر استغرق كلينتون أكثر من عام لتحقيقه، وشيء لم ينجح كارتر في تحقيقه. * بالاتفاق مع «لوبومرغ»

هل تحتاج إلى جرعة أخرى من لقاح مضاد لـ «كوفيد»؟



سيلين غاوندر وجون مور وكارلوس ديل ريو*

تلقي كبار السن لجرعات إضافية، رغم أن ذلك قد يصبح ضرورياً في وقت ما في المستقبل. وعلى الجانب الآخر تعد استجابة الأشخاص، الذين يعانون من ضعف جهازهم المناعي، مثل من خضعوا لعمليات زراعة أعضاء، للقاح أضعف، وتشير الدراسات إلى أن تلقي جرعة ثالثة من لقاح الحمض النووي الريبوزي يمكن أن يزيد درجة الحماية لديهم من فيروس «كورونا». وقد توصي إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بجرعات إضافية للفئات الأكثر عرضة للإصابة بالخطر، حيث قد تكون تلك الفئات هي الأكثر انتفاعاً بها. وربما تحتاج تلك الفئات ممن لم يتلقوا اللقاح بعد إلى بدء نظام الجرعات الجديد إذا تم التوصل إلى أنه الأفضل. ونأمل أن توضح إدارة الغذاء والدواء هذا الأمر، حيث تشير التقارير إلى الجديدة كيفية تقديم لقاح «جونسون أند جونسون» في المستقبل. وتوضح دراسات أجريت مؤخراً أن تلقي جرعة واحدة من لقاح «فايزر» أو «موديرنا» أو «جونسون أند جونسون» في المراحل المتقدمة من المرض قد يساعد الجسم على تعزيز قدرته على مقاومة الفيروس. ولهذا كثيراً ما يتضمن نظام اللقاح المعياري، الذي ينتمي إلى المدرسة القديمة، تلقي عدة جرعات خلال فترة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر وستة أشهر. وعندما منحت إدارة الغذاء والدواء تصريح الاستخدام الطارئ للقاحات «فايزر» و«موديرنا» و«جونسون أند جونسون»، كان ذلك على أساس الجرعة التي اختبرتها الشركات في المراحل المتقدمة من التجارب السريرية. ومع تقييم إدارة الغذاء والدواء لتلك اللقاحات من أجل منحها الموافقة الكاملة، ينبغي عليها تحديد أفضل نظام جرعات موصى به. وقد أصبح ذلك الحساب أكثر تعقيداً، ويجب على الإدارة الآن تقدير ما إذا كان الأشخاص الذين تلقوا لقاح «جونسون أند جونسون» يحتاجون إلى جرعة ثانية من لقاح «فايزر» أو «موديرنا»، وما إذا كان الأشخاص، الذين تلقوا لقاحات الحمض النووي الريبوزي، في حاجة إلى جرعة ثالثة للحماية من متحور «دلتا»، وغيره من المتحورات، وإذا كان الأمر كذلك فمن أي تلك الفئات؟

وفي ظل وجود تقارير تشير إلى إصابة أشخاص بعد تطعيمهم؛ أياً كان نوع اللقاح، تعد تلك الحالات نادرة. وتشمل أكثر الحالات، التي عانت من أمراض شديدة الخطورة بعد تلقي اللقاح، أفراداً قديمين في دور رعاية المسنين أصيبوا بالعدوى نتيجة مخالطة أفراد فريق العمل الذين لم يتلقوا لقاحاً. لذا فإن المخطي حالياً لتلقي عدد أكبر من العاملين في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

والجدير بالذكر أنه من أسباب إنتاج لقاحات ذات جرعات متعددة هي أن جهاز المناعة يتعامل مع الجرعات الإضافية على أنها خطر أكبر، وهو ما قد يساعد الجسم على تعزيز قدرته على مقاومة الفيروس. ولهذا كثيراً ما يتضمن نظام اللقاح المعياري، الذي ينتمي إلى المدرسة القديمة، تلقي عدة جرعات خلال فترة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر وستة أشهر. وعندما منحت إدارة الغذاء والدواء تصريح الاستخدام الطارئ للقاحات «فايزر» و«موديرنا» و«جونسون أند جونسون»، كان ذلك على أساس الجرعة التي اختبرتها الشركات في المراحل المتقدمة من التجارب السريرية. ومع تقييم إدارة الغذاء والدواء لتلك اللقاحات من أجل منحها الموافقة الكاملة، ينبغي عليها تحديد أفضل نظام جرعات موصى به. وقد أصبح ذلك الحساب أكثر تعقيداً، ويجب على الإدارة الآن تقدير ما إذا كان الأشخاص الذين تلقوا لقاح «جونسون أند جونسون» يحتاجون إلى جرعة ثانية من لقاح «فايزر» أو «موديرنا»، وما إذا كان الأشخاص، الذين تلقوا لقاحات الحمض النووي الريبوزي، في حاجة إلى جرعة ثالثة للحماية من متحور «دلتا»، وغيره من المتحورات، وإذا كان الأمر كذلك فمن أي تلك الفئات؟

وفي ظل وجود تقارير تشير إلى إصابة أشخاص بعد تطعيمهم؛ أياً كان نوع اللقاح، تعد تلك الحالات نادرة. وتشمل أكثر الحالات، التي عانت من أمراض شديدة الخطورة بعد تلقي اللقاح، أفراداً قديمين في دور رعاية المسنين أصيبوا بالعدوى نتيجة مخالطة أفراد فريق العمل الذين لم يتلقوا لقاحاً. لذا فإن المخطي حالياً لتلقي عدد أكبر من العاملين في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الفئات؟

في دور رعاية المسنين بدلاً من الحرص على تلك الف

كهرباء 42 جيجاواط	مياه 6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً	أصول 64	دول 13	حصة الطاقة المتجددة 34%
----------------------	--	------------	-----------	----------------------------

اقتصاد

هيئة «التجارة الخارجية» أبلغت القطاع الخاص بالفرص المتاحة السعودية لمشروع الاستثمار السمكي في الصومال



القطاع الخاص السعودي يبحث الاستثمار في مجال الثروة السمكية في سواحل الصومال (الشرق الأوسط)

في المياه الصومالية ما سيؤدي إلى تدهور خطير في الثروة السمكية في القريب العاجل. وبيّنت الدراسة أن التسويق يعتبر عصب مشاريع صيد

إلى حد ما بسبب هجرتها من موائلها البحرية باتجاه ساحل الصومال، إلا أن استمرار الصيد الجائر غير المشروع بوتيرته الحالية يستنزف الحياة البحرية

بمردودها المالي الكبير رغم أنه ميدان تجاري معقد للغاية ويتطلب خبرة واسعة ومعرفة عميقة بخصوصيات هذا العمل، ولهذا الغرض طرحت مع الوثيقة فريقاً من أصحاب الإختصاص الذين يتمتعون بالكفاءة والقدرة على تنفيذ مشروع صيد أسماك تجاري بأي حجم ونطاق مطلوبين.

وأبست الجمهورية الصومالية استعدادها للعمل مع الشركاء المناسبين وتقديم حلول واليات متكاملة تشمل تأمين الخدمات الاستشارية وإدارة المشاريع وتولي مسؤولية التسويق واستخدام العمالة اللازمة مقابل حصة من أسهم المشروع.

وأفادت الصومال بأن لديها الكثير من المزايا النسبية ويوجد فيها أكبر ساحل بحري في أفريقيا وتحمل المرتبة الأولى في تصدير المواشي والأسماك. وأوضحت الدراسة، التي أطلقت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أنه يمكن إنشاء المشاريع في هذا القطاع مستدامة

المناسبة بشكل جزءاً من أسس نجاح مشاريع صيد الأسماك، مشددة على أهمية توظيف قوى عاملة تتحلّى بالمعرفة والخبرة والصلاية اللازمة، لذلك اختير بناء شراكات استراتيجية مع أرقى وكالات تشغيل الطواقم البحرية في آسيا وأوروبا للرفد بالكفاءات لضمان حسن تشغيل السفن، مؤكدة أن سفينة الصيد تحتاج إلى قبطان مميّن يملك خبرة سنين طويلة وإلى جانبه مهندس مدرب يستطيع الحفاظ على سلامة الآلات والأجهزة على متن السفينة وعملها في جميع الأوقات، بالإضافة إلى مجموعة من البحارة الأكفاء البارعين الذين يعملون تحت إدارة سليمة ليتمكنوا من أداء كافة مهام التعامل مع المنتجات السمكية أثناء الإبحار.

وأبانت الدراسة، أنه لا يمكن تشغيل مشروع لصيد الأسماك التجاري من دون إنشاء معمل للتخزين البارد والمعالجة، كما لا يوجد حالياً أي معمل معالجة أسماك في الصومال يحمل رخصة مراقبة الجودة من الاتحاد الأوروبي، لذلك بالنظر إلى سجل النجاحات السابقة في الحصول على التراخيص يمكن أن يُنشأ بتكلفة معقولة مصنع أسماك منطور بأعلى المواصفات وله قدرات تخزين بالتجميد لحفظ المنتجات. وتابعت الدراسة، أن واقع قطاع صيد الأسماك صعب جداً يشوبه الكثير من التحديات والمعوقات لكن بفضل خبرة الجمهورية الصومالية ومعرفتها المعقدة فيه وبمساعدة الشبكة الواسعة من الشركاء فهناك مقدرة على بناء مشاريع منظمة وناجحة تستطيع تحقيق أرباح مستدامة على المدى الطويل.

وكان وزير الدولة في جمهورية الصومال الفيدرالية عبد الحكيم أشكر قد استقبل مؤخراً وفداً من وزارة الخارجية السعودية برئاسة المستشار بالوزارة عبد السلام العنزي. وجسرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها. كما بحث الوفد الإجراءات التي تم اتخاذها في سبيل إعادة فتح سفارة المملكة في العاصمة مقديشو.

وكان وزير الدولة في جمهورية الصومال الفيدرالية عبد الحكيم أشكر قد استقبل مؤخراً وفداً من وزارة الخارجية السعودية برئاسة المستشار بالوزارة عبد السلام العنزي. وجسرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها. كما بحث الوفد الإجراءات التي تم اتخاذها في سبيل إعادة فتح سفارة المملكة في العاصمة مقديشو.

وكان وزير الدولة في جمهورية الصومال الفيدرالية عبد الحكيم أشكر قد استقبل مؤخراً وفداً من وزارة الخارجية السعودية برئاسة المستشار بالوزارة عبد السلام العنزي. وجسرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها. كما بحث الوفد الإجراءات التي تم اتخاذها في سبيل إعادة فتح سفارة المملكة في العاصمة مقديشو.

30% من الشركات الكبرى في اليابان تعزز الاستثمار في خفض انبعاثات الكربون

أقره الجمعة موفدو 195 بلداً، يستعرض خمسة سبنايوهايات لانبعاثات غازات الدفيئة، من الأكثر تفاعلاً إلى الأكثر تشاؤماً. وفي كل الحالات، سيميل الإحترار العالمي قرابة عام 2030 إلى 1,5 درجة مئوية مقارنة بعصر ثمانية عشر سنوات من التقدير السابق للهيئة في عام 2018.

ويحلول عام 2050، ستستمر الزيادة فوق هذه العتبة، وهي أحد حدود اتفاق باريس للمناخ، حتى عام 2015 والذي يوصي بضرورة كبح من انبعاثات غازات الدفيئة. وإذا لم تخفّف هذه الانبعاثات بشكل حاد، سيتم تجاوز عتبة درجتين مئويتين خلال القرن الحالي. وسيعني هذا الأمر فشل اتفاق باريس للميرم عام 2015 والذي يوصي بضرورة حصر الإحترار باقل من درجتين مئويتين، لـ 1,5 درجة إذا أمكن. وفيما ارتفعت حرارة الكوكب 1,1 درجة مئوية حتى الآن، يشهد العالم العواقب المترتبة على ذلك، من الحرائق التي تجتاح الغرب الأميركي واليونان وتركيا مرورا بالفيضانات التي غمرت بعض المناطق الألمانية والصينية وصولاً إلى تسجيل درجات حرارة قياسية في فنندا وصلت إلى 50 درجة مئوية.

وقالت إنغر أندرسن مديرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة «تكلّموننا منذ أكثر من 30 عاماً عن مخاطر إحترار الكوكب. العالم سمع لكنه لم يصنع. لا أحد يمان من الوضع يزداد سوءاً وبسرعة متزايدة».

فحتى مع زيادة من 1,5 درجة مئوية، ستزداد موجات الفيض والفيضانات وغيرها من الظواهر المناخية المتطرفة بطريقة «غير مسبوقة»... إنه يظهر إلى أين والوتيرة والفترة من السنة التي تضرب فيها المناطق المتضررة، كما حذرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. وقال عالم المناخ ديف ريباي «هذا التقرير يجب أن يخيف أي شخص يقرأه... إنه يظهر إلى أين وصلنا وإلى أين نحن ذاهبون مع تغير المناخ - إلى حفرة نواصل تعميقها». وفي مواجهة هذا المستقبل القاتم، تتكاتف الدعوات إلى التحرك وتتوجه الأنظار إلى غلاسكو حيث سيتجمع قادة العالم في نوفمبر (تشرين الثاني).

«وما زال فيروس كورونا يهدد الاقتصاد العالمي، وذلك مقارنةً بالربع الأول الذي سجل فيه إجمالي الناتج المحلي للبلاد زيادة بنسبة 18,3 في المائة خلال عام واحد بسبب النشاط بالشلل بسبب الوباء». وتخلّصت الصين بشكل شبه كامل من الفيروس، وكانت أول دولة تستعيد مستوى النشاط السابق للجائحة بدءاً من نهاية 2020، لكن الجائحة عادت من جديد للبلاد مؤخراً. ومقارنة بالربع الأول من 2021 - وهو أساس أكثر واقعية للمقارنة - سجل إجمالي الناتج الداخلي ارتفاعاً نسبته 1,3 في المائة بعد 0,6 في المائة في الفترة بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار).

لكن المكتب الوطني للإحصاء حذر من أن الانتعاش «غير منتظم» وكثيراً من العوامل الخارجية الغامضة، ما زالت قائمة. وأضاف أنه «ما زالت هناك حاجة إلى بذل جهود لتعزيز أسس تعاف وتعمية مستقرين». وكان هذا الخباط في النمو متوقعاً على نطاق واسع. وقد توقعت مجموعة من المحللين تباطؤاً أكبر بنسبة 7,7 في المائة.

بالولايات المتحدة. وفي حين أنه من المحتمل أن تتعرض بعض المحاصيل العنشى لأطمار متطلعة خلال الأيام القليلة المقبلة، فمن المتوقع حدوث جفاف واسع النطاق، لذلك ارتفعت أسعار القمح الربيعي إلى أعلى مستوى له في ثماني سنوات، واستمر ارتفاع سعر فول الصويا للجلسة الرابعة على التوالي. ومن المنظر استمرار موجة الجفاف مع وصول زراعات إلى مرحلة حرجة من دورة نموها. يذكر أن محاصيل الحبوب تزرع بكثافة في الولايات الشمالية الأميركية مثل داکوتا. وأدى الجفاف الشديد في تلك المنطقة إلى تدهور حالة المحاصيل إلى أدنى مستوياتها منذ عام 1988.

مؤشر على التعافي الاقتصادي استهلاك الكهرباء في الصين يرتفع 13% خلال يوليو

بلغ إجمالي استهلاك الطاقة في الصين خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي 4,7 تريليون كيلواط في ساعة بزيادة 15,6% على أساس سنوي (أغب)

الطلب على الكهرباء نمواً بمعدل 5 في المائة هذا العام، أي ما يفوق بكثير التراجع المسجل العام الماضي والبالغ 1 في المائة، وسط ركود الاقتصاد العالمي في أعقاب القيود التي فرضت على تلبية نحو نصف النمو المرتقب للطلب العالمي في 2022». وسيترك ذلك محطات الطاقة الأحفورية تغطي نحو 45 في المائة من الطلب الإضافي هذا العام. وفيما يتزايد التزام الدول بالتوصل إلى صفر انبعاثات بحلول نصف القرن بهدف الحد من التغير المناخي،

الاقتصادية، ومنهم يانتج تشو والمحيط الهادي في المؤسسة، من أن نقص إمدادات الطاقة يهدد انتعاش الإنتاج الصناعي في الصين، وبخاصة مع بدء قطع التيار الكهربائي في إقليم غوانغدونغ الصيني. وقلصت بعض المصانع في غوانغدونغ وهي أحد مراكز التصنيع في الصين فترات العمل إلى ثلاثة أيام أسبوعياً، خلال الشهر الماضي، في حين نقل بعض المصانع أوقات التشغيل إلى غير أوقات ذروة الطلب على الكهرباء، أو تقوم بتوفير احتياجاتها من الكهرباء بوسائلها الخاصة. كما يعاني إقليم يونان الصيني من تأثير أزمة الكهرباء.

وتوقع التقرير أن تواجه أقاليم هونان وشاندونغ وشيجيانغ احتمالات نقص الكهرباء مع ارتفاع درجة الحرارة في الصين ما يؤدي إلى زيادة استهلاك الكهرباء. يأتي ذلك في الوقت الذي ترى فيه وكالة الطاقة الدولية، أن الطلب على الكهرباء يسجل نمواً أسرع مقارنة بالطاقات المتجددة، ما يؤدي إلى زيادة استخدام الفحم شديد التلوث ويقوض جهود التوصل إلى الحياد الكربوني. ومن المتوقع أن يسجل

أسعار القمح في أعلى مستوياتها منذ 8 سنوات

يورو لأول مرة منذ 2013، وارتفع سعر القمح الربيعي في بورصة مينيابوليس بنسبة 2 في المائة إلى 9,375 دولار للبيوتل، وهو أعلى مستوى منذ منتصف يوليو الماضي. وتراجعت الدول الرئيسية المشتري للحبوب في أفريقيا وآسيا يشير إلى أن ارتفاع أسعار الحبوب والبيوتل الزيتية أدى إلى تراجع الطلب. وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن مصر، وهي أكبر مستورد للقمح في العالم، حجزت شحنة واحدة خلال مناقصة 3 أغسطس (آب)، وهي أقل كمية تعاقدها عليها مصر منذ نحو عام. كما التفت مناقصة لاستيراد زيوت نباتية. والفت

الحصول إلى أقل مستوى له منذ خمس سنوات. في الوقت نفسه تبدو روسيا معرضة لخسارة لقب أكبر دولة مصدرة للقمح في العالم كخضف وزارة الزراعة الأميركية لتقديراتها لصصادرات القمح الروسي لتتساوى المبيعات الروسية مع مبيعات الاتحاد الأوروبي من القمح. وارتفع سعر القمح في تعاملات بورصة شيكاغو للحاصلات يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، بنسبة 2,8 في المائة إلى 7,865 دولار لكل بيوتل، وهو أعلى مستوى له منذ فبراير (شباط) 2013. وكانت الأسعار قد ارتفعت، أول من أمس، بنسبة 3,5 في المائة. وفي بورصة باريس ارتفع سعر طن القمح المحطون أكثر من 250

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار القمح إلى أعلى مستوى لها منذ 8 سنوات مع خفض الولايات المتحدة لتقديراتها لمحصول القمح في روسيا ومحصول الذرة وفول الصويا في الولايات المتحدة. وكانت وزارة الزراعة الأميركية قد ذكرت، مساء أول من أمس، أنها تتوقع وصول إنتاج روسيا من القمح خلال الموسم الحالي إلى 72,5 مليون طن بانخفاض نسبته 15 في المائة عن توقعاتها في يوليو (تموز) الماضي.

يأتي ذلك في الوقت الذي تراجعت فيه توقعات محصول القمح في فنندا، وهو ما يعني انكماشاً في المخزون العالمي من

وصلت إلى مليون متابع عبر «إنستغرام» واحتلت قلوبهم بعفويتها الشيْف ليلى فتح الله... صوت المرأة العربية ومرآتها

لندن، جوسلين إيليا

يقال إن «العين تعشق قبل القلب أحبائنا»، ولكن إذا زررت حساب الطاهية اللبنانية ليلى فتح الله على شبكات التواصل الاجتماعي فستقول: «العين تعشق قبل المعدة أحبائنا»، والسبب هو طريقة طهيها الشهية وأسلوبها في التقديم والتصوير وعرض المحتوى على المتابعين التي تجعلهم يشدونها إليها ويشعرون بأنها امرأة عربية تمثلهم بغض النظر عن جنسهم وجنسياتهم.

الشيْف ليلى فتح الله اسم لاسع في عالم الطهي كانت بدايتها عام 2009 على قناة «فتاقيات» المتخصصة بالطهي، لتصبح اليوم رائدة في مجالها وسفيرة لأهم الأسماء في عالم الطعام، وتحفل اليوم بوصول عدد متابعيها على تطبيق «إنستغرام» إلى مليون متابع ومتابعة من شتى أصقاع العالم، في حين وصل عدد متابعيها على «فيسبوك» إلى مليون و800 ألف متابع.

الشيْف ليلى معروفة بعفويتها وخفة دمها وتعليقاتها الجميلة على الأطباق والفيديوهات التي تنشرها، كما أنها قريبة من قلب النساء لأنها في المقام الأول أم لثلاثة أولاد وزوجة لرجل وقف بجانبها خلال رحلة نجاحها ودعمها في جميع محطات حياتها معاً.

في مقابلة مع «الشرق الأوسط» مع الطاهية فتح الله تم التركيز على دورها في دعم المرأة العربية من خلال تجربتها الشخصية ووصولها إلى شهرة واسعة لتصبح اليوم من بين أبرز سيدات الأعمال في عالمنا العربي.

في سؤالها عما إذا كان من السهل الوصول إلى ما آلت إليه اليوم، فكان جوابها بأن السهولة الوحيدة

توفر في

توفر



الشيْف اللبنانية ليلى فتح الله

التكنولوجيا والابتكارات التي تساعدك على الانتشار، فالتأثير الجوال هو مفتاح العمل أو بمعنى آخر فهو من بين أهم المعدات المتوفرة في أيادي الجميع، ولكن الصعوبة فهي برهن المحتوى المفيد والغني ومعرفة نوعية واهتمام المتابعين الذين توجه محتواؤنا لهم.

وعن ازدياد الاهتمام بالطهي على شبكات التواصل الاجتماعي، تقول الشيْف ليلى إن السبب يعود إلى كون الطهي أمراً مهماً ورئيسياً في حياة الجميع، ومع توفر الصفحات والحسابات المتخصصة بالطعام أصبح هناك نوع من الاهتمام الزائد بتطبيق الوصفات في المنزل، كما أن هناك شريحة كبرى من السيدات اللاتي تأثرن بطاهايات

وهناك عدة مشاهير طهي في تطبيق «إنستغرام» أو «فيسبوك»، ولكن ما الذي يجعل بعض تلك الحسابات جذابة؟ ردت على ذلك الشيْف فتح الله بأن «العفوية والصدق في التقديم هما مفتاح النجاح والوصول إلى قلوب المتابعين، ولكن تغذية الحساب وتأمين محتوى متجدد ليس بالأمر السهل فهو صعب وفيه الكثير من المسؤولية تجاه المتابعين، كما يجب انقضاء ما يتناسب مع رغبتهم، ومن الضروري أن تكون المنشورات دائمة التجدد ومفيدة».

وعن الوصفات التي يفضلها متابعو الشيْف ليلى، فتقول إن الوصفة الأقل تعقيداً هي الوصفة المفضلة لدى الجميع، فمن الضروري أن تكون المنتجات المستخدمة في الوصفة قليلة ومتوفرة في مطبخ كل بيت، فهناك وصفات عديدة تعتمد على الكثير من المفردات غير المتوفرة في المطابخ العربية، وهذا الأمر قد يجعل المتابع يتأخر بنفسه عن متابعة الحساب لأنه قد لا يجد ضالته فيه.

المرأة اليوم تحبوا أهم المناصب ويمكنها أن تقوم بأعمال كانت مقتصرة على الرجال فقط في الماضي، ولهذا تشدد الشيْف ليلى على أن ربة المنزل يمكنها اليوم خلق حساب إلكتروني جميل ومفيد، فالتأثير الجوال موجود في أيديها معظم الأوقات



المنقوشة بالزعتر طبق الشيْف ليلى فتح الله المفضل

وصفات الشيْف ليلى فتح الله تعتمد على البساطة



والطهي أمر يومي والتصوير متعة والباقي يعتمد على العفوية التي تعزز الثقة بالنفس وتفاعل المتابعين وعدم التأثر بالتعليقات المسيئة. الشيْف ليلى حاصلة على شهادة من Le Cordon Bleu، وهنا تقول إن التعلم مهم جداً، فالجميع يمكنهم الطهي ولكن

بل ساعدها من التقرب إلى السيدات لا سيما في منطقة الخليج ورات في حجابها دعماً لثقافة المرأة العربية والمسلمة بنفسها وتشجيعها على الإبداع والابتكار. وترى الشيْف ليلى أن نجاح أي طاهي يعتمد على الانفتاح على ثقافات العالم وتوسيع آفاق العلاقات الاجتماعية واحترام الغير والتعلم منهم. تقوم الشيْف ليلى بدعم عدة جمعيات خيرية في لبنان وتستغل موقعها كطاهية محترفة في تقديم الطعام للعائلات المحتاجة عن طريق جمعيات مثل «غيث» و«كرامة»، وتلك الجمعيات تساعد المحتاجين والمتضررين من انفجار 4 أغسطس (آب) وتقدم



أطباق لذيذة ووصفات سهلة التحضير



من أطباق الشيْف فتح الله المبتكرة

لهم يد العون من خلال توصيل وجبات الطعام والأدوية والمساعدات المالية. وبما أنها تحب البساطة لدرجة أنها برعت في عرض وصفات تقديم السندويشات البسيطة التي لاقت صورها أعلى نسبة مشاهدة، وصلت إلى 3 ملايين مشاهدة و31 ألف مشاركة، تقول الشيْف ليلى إن «المنقوشة» بالزعتر تبقى وجبتها المفضلة من دون منازع. وفي نهاية المقابلة وبإستضافة مهودة ختمت ليلى فتح الله كلامها بالقول: «نصحتي لأي امرأة بأن تقوم بخلق صورة خاصة بها وعدم تقليد أي امرأة أخرى».

على الابتكار. ولا حظت الشيْف ليلى أن التفسير الممل في الوصفات قد يكون مفيداً والسبب هو أن هناك من يجهل أبسط الأمور التي يظنها الطاهي المتمرس بأنها سهلة ويتقنها الجميع، كما أنه من الضروري أن يكون صانع المحتوى منفتحاً على الانتقادات والتعليقات الإيجابية، فمن شبه المستحيل أن يرضى صانع المحتوى جميع المتابعين. وكونها امرأة محبة منذ بداية مشوارها في تقديم برامج الطهي الناجحة على التلفزيون، تقول الشيْف ليلى إن الحجاب لم يقف عائقاً في مسيرتها لا

إذا أردت أن تكون محترفاً في أي مجال فلا بد من تعلم خفايا المضمحل الذي اخترته لأنه لا يجوز أن يبرع الطاهي في عمله إذا لم يتعرف على تقنيات الطهي ومفرداته الصغيرة مثل الطريقة الأمثل في خلق النكهات من خلال معرفة ما يقلى أولاً البصل أو الثوم (على سبيل المثال) والحرارة، والتسميات، حتى السلطة فلها أصولها وقد تكون وصفة معقدة في حال اخترنا تركيبة صلصلة تعتمد

«الجواز الصحي» ضروري لتناول القهوة والكرواسان في باريس

التطعيم شرط للاستمتاع بمقاهي فرنسا... وسنغافورة تفتح مطاعمها لغير الملقحين

لندن، «الشرق الأوسط»

تختلف القوانين الخاصة بمكافحة فيروس كورونا بين بلد وآخر وبين مدينة وأخرى، ففي فرنسا أصبح تناول القهوة مع قطعة كرواسون في أحد المقاهي المفتوحة أكثر تعقيداً، إذ يجب على أي شخص إظهار شهادة صحية تفيد تطعيمه ضد كوفيد-19 أو نتيجة اختبار سلبية لكوفيد-19 قبل جلوسه في مقاهي المفضل.

وقفزت معدلات التطعيم مع احتمال حرمان الفرنسيين من بعض الميزات اليومية، لكن الأمر أثار كذلك موجة احتجاجات بالشوارع.

وقال رومان ديكريسينزو، مدير مقهى فراي باريس بحي مونمارتر بالعاصمة الفرنسية: «الامر بسيط، حملنا تطبيقاً... بالتالي نجري مسحا لرمز الاستجابة السريعة (البار كود) للمعلماء، ولو كان مقبولاً يصبح بوسعهم الدخول. أما إذا لم يكن كذلك فلا يسعنا خدمتهم». وأوضح أنه لم يسمح بدخول العشرات، الذين نسى بعضهم الشهادة الصحية إضافة إلى من



لم يحصلوا على التطعيم. ومن يستخف بالأمر من أصحاب المقاهي والحانات يتلقى تحذيراً في أول مخالفة ويتبعه أمر إغلاق لسبعة أيام في المخالفة الثانية. وفي حالة حدوث مخالفتين أخريين يصبح المخالف عرضة للسجن عاماً. ومع ذلك، فإن نصف أصحاب عشرة مطاعم ومقاهي تحدثت



العاملين في قطاع الصحة ضد كوفيد-19 إلزامياً. أما في سنغافورة فسمحت السلطات للمجموعات التي يصل عددها إلى خمسة أشخاص ممن حصلوا على اللقاح المضاد لفيروس كورونا وشخصين ممن لم يحصلوا عليه، بتناول الوجبات داخل المطاعم، كجزء من التعديلات الأخيرة التي أدخلتها



الدولة على القيود التي تفرضها لمكافحة تفشي وباء كورونا. وتسمح القواعد الجديدة بحضور ما يصل إلى 500 شخص من الحاصلين على اللقاح، الفعاليات المقامة داخل أماكن مغلقة، ويحد أقصى قدره 50 شخصاً من غير الحاصلين على اللقاح. كما يمكن لما يصل إلى 30 شخصاً من الحاصلين على اللقاح الوجود داخل الصالات الرياضية وبدون استخدام كاميرات لمراقبة الرياضة، في الوقت نفسه، يمكن لما يصل إلى 50 في المائة من الموظفين أن يعودوا إلى مكاتبهم. وتم خلال الأسابيع الأخيرة حظر تناول الطعام داخل المطاعم ثم السماح به ثم حظره مرة أخرى، كرد فعل على أعداد حالات الإصابة بفيروس كورونا المنخفضة ولكن المتقلبة.

وتأتي أحدث قرارات إعادة الفتح بعد يوم من عطلة الاستقلال السنوية، وهو الحدث الذي يتميز هذا العام بإعلان وزارة الصحة حصول نحو 3.8 مليون شخص من السكان البالغ عددهم نحو 5.7 مليون شخص على جرعتي اللقاح.

الصحية إنها تمثل اعتداء على حريتهم وتميزاً ضد الذين لا يريدون أخذ تطعيم كوفيد-19. وتظهر استطلاعات للرأي أن غالبية الفرنسيين يؤيدون الشهادة الصحية. وسيستمر تطبيق التشريع الخاص بالشهادة الصحية حتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني). كما أنه يجعل تطعيم

ثنائية آل سالم تمنح الاتفاق البداية المثالية في دوري المحترفين

الهلال يقهر عناد «صائد الكبار» برأسية الوقت القاتل



موسى ماريغا عجز عن تسجيل بصمة في أول ظهور رسمي مع الهلال (تصوير: سعد العنزي)



آل سالم لدى تسجيله الهدف الأول للاتفاق (تصوير: عيسى الديبسي)

وقضى آل سالم على أحلام فريق الباطن مبكراً بعدما نجح في زيارة سريعة لشباك الحارس الأوروغوياني كامبانيا عند الدقيقة التاسعة، ليعود بعدها بدقائق قليلة ويكرر زيارته لشباك الباطن مترجماً عرضية محمد الكويكبي الذي ساهم في صناعة الهدف الأول كذلك.

وقلص يوسف الجبلي لاعب فريق الباطن النتيجة مع الدقيقة الخمسين في شوط المباراة الثاني عن طريق ركلة جزاء لعبها بإتقان في شباك الجزائري رايس مبولحي حارس مرعى فريق الاتفاق.

وافتقد الباطن عددا من لاعبيه المنضمين حديثاً يأتي في مقدمتهم الثنائي الأجنبي، المدافع البرازيلي أنتونيو القادم من منافسات الدوري الياباني وتحديداً من فريق أوراوا، بالإضافة إلى لاعب الوسط الغاني أفري أكوا القادم من صفوف ملطية سبور التركي وذلك بسبب عدم حصول النادي على شهادة مقابل هدف على ملعب الأمير محمد بن فهد.

الاتفاق لتحقيق فوز ثمين من أمام ضيفه الباطن بعدما سجل هدفين في المباراة التي انتهت بفوز فارس الدهناء بهدفين مقابل هدف على ملعب الأمير محمد بن فهد.

حيث تولى قيادة الفريق مساعده أبو بكر الحناشي الذي كان على تواصل مستمر مع تعليمات الكوئي. وفي مدينة الدمام قاد المهاجم عبد الله آل سالم فريقه

والطائي مدرب التونسي محمد الكوكبي الذي وجد في مدرجات الملعب بسبب عدم حصوله على رخصة برو التي تتاح له الوجود على مقاعد البدلاء بحسب أنظمة ووائح رابطة دوري المحترفين

وذلك لعدم إسقاط النادي العاصمي إما من محترفيه الأجنبي السبعة بعد التعاقد مع لاعب وست بروميتش الإنجليزي. وغاب عن قيادة فريق

وافتقد الهلال حامل لقب النسخة الماضية من دوري المحترفين السعودي لخدمات لاعبه البرازيلي ماثيوس بيريرا الذي حضر في المنصة الرئيسية المخصصة لإدارة نادي الهلال

وصالح الشهري ومحمد كنو على حساب الأرجنتيني فيبيو والمالي موسى ماريغا وعبد الله عطيف بحثاً عن زيادة فاعلية في الجانب الهجومي من أمام فريق الطائي.

الرياض: فهد العيسى

قاد المهاجم صالح الشهري فريقه الهلال «حامل اللقب» إلى فوز ثمين وصعب من أمام ضيفه الطائي في ختام منافسات الجولة الأولى من دوري المحترفين السعودي.

وفي الوقت الذي كانت فيه المواجهة تنحج للتعادل السلبي تمكن البديل صالح الشهري من ترجمة عرضية ناصر الدوسري ولدغ الكرة برأسه لتسكن شباك الطائي في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع.

وظهر الهلال في شوط المباراة الأول بمستويات أقل من المتوقع ورغم سيطرته على مجريات اللعب فإن الفريق الأزرق لم يقدم أي فاعلية إيجابية في الجانب الهجومي، وسط تنظيم دفاعي كبير ظهر عليه فريق الطائي الذي يخوض مباراته الأولى في دوري المحترفين السعودي.

وفي شوط المباراة الثاني استعان البرتغالي جارديم بخدمات كل من سالم الدوسري

الأهلي يستعد للحزم... ويسابق الزمن لحل أزمة الديون



لاعب الأهلي عقب تسجيل التعادل أمام الفيصلي في المباراة الأخيرة (تصوير: علي خمج)

وظهرت بصمة هاسي الفنية بشكل واضح على فريق الأهلي مع أول مباراة رسمية يشرف عليها بعد تجربته السابقة مع الرائد في الموسم الثالثة الأخيرة، وذلك من خلال التشكيلة التي بدأ بها المباراة، وكانت كانت متوازنة في ظل غياب عدد من محترفي الفريق، وكذلك تبدلاته خلال مجريات المباراة، التي عززت من فرصة الخروج بنتيجة جيدة في المباراة.

وظهر الأهلي بصورة جيدة ليأقيا وفنياً في عدة جوانب، سواء على صعيد انتشار اللاعبين الجيد والضغط المتواصل على حامل الكرة، رغم عدم وجود اللاعبين الأجنبي، وخوض المباراة بمحترف واحد هو عمر السومة

ولمعد جاهزة فيجسا بشكل كامل في مقابل منافس قوي كالفيصلي، الذي دخل المباراة بكامل عناصره، وأعرب المدرب هاسي عقب المواجهة عن سعادته بالرغم من القابلية التي ظهر بها لابعوه في المباراة، مشيراً إلى عدم رضاه عن النتيجة، ممتدحا الأداء الدفاعي لفريقه في المباراة، مقدماً شكره للجهاز الإداري بالفريق ولإدارة النادي على العمل الكبير الذي تقوم به.

كبرى، وذلك بعد قيامها بنعي المشجع عبر حسابات النادي الرسمية. ونجح مدرب الأهلي الجديد البلجيكي بيسنك هاسي، في الخروج بنقطة ثمينة أمام الفيصلي في ظل الغيابات العديدة التي شهدتها قائمة الفريق في بداية مشوار الدوري بسبب عدم حصول النادي على شهادة الكفاءة المالية، التي تتيح للاعبين التسجيل في دوري المحترفين.

محمد مجرشي. في حين استغرب

المهاجم مهند عسيري لاعب فريق الأهلي السابق، من الإنهات التي طالته بعرقلة حصول النادي على شهادة الكفاءة المالية، مشيراً إلى عدم تواصل إدارة الأهلي رسمياً معه بخصوص ذلك، باستثناء مقيمين من الإدارة، مستنألاً عن كيفية ضمان مستحقته، مشيراً إلى أن الكفاءة المالية ليست متوقفة عليه فقط، بل هناك مطالبات لعدد من اللاعبين، مستذكراً جدولته لمستحقته في مواسم سابقة عسيري عن الأهلي والجمهورية. ورحل بعد قضاء 6 سنوات مع الفريق، ثم انتقل إلى الشباب، ولكنه قرر اعتزال كرة القدم نهائياً.

من جهة أخرى، قررت إدارة الأهلي تأجيل الجمعية العمومية العادية للنادي، التي كان منزعاً عقدها أمس إلى وقت يحدد لاحقاً، دون توضيح لأسباب التأجيل، الذي رجح البعض بأنها عائدة لتوافق شرفي على التأجيل، في الوقت الذي أبدى ماجد النفعي رئيس النادي الأهلي، رضاه عن التعاون الذي خرج به فريقه أمام الفيصلي رغم تطلعه للفوز بإسعاد الجماهير، مشيراً إلى العودة

جدة: إبراهيم القرشي

ببدا الأهلي اليوم استعداداً لمواجهة الحزم في ثاني مواجهات الفريق بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط خطوات متسارعة من قبل إدارة النادي لوضع اللبسات الأخيرة على ملف المستحقات المالية المطالب بها النادي، التي تتجاوز حاجز الـ 124 مليون ريال، وذلك للحصول على شهادة الكفاءة المالية خلال الساعات القليلة المقبلة لمنع المحترفين الجدد الضوء الأخضر للمشاركة في موقعة الخميس المقبل.

ورغم تعادل الأهلي مع الفيصلي 1 - 1 في أولى مواجهات الفريق بالدوري، إلا أن جماهير النادي بدت راضية عن المستوى الفني في ظل غياب الخماسي الأجنبي الجدد والمهاجم محمد مجرشي عن دعم صفوف الفريق لعدم قيدهم في القائمة الرسمية. ولم يتمكن الأهلي من تسجيل اللاعبين الجدد، وهم البرازيلي باولينيو ومواطنه دانكلير بيريرا والكرواتي فيليب براداريتش والمقدوني زغبان اليوسكي والسنگالي الحسن نداو والمهاجم

مذكرة تفاهم تمهد لاحتراف رياضة الدرجات في السعودية

السعودي، بحضور الأميرة مشاعل بنت فيصل بن عبد العزيز رئيسة اللجنة النسائية بالاتحاد السعودي، وأسماء الجاسر نائب رئيس الاتحاد السعودي للدرجات، ونورة الجسمي رئيسة لجنتي النسائية والتسويق بالاتحاد الآسيوي. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز مبدأ التعاون، من خلال دعم وتطوير لعبة الدرجات الهوائية على المستويين العربي السعودي، والأمير فهد بن سعود بن عبدالعزيز رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز أواصر التعاون بينهما، ويشمل ذلك تأهيل اللاعبين والمدربين والحكام. وأوضح الوكيل أن القطاع الرياضي بالمملكة يحظى بدعم غير مح قبل دود منافذها الرشيدة وبتوجيهات ومتابعة الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، والأمير فهد بن

السعودي، وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز أواصر التعاون بينهما، ويشمل ذلك تأهيل اللاعبين والمدربين والحكام. وأوضح الوكيل أن القطاع الرياضي بالمملكة يحظى بدعم غير مح قبل دود منافذها الرشيدة وبتوجيهات ومتابعة الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، والأمير فهد بن

الرياض: «الشرق الأوسط»

ووقع الاتحادان السعودي والآسيوي للدرجات اليوم عبر الاتصال المرئي، مذكرة تفاهم لتعزيز العلاقات بينهما، وتطوير لعبة الدرجات الهوائية.

وجرت مراسم التوقيع الثنائية بين كل من الله الولاان رئيس الاتحاد السعودي للدرجات، و أسامة الشعفار رئيس الاتحاد

السعودي، وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز أواصر التعاون بينهما، ويشمل ذلك تأهيل اللاعبين والمدربين والحكام. وأوضح الوكيل أن القطاع الرياضي بالمملكة يحظى بدعم غير مح قبل دود منافذها الرشيدة وبتوجيهات ومتابعة الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، والأمير فهد بن

السعودي، وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز أواصر التعاون بينهما، ويشمل ذلك تأهيل اللاعبين والمدربين والحكام. وأوضح الوكيل أن القطاع الرياضي بالمملكة يحظى بدعم غير مح قبل دود منافذها الرشيدة وبتوجيهات ومتابعة الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، والأمير فهد بن

السعودي، وبما يحقق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز أواصر التعاون بينهما، ويشمل ذلك تأهيل اللاعبين والمدربين والحكام. وأوضح الوكيل أن القطاع الرياضي بالمملكة يحظى بدعم غير مح قبل دود منافذها الرشيدة وبتوجيهات ومتابعة الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، والأمير فهد بن

الرياض: فهد العيسى

بعد أن كانت الصين وجهة لنجوم عالمين من أوروبا وأمريكا اللاتينية تحديداً، تغيرت بوضلة الرحلة إلى وجهة جديدة وهي السعودية، والتي باتت مكاناً مفضلاً لكثير من اللاعبين ذوي الصيت العالي والسيرة الكروية المميزه. وعاشت الأندية السعودية هذا العام صيفاً عد الأبرز في تاريخ سوق الانتقالات اللاعبين بدوري المحترفين السعودي بالإضافة لتصيف عام 2018 الذي أعقب مونديال روسيا.

وأقررت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية تقريراً مفصلاً بهذا الشأن ذكرت فيه أن الدوري السعودي يهدف إلى استبدال الصين كأكبر منافسة في الدوريات الآسيوية. وارتفعت القيمة السوقية لدوري المحترفين السعودي في صيف 2021، لتصل إلى 368,25 مليون يورو بحسب موقع «ترانسفير ماركت» العالمي، ويصل إلى القيمة الأعلى في تاريخه

مصروفاته بلغت 125 مليوناً 132 مليون دولار إيرادات نادي الهلال



فهد بن نائل (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى

كشفت إدارة نادي الهلال خلال جمعيتها العمومية العادية التي عُقدت «افتراضياً» عن إيرادات النادي العاصمي خلال السنة المالية والتي اقتربت من حاجز النصف مليار ريال سعودي. وبصورة تفصيلية عن الإيرادات خلال السنة المالية، فقد أعلن النادي العاصمي عن بلوغه 497 مليون ريال (132,5 مليون دولار)، فيما بلغت مصروفاته خلال العام المالي الحالي 472 مليون ريال (125,8 مليون دولار).

وكان النادي عقد جمعيته العمومية العادية بحضور فهد بن نائل رئيس مجلس الإدارة بالإضافة لأعضاء المجلس إلى جانب المهندس عبد الله الجربوع الرئيس التنفيذي للنادي

وممثلي وزارة الرياضة. وتم خلال الجمعية العمومية استعراض جدول الأعمال واعتماده، بالإضافة لتقرير مجلس الإدارة الذي تضمن ملخصاً عن التقرير السنوي، وكذلك تم عرض البيانات المالية بعد مراجعتها وتدقيقها من مدقق الحسابات، حيث شملت البيانات المالية الإيرادات والمصروفات والمركز المالي والالتزامات المالية كما في 30 يونيو (حزيران) الماضي.

وفي نهاية الجمعية العمومية تمت المصادقة على تعيين مدقق لحسابات السنة المالية التي تنتهي في 30 يونيو 2022. وكان نادي الهلال من أكثر الأندية المنافسة التي تعيش توازناً مالياً مثالياً وذلك من خلال حصولها للمرة الثانية على التوالي على شهادة الكفاءة المالية من قبل وزارة الرياضة التي تتيح للنادي تسجيل لاعبين جدد في صفوف الفريق الكروي الأول. وتعمل إدارة نادي الهلال على مواصلة توازنه المالي

رغم توفير متطلبات الفريق الكروي الأول هذا الصنف بصفقات نوعية كبيرة يأتي في مقدمتها المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم، والتعاقد مع المهاجم المالي موسى ماريغا بالإضافة للاعب الأبرز البرازيلي ماثيوس بيريرا القادم من صفوف فريق وست بروميتش الإنجليزي والذي بات أعلى الصفقات في دوري المحترفين السعودي. ونجح الهلال في الوفاء بمستحقته المالية الواجبة السداد والمحددة من قبل وزارة الرياضة حتى تاريخ 30 أبريل (نيسان) الماضي

بشكل واضح على فريق الأهلي مع أول مباراة رسمية يشرف عليها بعد تجربته السابقة مع الرائد في الموسم الثالثة الأخيرة، وذلك من خلال التشكيلة التي بدأ بها المباراة، وكانت كانت متوازنة في ظل غياب عدد من محترفي الفريق، وكذلك تبدلاته خلال مجريات المباراة، التي عززت من فرصة الخروج بنتيجة جيدة في المباراة.

وظهر الأهلي بصورة جيدة ليأقيا وفنياً في عدة جوانب، سواء على صعيد انتشار اللاعبين الجيد والضغط المتواصل على حامل الكرة، رغم عدم وجود اللاعبين الأجنبي، وخوض المباراة بمحترف واحد هو عمر السومة

ولمعد جاهزة فيجسا بشكل كامل في مقابل منافس قوي كالفيصلي، الذي دخل المباراة بكامل عناصره، وأعرب المدرب هاسي عقب المواجهة عن سعادته بالرغم من القابلية التي ظهر بها لابعوه في المباراة، مشيراً إلى عدم رضاه عن النتيجة، ممتدحا الأداء الدفاعي لفريقه في المباراة، مقدماً شكره للجهاز الإداري بالفريق ولإدارة النادي على العمل الكبير الذي تقوم به.

في فترة سابقة. وأشار التقرير إلى أنه رغم ذلك، ما زالت هناك مشاكل يجب حلها مع اعتماد بعض الأندية على الماحزين الأثرياء الموسم الماضي والبيروفي كاريلو والقدام من بورتو موسى ماريغا. ووقع الناصر منافس الهلال وغريمه التقليدي مع الأرجنتيني بيتي مارتينيز في 2020 مقابل 18 مليون دولار، وقيل انطلاقاً الموسم الجديد تعاقده مع الكاميروني الدوري فنستت أبو بكر والأرجنتيني فونيس موري من فيا ريال الإسباني. وأضاف التقرير أنه وخلال السنوات الأخيرة توجه بعض من أفضل اللاعبين في العالم نحو الصين وكان هناك نمط مشابه مع المدربين بمن فيهم الفائزان بكأس العالم لبيبي وسكولاري وكابيلو وفيليكس مناجات وإريكسون وبلغريني.

ويحصل في السعودية البرتغالي ليوناردو جارديم الذي قاد موناكو للقب الفرنسي، بالإضافة للبرازيلي مانو مينيز الذي تولى قيادة منتخب السامبا

الرائعين يأتون إلى هنا، الدوري لديه الكثير من الإمكانيات للنمو. فالتأثير كانت لدى السعودية طموحات لتصبح الدوري الرائد في آسيا، ففي صيف 2018 كان تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة حينها يؤكد أن الهدف أن يصبح الدوري السعودي أحد أفضل الدوريات في العالم بحلول 2020.

وأشارت الوكالة إلى أنه رغم تأخيرات الوفاء العالمي على الأهداف، لكن السعودية لديها بعض المزايا التي تتفوق بها على الصين من حيث جذب اللاعبين. وأوضح سيمون تادويك أن كساد الرياضة الأوروبية الآسيوية في كلبه اللاعبين في العالم نحو أصبحت كرة القدم السعودية أكثر رسوخاً على مستوى الأندية والمستوى الدولي أيضاً، هناك شغف شديد لهذه الرياضة ما يجعلها وجهة مشروعة للاعبين من جميع أنحاء العالم، حيث شارك السعودية في المونديال خمس مرات ولديها ثلاثة الألقاب الآسيوية مقارنة برحلة وحيدة للصين إلى المونديال. وسيعوض البرازيلي



الدوري السعودي بات وجهة جديدة لنجوم كرة القدم العالمية (الشرق الأوسط)

السابق ومواطنه تاليسكا إلى السعودية. وأوضح تاليسكا بعد انضمامه للنصر: كان شرفاً أن لعب لفريق كبير مثل غوانزو في الصين، لكنني اليوم سعيد هنا في السعودية، الكثير من اللاعبين

سابق من الشهر الجاري لضم صانع الألعاب البرازيلي ماثيوس الإنجليزي. وأوضح التقرير أن مدع كرة القدم الإنجليزية للدوري في يكن مندهساً حيث أخبر موقع «فوتبول إنسايدر» كرة القدم: من ناحية كرة القدم أن تخرج نفسك من دائرة الأضواء لنتكس تكسب مالياً، أنت بالتأكيد لا تعرض نفسك كما تفعل في أوروبا، وذلك في ردة فعله على اختيار انتقال اللاعبين نحو القارة الآسيوية.

سابق من الشهر الجاري لضم صانع الألعاب البرازيلي ماثيوس الإنجليزي. وأوضح التقرير أن مدع كرة القدم الإنجليزية للدوري في يكن مندهساً حيث أخبر موقع «فوتبول إنسايدر» كرة القدم: من ناحية كرة القدم أن تخرج نفسك من دائرة الأضواء لنتكس تكسب مالياً، أنت بالتأكيد لا تعرض نفسك كما تفعل في أوروبا، وذلك في ردة فعله على اختيار انتقال اللاعبين نحو القارة الآسيوية. وكان رد فعل وسائل التواصل الاجتماعي مشابها لما حدث عندما كان اللاعبون يغادرون أوروبا متجهين إلى الصين قبل خمس سنوات، رغم أن المبالغ التي دعتهم الأندية السعودية لم تتطابق مع الذروة التي حققتها شنگهاي ويكن وغوانزو، إذ كانت الصين هي أعلى دوري إنفاق في العالم من خلال سوق الانتقالات الشتوية 2017 حيث صرفت نحو 457 مليون دولار بحسب الوكالة. وبحسب ما أوضحه التقرير

على الإطلاق خلال العام الجاري، بارتفاع وصل إلى 23,6 في المائة مقاربة بالموسم الماضي، حيث كانت قيمة الدوري 298 مليون يورو في أكتوبر (تشرين الأول) 2020. وتعتبر القيمة المالية للدوري في تاريخ المسابقات السعودية، قياساً بموسم 2021 - 2022 هي الأعلى في التاريخ المسابقات السعودية، قياساً بموسم 2018 - 2019 على سبيل المثال كأعلى رقم سابق، التي بلغت خلاله قيمة الدوري 313,8 مليون يورو، أما في صيف 2018 فكانت القيمة السوقية للدوري بالكامل نحو 257 مليون يورو. وتكررت الوكالة أنه حينما دفع نادي شنگهاي الصيني ما يقارب 100 مليون دولار للتعاقد مع البرازيلي أوسكار قادماً من تشيلسي في 2016 أعرب أنطونيو كونتي مدرب التونسي اللندني عن قلقه بشأن صعود الدوري الصيني، وأن أوسكار هو أحد الأسماء الكبيرة القليلة المتبقية في الدوري الصيني حيث تفوقت السعودية باستقطاب اللاعبين.

وأشار التقرير إلى أن الهلال تغلب على أندية أوروبية في وقت

حتى في لحظة حزنه الشديد لم يوجه اللاعب أي اتهامات لناديه واكتفى بدموع الرحيل

رحيل ميسي الدرهمي عن برشلونة يظهر أن اللاعبين هم الحلقة الأضعف في عالم كرة القدم

معربة عن خيبة أمل لأن ميسي كان «أخر شيء نبقيا وجددا في عالم الانتقالات والاحتيايل». المسألة لا تتعلق وحسب بميسي الذي رحل عن برشلونة بعدما دافع عن الوانه طيلة 21 عاماً بسبب قواعد سقف الرواتب التي فرضتها رابطة الدوري الإسباني ما جعل النادي الكاتالوني غير قادر على دفع راتب الأرجنتيني. لقد تعاهد سان جيرمان هذا الصيف مع الإسباني سيرخيو راموس، والهولندي جورجينيو فينالودوم، والحارس الإيطالي جيانلويجي دونارونا من دون مقابل بعد انتهاء عقودهم مع فريقهم ريال مدريد وليفربول الإنجليزي وميلان على التوالي، إضافة إلى المغربي أشرف حكيمي القادم من إنتر ميلان الإيطالي في صفقة قدرت بستين مليون يورو.

صحيح أن ميسي وراموس وفينالودوم ودوناروما انضموا إلى سان جيرمان من دون مقابل، إلا أن رواتبهم مرتفعة جداً، لا سيما ميسي ما طرح علامات استفهام حول التزام نادي العاصمة الفرنسية بقواعد الاتحاد الأوروبي للعب المالي النظيف والتي أصحبت أكثر ليونة بسبب التداعيات المالية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا. إن تخفيف التدبير في تطبيق هذه الآلية التي تمنع الأندية من إنفاق أكثر مما تكسب، ترك مساحة تحرك أكبر للفرق الكبيرة، في انتظار «الإصلاح» السذي وعقد به الاتحاد



ميسي ينهار باكياً قبل رحيله عن برشلونة (أ.ف.ب)

إصلاح هذا الخلل الكبير. وبعيداً عن الابتهاج البراسي، ترى كرة القدم الأوروبية وصول ميسي إلى باريس سان جيرمان زيادة في عدم المساواة وفقدان القدرة التنافسية، وسط قلق من الهيمنة المالية لنادي العاصمة الفرنسية، في سوق غير منظم «يستفيد منه الأقوى». وإذا كانت فرنسا تنتظر بفارغ الصبر رؤية أفضل لاعب في العالم ست مرات بخوض مباراته الأولى في الدوري الفرنسي، فإن بقية القارة العجوز تشكك بهذه الصفقة وتبعاتها. في إنجلترا بشكل خاص، تحدثت معظم العناوين في وسائل الإعلام عن الطبيعة «العيبية» لصفقة من هذا النوع، وتساءلت عن «كيف يعقل أن أعظم لاعب في جيله لا يتحكم في مسيرته؟»

ويتجمع الغوغاء بالخارج، ومع ذلك كان من الممكن أن يكون هناك شعور بان الأمور ستعود إلى مجراها الطبيعي قريباً طالما أن ميسي ما زال يرتدي قميص برشلونة وما زال يتمتع الجميع بمستودع موهبته الذي لا ينقذ. لكن ربما كان كل هذا هراء وتصويراً للعالم ربما لم يكن موجوداً على الإطلاق. لكن ميسي حزم حقائبه على مضض وانتقل إلى باريس

مبارزات هائلة للأخزين، بما في ذلك الملوك والجهات الراعية ووكلاء اللاعبين وجهات البث الفيروس كورونا في تحديد وجهة أعظم لاعب كرة قدم عبر التاريخ. ويغض النظر عن كل الأسباب الأكبر التي أدت إلى رحيل ميسي عن برشلونة، فيجب أن يكون التعاطف مع النادي الكاتالوني محدوداً، ومن المؤكد أن رحيل ميسي عن برشلونة يعكس سوء الإدارة البشعة داخل النادي الإسباني. في كثير من الأحيان يتم خوض هذه المعركة وخسارتها على نطاق أصغر: جيوش من اللاعبين الشباب الموهوبين الذين يصعبون أفضل سنوات عمرهم على قوائم الأندية الكبيرة، ويتم إرسالهم إلى أماكن أخرى على سبيل الإعارة وربما كان السبب في أن كل هذا يبدو مروغاً للغاية هو أنه كانت هناك أوقات أثناء مشاهدة ميسي على أرض الملعب يشعر فيها المرء وكأن هذا اللاعب محصن ضد كل هذه الأمور وهذا العالم من المعاملات والخداع، لكن اتضح أن هذا ليس صحيحاً أيضاً؛ كان من الممكن أن تحترق المدينة تماماً

من المفارقات الغريبة أن مسيرة ليونيل ميسي مع برشلونة بدأت وانتهت بمنديل ورقي

وقدم أكثر قدر من السعادة والمتعة للجميع - من المقابل المادي للخدمات التي يقدمها؟ ولم يكن ميسي الوحيد الذي طاله التغيير، فالخياط المالي للعبة ومؤسساتها وسوق العمل فيها وهياكلها الإدارية وتوازنها التنافسي قد تحطمت جميعاً. ويجب أن تكون هذه اللحظات العصبية بمثابة فرصة للتوقف والتفكير فيما وصل إليه حال كرة القدم وكيف يمكن

كبير من المقاومة وعدم الرغبة في كثير من الأوساط لرؤية ميسي - أو في الواقع لاعبي كرة القدم الأثرياء بشكل عام - كضحية من أي نوع. وتساءل البعض: إذا كان ميسي لا يرغب حقاً في الرحيل عن برشلونة، فلماذا لم يعرض التنازل عن راتبه بالكامل بدلاً من الانتقال إلى باريس سان جيرمان مقابل الحصول على 21 مليون جنيه إسترليني سنوياً؟ وإذا كان يحب برشلونة إلى هذه الدرجة، فلماذا لا يلعب معهم مجاناً؟ وفي هذا الصدد، يجب أن نشير إلى أن ميسي قد أخذ بالفعل الموارد المالية للنادي في الاعتبار ووافق على تقليص راتبه بنسبة 50 في المائة. وقد اتضح الآن أنه حتى لو تخلى ميسي عن راتبه بالكامل، فإن برشلونة لن يكون قادراً على تسجيله في قائمة الفريق بموجب قواعد الدوري الإسباني. وعلى أي حال، فإن فكرة أن يقدم أفضل لاعب في العالم خدماته مجاناً تنم عن نقص واضح في المنظور.

فهل يعمل لأبورتا كضربك في مكتب المحاماة الخاص به مجاناً؟ وهل يتعين على شركات مثل بيبسي وراكوتن وأدياس - من بين عدد كبير من الشركات التي تحقق مبيعات كبيرة بسبب ارتباط عملائها التجارية بميسي على مر السنين - أن تبدأ في توزيع منتجاتها بدون مقابل؟ وهل سيقيم دانون برشلونة - ومن بينهم غولدمان ساكس والبانك - بشطب ديون النادي الهائلة؟ (مؤسسة خدمات مالية واستثمارية أميركية متعددة الجنسيات، تعد من أشهر المؤسسات المصرفية في الولايات المتحدة والعالم). وعلاوة على ذلك، كلما احتاج الأمر إلى تقليص النفقات وشد الأحزمة، فإن اللاعبين - بصانعي الثروة الفعليين وهم عنصر في اللعبة - هم الذين يطلب منهم دائماً تحمل العبء. في الحقيقة، يتمثل الدرس الحقيقي الذي يجب أن نستخلصه من رحيل ميسي عن برشلونة في العجز المطلق للاعبين النخبة بين فكي الراسمالية غير المنظمة، وهو تذكير بأن حتى أعظم اللاعبين ليسوا محصنين ضد قوى

لندن، جوناثان ليو من المفارقات الغريبة أن مسيرة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مع نادي برشلونة قد بدأت وانتهت بمنديل ورقي، حيث تم توقيع أول عقد لميسي مع برشلونة على عجل على منديل بأحد المطاعم، والآن، وبينما كان النجم الأرجنتيني يشق طريقه خلال مؤتمره الصحافي السويدي، تقدمت زوجته، أنتونيليا، من الصف الأمامي لتعطيه منديلاً لكي يسمح به دموعه! وفي العالم الخارجي، تم إعادة تجميع لقطات ميسي وهو يبكي لإعداد محتوى تجاري، وفي نفس الوقت كان البث المباشر على قناة برشلونة على موقع «يوتيوب» مصحوباً بالعديد من الروابط القابلة للنقر التي تدعو المشاهدين إلى شراء اشتراك في القناة التلفزيونية للنادي، وكان متجر النادي على الإنترنت لا يزال يبيع ملابس الترفيه التي تحمل اسم ميسي، وأشياء أخرى مثل مغناطيس للخلاجة وزجاجات مياه وملابس أطفال، وحتى مجموعة أدوات للممثل باسم ميسي لموسم 2021 - 2022 بسعر جيد للغاية يبلغ 160 يورو (135 جنيهًا إسترلينيًا).

كيف تمكن نادي العاصمة الفرنسية من التوصل لاتفاق بدا مستجيباً قبل ساعات من إتمامه؟ تفاصيل الصفقة المذهلة لانتقال ميسي إلى باريس سان جيرمان

قد أبلغ الفريق بكل ثقة بأن زميله السابق في برشلونة سيأتي، وابتداءً من ليلة الخميس، كان نيمار يتصرف تقريباً وكأنه عضو في مجلس إدارة باريس سان جيرمان، حيث اتصل بميسي وبعث له برسائل وكان يحثه على الإقدام على هذه الخطوة. لقد كان ميسي سعيداً بكل تأكيد بفكرة اللعب مرة أخرى مع صديقه العزيز، لكن لم يكن هناك أدنى شك في أن برشلونة كان دائماً خياره الأول. وفي الأسبوع الأخير من أبريل (نيسان) الماضي، رفض ميسي، من خلال والده، عرضاً من باريس سان جيرمان، مصمماً على البقاء في النادي الوحيد الذي يعرفه حقاً.

وفي الشهر السابق، حاول مانشستر سيتي إجراء اللاعب عن طريق المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا والمديرين التنفيذي للنادي الذين سبق لهم العمل أيضاً في برشلونة. وكان رد ميسي دائماً هو أنه سيستمر في «كامب نو».



ميسي يتوسط ليوناردو مهندس الصفقة المدير الرياضي لسان جيرمان ورئيس النادي الخلفي (أ.ف.ب)

لكن هذه المرة لم يتحرك مانشستر سيتي لضم ميسي، نظراً لأن غوارديولا يشعر بالسعادة لتعاقد النادي مع صانع الألعاب الإنجليزي جاك غريليش، ويتطلع إلى التعاقد مع هاري كين من توتنهام كاولوية لتدعيم الخط

حوالي الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء، وبعد فترة وجيزة، تحرك ميسي وعائلته إلى مطار برشلونة. وبدأت الاحتفالات بانضمام ميسي في غرفة ملابس باريس سان جيرمان يوم الجمعة، ويعود السبب في ذلك إلى أن نيمار كان

على كل شيء بالكامل. وأراد محامو ميسي يومين للتحقق من كل التفاصيل، ولم تكن الشائعات التي انتشرت آنذاك بأن اللاعب سيسافر إلى باريس صحيحة في تلك المرحلة. وبحلول مساء الاثنين، كان كل شيء على ما يرام وتم تأكيد الاتفاق النهائي في

إلى ميسي في الساعة العاشرة صباحاً يوم الأحد، وقبل وقت قصير من مؤتمره الصحفي الذي ودع فيه برشلونة بالدموع. وعلى الرغم من أن ميسي قد نفى خلال ذلك المؤتمر الصحفي أن يكون هناك اتفاق مع باريس سان جيرمان، فإنه كان قد اتفق

صفقة نيمار، بندا يضمن حصول اللاعب على مكافأة خاصة إذا فاز باريس سان جيرمان بدوري أبطال أوروبا. وفي يوم السبت التالي تم التوصل إلى اتفاق شفهي، وأعد باريس سان جيرمان عقداً رسمياً مع فريقه القانوني، وتم إرساله

سنوات للبقاء في «كامب نو». وتم التخطيط للإعلان عن ذلك في تمام الساعة الثامنة مساءً، وكانت كل التفاصيل واضحة تماماً: سوف يحصل ميسي على راتب عامين على مدى خمس سنوات لمساعدة النادي المتعثراً مالياً. لقد أصيب ميسي بالذهول عندما قال رئيس برشلونة، خوان لابورتا، إن قواعد الدوري الإسباني بشأن سقف الرواتب تعني أن النادي لن يتمكن من تسجيله في قائمة الفريق. لكن والده شدد على ضرورة إيجاد حل بسرعة، وقد أعجب ميسي ووالده بأن اثنين من أهم الشخصيات في باريس سان جيرمان جاءا إليهما مباشرة. كما تحدث ميسي مع المدير الفني للنادي الفرنسي، ماريو ريسو بوكيتينو. واستمرت المحادثات التي شارك فيها الخلفي وليوناردو وخورخي ميسي ومحامي اللاعب حتى وقت متأخر من ليلة هذا الخميس واستمرت طوال يوم الجمعة. وكان ميسي ومعسكره متحمسين للمشروع المقدم لهم، وقبلوا بأن يكون أجر اللاعب السنوي الصافي نحو 35 مليون يورو (29,6 مليون جنيه إسترليني)، بما في ذلك المكافآت، بموجب عقد لمدة عامين مع خيار التمديد لموسم آخر.

استغرقت المفاوضات حول قضايا مثل الضرائب والجهات الراعية كثيراً من الوقت. وتمت مناقشة ما إذا كان النادي ينتهك بذلك قواعد اللعب المالي النظيف أم لا، لكن باريس سان جيرمان كان وثيقاً تماماً من أنه لا يرتكب خطأ في هذا الصدد. وتتضمن صفقة ميسي، كما هو الحال في

لندن، فابريزيو رومانو كانت الساعة تشير إلى العاشرة مساءً في برشلونة يوم الخميس قبل الماضي عندما بدأ باريس سان جيرمان التحرك من أجل ضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وكانت الأنباء المذهلة قد انتشرت قبل ساعتين بأن ميسي لن يبقى في «كامب نو». كما أن الطريقة التي تحرك بها مسؤولو باريس سان جيرمان تعكس مدى رغبة النادي في الحصول على خدمات «البرغوث الأرجنتيني». عادة ما تبدأ المفاوضات مع لاعبين جدد عن طريق وسطاء أو وكلاء، وغالباً ما كانت الأندية التي تأمل في إغراء ميسي من برشلونة تسلك هذا الطريق. لكن باريس سان جيرمان تعامل مع الأمر بشكل مختلف تماماً وانقض على الفور للتعاقد مع اللاعب. لقد اتصل المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، ليوناردو، مباشرة بوالد ميسي، خورخي، ومحامي اللاعب، وانضم رئيس النادي الفرنسي، ناصر الخلفي، إلى المحادثات في وقت لاحق من تلك الليلة. من النادر أن يتدخل الخلفي في مثل هذه الأمور، لكنه فعل ذلك أيضاً في صفقة نيمار من برشلونة قبل أربع سنوات، كما أن وجوده هنا يعكس حجم هذه الخطوة بالنسبة لباريس سان جيرمان. في صباح هذا اليوم «الخميس» قبل هذا التحول في الأحداث يبدو مستجيباً، حيث كان ميسي ووالده قد عادا إلى برشلونة من إيبيزا لكي يوقع اللاعب على عقد مدته خمس

كنز دفين يعطي لمحة عن الأوبرا في الغرب الأميركي الموحش



جزء من المناظر المسرحية التي تم اكتشافها في دار أوبرا «تابور» في بلدة ليدفيل على بعد 100 ميل من مدينة دنفر بولاية كولورادو (نيويورك تايمز)

تدري منى عفيف التي تزور هذا القسم لأول مرة إعجابها باكواب زجاجية للضيافة صنعت في لبنان وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «أسافر قريباً عند انبثي في ألمانيا وأنا سعيدة بحمل هذه الأكواب معي وهي من الزجاج المنفوخ. فستكون هدية قيمة أقدمها لحمايتي الألمانية المعجبة بالذوق اللبناني».

وتشير ندى رحيم مديرة هذا القسم في مجمع «أ.ب.ت»: «إننا كمجمع تجاري لبناني نفتخر بعرض تصاميم لمبدعين من لبنان. وهذه الواحة غنية بصناعات لبنانية عدة كلوحات الرسم وأوانسي الـ«بليكسي» والنحاسيات وكلها موقعة «صنع في لبنان». وهذه الأغراض تجذب إضافة إلى اللبناني المقيم والمغتربين والسياح الأجانب والعرب. فهم يتوقفون أمامها معجبين بدقة صناعتها وكذلك بأسعارها المقبولة».

وترى المصممة بيا مارييا بشارة التي درست التصميم في أحد معاهد فلورانس الإيطالية، أنها عندما عادت إلى لبنان منذ نحو سنة كان ههنا إبراز الذوق اللبناني في التصميم. وتتابع قائلة: «الشرق الأوسط»: «اليوم تحققت أميختي وصرت فاعرة على المشاركة في عودة الحركة إلى أسواق لبنان من خلال تصاميمي في عالم الألبسة النسائية. وهي تضاهي بخطوطها وتفاصيلها أهم الصناعات الغربية في هذا المجال، سيما وأني اخترت الأسلوب البوهيمي المرتكز على أقمشة الجينز».

ويعد جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

تحت عنوان «تسوق لبناني ليبقى لبنان»

أكثر من 100 مصمم يتشاركون في إبراز الصناعات المحلية

بيروت، فيضيان حداد

كان اللبنانيون في الماضي القريب يهون التجول في الأسواق التجارية واختيار ما يناسبهم من البسة وأغراض وإكسسوارات يملأون بها خزاناتهم ويجددون محتوياتها. وفي المناسبات والأعياد كانت مهمة إيجاد فكرة هدية يقدمونها لقریب أو عزيز وصديق بمثابة متعة، بحيث يواكبها حماس لحظة رؤية ملامح متلقها السعيدة.

اليوم باتت تلك اللحظات نادرة، فالمتسوق ما عاد يجذب اللبناني في ظل تراجع سعر صرف الليرة أمام الدولار. والهدية باتت حملاً ثقیلاً تفضل الغالبية تجاهلها أو تقديم ما قل ودل منها لأن العين بصيرة واليد قصيرة.

في ظل هذا الجمود الذي تشهده الأسواق تم إطلاق مبادرة «من الجذور (By the roots)» وهدفها تشجيع الصناعات المحلية تحت عنوان «تسوق لبناني تبقى (لبقى) لبنان». يشارك في هذه المبادرة أكثر من 100 مصمم يبدعون في عالم الألبسة والمجوهرات والإكسسوارات وغيرها. وهذه الواحة التي تمتد على مساحة 600 متر من مجمع «أ.ب.ت» التجاري في منطقة ضبية، لن تكون محطة مؤقتة، بل دائمة كي تشكل عنواناً يقصده اللبناني كما السياح والمغتربين.

وفي جولة سريعة على أقسام هذه الواحة الملونة بتصاميم متنوعة تطالعك الملائس للصغار، وأدوات المطبخ والأشغال اليدوية والموضة اللبنانية، وإكسسوارات وملابس البحر وغيرها. أما الدفع فهو بالعملة اللبنانية وبأسعار مقبولة تناسب جميع الفئات الاجتماعية. وتقول ديان فاضل صاحبة المبادرة: «اصدقاء كثير كانوا يرددون على مسامعي بأن مبلغ 300 ألف ليرة، ما عاد يتيح لهم شراء أي شيء. ففكرت بمواهب لبنانية كثيرة تنتظر الفرص كي تؤمن لقمة عيشها.

فهي يد عاملة محلية بحاجة لمن يشجعها ويفتح أمامها الطريق كي تبرز إبداعها. من هنا ولدت هذه الفكرة التي من شأنها إرضاء جميع الأنواق وتلبية حاجات الناس بتكلفة مقبولة».

وعلى وقع موسيقى الرحابة حيناً وصوت فيروز حيناً آخر، تتجول بين أقسام «تسوق لبناني ليبقى لبنان» مستكشفاً زاوية لديكورات وأثاث المنزل هنا وحقائب نسائية وإكسسوارات وفساتين قطنية هناك. كما تلفت أكواب قهوة من الفخار وأواني من الزجاج المنفوخ، إضافة إلى أعمال حرفية خشبية كطاولة النرد وأوعية نحاسية وغيرها.

وتقول المصممة اللبنانية الأرمينية الأصل أني كازريك: «كل ما تزونه هنا هو من تصميمي، ابتكره وأخطه بنفسي بحيث تستطيع السيدة التي تستخدم



جانب من واحة «تسوق لبناني ليبقى لبنان»

الإكسسوارات التي أبيعها والخاصة بالبحر أن تستفيد منها لأطول مدة ممكنة. فلا ألجا إلى استعمال اللاصق السائل للقبعات مثلاً. أما الأزهار والسحابات والريش وكل ما يطرز تصاميمي فهي ذات جودة عالية وعمرها طويل الأمد». وتتابع قائلة: «إننا مع «الشرق الأوسط»: «اليوم تحققت أميختي وصرت فاعرة على المشاركة في عودة الحركة إلى أسواق لبنان من خلال تصاميمي في عالم الألبسة النسائية. وهي تضاهي بخطوطها وتفاصيلها أهم الصناعات الغربية في هذا المجال، سيما وأني اخترت الأسلوب البوهيمي المرتكز على أقمشة الجينز».

ويعد جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».

وتقول جولة على قسم الموضة اللبنانية وما فيه من مزيات وأكياس الصعتر البلدي وقناوي عصائر العنب وديس الرمان وماء الزهر وغيرها، لتلقي بالمصممة سيما بيضون التي تقول: «أعمل في مجال التصميم منذ سنين طويلة ولكن في الفترة الأخيرة لاحظت تفاعلاً أكبر للبنانيين مع الصناعات اللبنانية. فهم صاروا يقدرونها بشكل أكبر ويفضلونها على غيرها من الصناعات الأجنبية».



أشغال يدوية وحرفية في مبادرة «من الجذور»

جولة سريعة على أقسام هذه الواحة الملونة بتصاميم متنوعة تطالعك الملائس للصغار، وأدوات المطبخ والأشغال اليدوية والموضة اللبنانية، وإكسسوارات وملابس البحر وغيرها. أما الدفع فهو بالعملة اللبنانية وبأسعار مقبولة تناسب جميع الشرائح الاجتماعية



تصاميم لبنانية لصناعات محلية

قدم أغنيتين من ألبومه الجديد لجمهوره في الساحل

عمرو دياب يشعل موسم حفلات الصيف المصرية

شاكوش من بين أكثر المطربين المصريين إبداعاً للحفلات بالساحل الشمالي في الأونة الأخيرة، حيث أحيى كل منهما أكثر من 5 حفلات غنائية خلال 30 يوماً. ومن المتوقع أن يختم الفنان تامر حسني موسم الصيف الغنائي في الساحل الشمالي، عبر حفل ضخم يقام في نهاية الشهر الحالي، يسبقه بإيام حفل آخر للفنان محمد رمضان.

ويديره، شد المايسترو حمادة أبو اليزيد، وكل نقابة المهن الموسيقية، على ضرورة احترام المعايير الأخلاقية التي أصدرتها نقابة الموسيقيين، ومن بينها رفض ظهور المطربين بشكل عار غير لائق، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «نقابة الموسيقيين ليس من اختصاصها منع محمد رمضان من الغناء، وذلك احتراماً لبروتوكول النقابات الفنية المصرية الثلاث التمثيلية والسينمائية والموسيقية الذي ينص على عمل أي عضو من أي نقابة في النقابات الأخرى من دون تصريح»، مشيراً إلى «أن الجهة المنوط بها منع مطرب أي حفل من خلع ملابس هو جهاز الرقابة على المصناعات الفنية وشرطة السياحة، وليس نقابة المهن الموسيقية كما يظن بعضهم».

صعود شاب من ذوي الهمم إلى المسرح لالتقاط صورة تذكارية معه، محققاً إحدى أهم أمنياته الشخصية. وحفل عمرو دياب الضخم ليس الأول من نوعه في منطقة الساحل الشمالي هذا الموسم، فقد استضافت المنطقة نحو 20 حفلاً غنائياً على مدار شهر واحد، في مقدمتها حفل الفنان الجزائري الشاب خالد الذي عاد للغناء في مصر بعد فترة غياب دامت نحو 3 سنوات، وقد شاركه في إحياء الحفل مطرب المهرجانات حسن شاكوش.

في حين كان حفل الغنائية روبي من أكثر الحفلات الغنائية إثارة للجدل بسبب شروطه التي عدها كثيرون «تعجيزية»، ما دعا روبي إلى إصدار بيان توضيحي اعتذرت فيه لجمهورها. كما شهد الموسم الصيفي عدداً من الإزمات القانونية المتعلقة بإقامة حفلات من دون تراخيص، كان بطلها المطرب الشعبي أحمد شبيبة الذي تحرر ضده جهاز الرقابة على المصناعات المصرية مضررين للغناء من دون تصريح رسمي من نقابة المهن الموسيقية، كما تحرر عدد من المحاضر ضد عدد من الرافعات الأجنبية، وكان عمر كمال وحسن

الغنائي الذي استمر نحو ساعتين 30 أغنية متنوعة. وعن كواليس تعاونه الفني مع عمرو دياب، قال الشاعر المصري تامر حسني لـ«الشرق الأوسط»: «تعد أغنية (اتقل) بمثابة التعاون الأول بيني وبين عمرو دياب لهذا الصيف، وهي نقلة فنية جديدة في تعاوني معه، لأنها أول أغنية ذات إيقاع سريع جرى أقدمها معه، على الرغم من تعاوننا من قبل في 56 أغنية بداية من عام 2009»، مضيفاً أنه يتعاون مع دياب في 4 أغنيات جديدة سيرجى طرحها خلال الفترة المقبلة، من بينها أغنية درامية، بالإضافة إلى أغنية أخرى من المقرر طرحها ضمن مسلسلة الحفيد. وشهد حفل عمرو دياب الذي وضع منظموه شروطاً قاسية لحضوره وصلت إلى 15 شرطاً، من بينها عدم اصطحاب الأطفال،

القاهرة، محمود الرفاعي

أشعل الفنان المصري عمرو دياب موسم حفلات الصيف في مصر بحفل جماهيري ضخم مساء أول من أمس في مدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالي المصري. وقدم دياب خلال الحفل أغنيتين من ألبومه الجديد المقرر طرحه في نهاية العام الحالي، وهما: «أحلى ورض» و«اتقل». كما قدم دياب خلال حفله عمرو دياب خلال حفلة الأخير بالعلمين الجديدة في مصر (حسابه الرسمي على «فيسبوك»)



ويندي واسزت تظف بحرص بعض المناظر المسرحية التي تم العثور عليها (نيويورك تايمز)

«غير مسبوقة» بأنها موطن للمليونيرات، وشأن العديد من الأثرياء، قرر تابور أن ينقذ بعضاً منها في عمل للترفيه، ليجعل من المكان «أكبر وأفضل ما في غرب في الميسيسيبي».

سرعان ما جذبت «دار أوبرا تابور» انتباه المدينة الصاخبة الغنية بالمسارح المتنافسة وصالونات وكذلك بيوت الدعارة. (افتتح المليونير دار الأوبرا الكبرى تابور في دنفر عام 1881، لكن تم هدمها في عام 1964).

لم يكتف تابور بتقديم العروض فحسب، بل أصبح واحداً منها. فقد كان صاحب فضيحة بتبادل زوجته أوغستا بامرأة أصغر منها، إلزابيث ماكورت دو، وخسر كل أمواله عندما انهار سعر الفضة. وبعد وفاته في عام 1899، انتقلت بيبي دو، كما كانت تلقب، إلى كوخ بجوار منجم «هوراس» القديم. وجه

الصور الكامنة خلف عقود من الغبار. وما هي تعمل على إحياء قطعة عمرها قرن من الزمان، والرائع في الأمر هو أنك إذا نظرت إليها من خلال كاميرا هاتفك، فسوف تجد أنها قد اكتسبت عمقاً ثلاثي الأبعاد بطريقة سحرية، فقد «تم رسم المجموعات بحيث جعلها إضاءة المسرح تظهر أكثر وضوحاً»، حيث أوضح واسزت بارت أن الكاميرا تؤدي وظيفة مماثلة. كان التصميم جزءاً حيوياً من متعة جمهور «تابور». ففي عام 1899، نشرت صحيفة محلية إعلاناً عن فعالية استمرت أسبوعاً لعمل مشترك مؤسسة (Kyle Thomas Comic Opera Company) (التي كانت ضمت «Penzance» و«The Chimes of Normandy» و«Olivette») والتي فاخرت بكل ما هو جديد ورائع من الأزياء بفرق عمل ضم 25 فناناً.

تم استخدام عنصر ثابت يمثل باب الكوخ في أداء أوبريت فيينا «فاتينغيزا»، وربما

خدمة* نيويورك تايمز

خدمة* نيويورك تايمز

خدمة* نيويورك تايمز

المعرض يضم 181 قطعة أثرية

«رمسيس وذهب الفراعنة» يستعد لعرض في هيوستن الأمريكية



إنعام كج جي

تيتا واباتشا

يوحي عنوان هذا الكتاب المزيّن بالرسوم والصور بأنه حكاية للصغار. لكن «تيتا واباتشا» الصادر عن دار البلم في القاهرة يصلح لكل الأعمار. إنه رحلات في وصفات الحدات. كتبتها ميراندا بشارة ورسمتها هبة خليفة. وعلى الغلاف، أيضاً، رسوم لإبريق شاي ومرطبان وتفاحة.

تروي ميراندا حكاية لطيفة خفيفة تجيب فيها عن أسئلة ابنتها فرح التي تكبر في المهجر، بعيداً عن مصر وطن والدتها، وسوريا وطن أبيها. كانت فرح تطرح أسئلة كثيرة عن عائلتها متعددة الأصول والعقائد والثقافات. من هنا جاءت فكرة الكتاب كعمل توثيقي جميع قامت به الأم والابنة سوياً، بالتواصل مع الجيل الأكبر من نساء العائلة.

تعيش فرح حالياً في فرنسا. وغالبا ما تقع في مازق حين يطرحون عليها السؤال التقليدي: «من أي بلد أنت؟» فهي مولودة في القاهرة من أم مصرية وأب سوري ولها ثلاث جدات: تيتا عابدة والدتها، و«اباتشا» مونيكا جدتها البولندية التي تزوجها جدّها أثناء الدراسة، والثالثة هي عفاف جدتها لأبيها.

تعالج شجرة العائلة وصوراً عائلية بالألوان الأبيض لأعراس ماضية، اشتغلت عليها الرسامة بالوان بعثت فيها الهجة. منها صورة العروس الشابة عابدة المولودة سنة 1927 في مركز ميت عمر بالدقهلية. إنها تحمل في يدها مروحة كبيرة من ريش النعام الأبيض بدل باقة الورد التقليدية. انتقلت بعد الزواج إلى كفر الشيخ بسبب عمل الزوج ووضعت خمسة أطفال. تعلمت في الريف كيف تطبخ الأكل الغلاحي وكيف تحلب الجاموسة. ويورد الكتاب وصفات لكل أكلة من أطايب الحدات الثلاث.

ومن الدقهلية إلى قرية لبستوف في بولندا، حيث ولدت بابتشا مونيكا. كان أبوها حارساً للغابة، بوصفها إلى المدرسة على حصانه فتتباها أمام أقرانها. لكن البيت لم تحب البقاء في القرية والزواج من فلاح تزوج معه البطاطس. ذهبت إلى العاصمة للدراسة واشتغلت في المساء بائعة تذاكر في صالة للسنيما. وكان هناك شاب أسمر خفيف الظل يذهب كل أسبوع لمشاهدة الأفلام ويتكلم معها البولندية بلكنة غريبة. ثم عرفت أنه مصري في منحة دراسية ولديه أحلام سينمائية كبيرة. وقف ينظرها أمام الصلاة، ذات مساء، ويديه باقة ورد.

وبعد سنتين تزوجا وانتقلت معه إلى بلده وأقاما في حي شبرا، مع والدته تيتا عابدة. أجادت مونيكا اللهجة القاهرية مثل بنات مصر وولدت طفلين. سمت البنت البكر ميراندا. كانت مومنة تزوجها وراحت عليه متلما يرأهون على الخيول. كسبت السباق وأصبح خيري بشارة مخرجاً لأمعاً.

تيتا عفاف، حماة ميراندا، ولدت في حي الشريبيشات في دمشق وكان أبوها شاهيندر التجار. تلقت تعليمها الابتدائي في مدرسة دوحة الأدب التي أسسها الاتحاد السككياتي العربي وزارت مصر وهي طفلة لأن أحد أعمامها استقر هناك. تذكّر رحلتها بالقطار، عام 1946، من الشام إلى أم الدنيا مروراً بفلسطين. زاروا الأقارب في يافا وتمتعوا بطعم برتقالها. كبرت وزفت لابن عمها المقيم في القاهرة. كان زوجها مرتباً منذ الولادة. وضعت ثلاثة أطفال ثم التقت لنفسها. أخذت دروساً في البيانو وفي اللغة الفرنسية وكانت تمني دراسة الهندسة لتبني بيوتاً واسعة حسنة التهوية مثل تلك التي عرفتها في مسقط رأسها. لكن حفيدتها فرح ترى أن تيتا عفاف تصلح عالمة كيمياء. ففي مطبخها تصطف الدوايق والمساحيق والبذور وكانها في مختبر. طبخة ماهرة تعتنى بسفرتها. تؤمن أن العين تاكل قبل الفم.

تشير إحصائية رسمية إلى أن 12 الفاً و589 مصرباً تزوجوا باجنبيات في الفترة من 2013 و2017. وقبل ذلك التاريخ وبعده آلاف. وما زال اختلاط الجدات مستمراً.

ومعرض توت عنخ آمون». وفي مارس (آذار) الماضي، عادت 293 قطعة أثرية إلى مصر. بعد انتهاء جولتها الخارجية في معرض حمل عنوان «أسرار مصر الغارقة»، بدأت عام 2015 بمعهد العالم العربي بالعاصمة الفرنسية باريس، قبل أن ينتقل المعرض إلى المتحف البريطاني، ثم متحف رايتبرغ في زيوريخ بسويسرا، وفي عام 2018 انتقل المعرض إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث زار أربعة مدن هي مدينة سانت لويس، ومتحف مينوبوليس للثقافة بمدينة مينوبوليس، ومتحف رونالد ريغان في المكتبة الرئاسية - بولاية كاليفورنيا، لتنتهي جولته في متحف فرجينيا للفنون بمدينة فرجينيا.

وقبلها تحديداً في أغسطس (آب) 2020 عاد معرض «توت عنخ آمون... كنوز الفرعون الذهبي» إلى مصر بعد جولة خارجية، بدأت عام 2018. وشملت 3 محطات وهي مدينة لوس أنجلوس الأمريكية وباريس ولندن، حيث حطم المعرض الرقم القياسي في تاريخ عدد زوار المعارض الثقافية في باريس مسجلاً مليون و400 ألف زائر، لكن لم تحتل الجولة بنفس النجاح في لندن بسبب جائحة «كوفيد - 19» التي أدت إلى إغلاق المعرض قبل انتهاء مدة عرضه بـ44 يوماً.

بدره قال مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحافي أصدرته وزارة السياحة والآثار مساء أول من أمس، إن «المعرض يضم 181 قطعة أثرية، تبرز بعض الخصائص المميزة للحضارة المصرية القديمة وخصوصاً في عصور الدولة الوسطى والحديثة وحتى العصر المتأخر، من خلال مجموعة من التماثيل والحلي وأدوات التجميل واللوحات والكتل الحجرية المزينة بالنقوش، وتماثيل لبعض المعبودات على هيئة طيور وحجوانات، بالإضافة إلى بعض التوابيت الخشبية الملونة».

ومن المقرر أن يجوب معرض «رمسيس وذهب الفراعنة»، 4 مدن حول العالم، وفقاً لقرار مجلس الوزراء المصري، بينهما مدينتان في الولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى العاصمة الفرنسية باريس، ومدينة سيدني في أستراليا. وأضاف وزير في إن «العالم كله يعيش الآثار المصرية، ومثل هذه المعارض تجذب عدداً كبيراً من الزوار الذين يرغبون في التعرف بشكل أكبر على الحضارة المصرية، ولم تتح لهم فرصة زيارتها»، مشيراً إلى أن «المعارض الخارجية تحقق نجاحاً باهراً وتجذب الكثير من الزوار، كما حدث مؤخراً في معرض أسرار مصر الغارقة،



مصطفى وزير يفتقد قطعة أثرية من المقرر عرضها في هيوستن

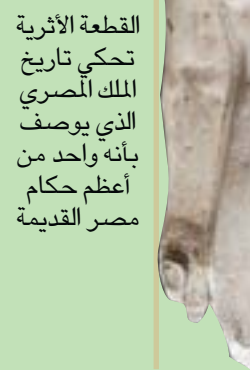
على القطع الأثرية المشاركة في المعرض». يقام المعرض على مساحة 3 آلاف متر مربع، حيث تعرض القطع الأثرية داخل فترارين زجاجية أعدت خصيصاً لهذا الغرض، مع وجود لوحات إرشادية وتعليمية تشرح تاريخ وإنجازات الملك رمسيس الثاني. ونشر موقع متحف هيوستن للعلوم الطبيعية فيديو للترويج للمعرض، وقال في خبر نشره على موقعه الإلكتروني أخيراً: «اكتشف المعرض الأول من نوعه على مستوى العالم، (رمسيس وذهب الفراعنة)، وسافر عبر الزمن في رحلة تعود بك نحو 2300 عام، عابرةً رمال الصحراء ووظائف نهر النيل لتروي قصة واحد من أعظم حكام مصر البنائين». ولفت إلى أن «المعرض يعد نافذة لعرض إنجازات الملك رمسيس الثاني، أو رمسيس العظيم كما يتم تلقيبه، حيث سيُشاهد زوار المعرض 181 قطعة أثرية لا تقدر بثمن، بعضها قطع فريدة من نوعها تضم تماثيل للملك المصري، وموميوات حيوانية، ومجوهرات، وأقنعة ملكية، وكنوز ذهبية»، واختتم المتحف الخبر بالتأكيد على أن «ذكر أسماء الموتى يحيي ذكراهم ويعيدها للحياة مجدداً»، ويبلغ سعر تذكرة الدخول إلى المعرض 35 دولاراً للبالغين، و27 دولاراً للأطفال.

القاهرة، فتحتية الداخنة

يستعد متحف هيوستن للعلوم الطبيعية في ولاية تكساس الأمريكية لاستضافة معرض للآثار المصرية يحمل عنوان «رمسيس وذهب الفراعنة»، يضم نحو 181 قطعة أثرية تحكي تاريخ الملك المصري الذي يوصف بأنه واحد من «أعظم» حكام مصر القديمة، ومن المقرر افتتاح المعرض في 20 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إن «المعرض يعد جزءاً من خطة الوزارة لاستخدام الآثار

تمثال للملك رمسيس الثاني الذي يوصف بأنه واحد من أعظم حكام مصر القديمة



القطعة الأثرية تحكي تاريخ الملك المصري الذي يوصف بأنه واحد من أعظم حكام مصر القديمة

آثار رومانية في هولندا عرضة للزوال بسبب سد



قناة من الفترة الرومانية في شرق هولندا (أ.ف.ب)

دراسة ميدانية قبل تشييد أي منشأة بهدف حماية الآثار المدفونة تحت الأرض، إن وجدت. وفي البداية، كان علماء الآثار يتوقعون العثور على أنقاض مساكن رومانية، كما هي الحال في مدن أوروبية كثيرة، على ما يقول إريك نوردي، قبل أن يكشفوا بقايا طريق وقناة، وهو اكتشاف يتيح لهم التعمق في شبكات الطرقات التي كانت قائمة قبل نحو ألفي عام. وكانت القناة التي يتخطى عرضها 10 أمتار ترتبط على الأرجح بنايميكس بالراين وتستخدم لنقل الحبوب والإمدادات ومواد البناء، حسب مكتب «إيه إيه بي» لعلم الآثار. ويرى المكتب أنه كان من الممكن إدراج هذه البقايا الأثرية ضمن التراث المصنّف، لو اكتُشفت من قبل.

يعمل نوردي مع فريقه راهنًا على إجراء حفريات في المنطقة التي سيُعاد فيها إقامة السد على حساب هذه الآثار. ويقول عالم الآثار متأسفاً إن «كل هذه العناصر ستفقد». فهذا الاكتشاف، على أهميته، لن يحول دون إعادة تشييد السد في هذه المنطقة الواقعة شرق هولندا، التي ضربتها فيضانات قوية قبل أسبوعين تقريباً. وقنوات التنقل هذه التي اكتُشفت بعد إدراج الموقع في قائمة التراث العالمي» لا تعد جزءاً رسمياً منه، حسب نوردي، غير أنه لا يستسلم لليأس، ويرى خصوصاً في هذا الاكتشاف فرصة قيمة، ويقول إن «بقية القناة باقيا على عمق 1,5 متر تحت الأرض والطريق يمتد على 60 كيلومتراً والقناة الرومانية على 20 كيلومتراً، حسب التقديرات، ولا يزال لدينا الكثير لاستكشافه».

ثايميخن (هولندا) «الشرق الأوسط»، توشك أجزاء من طريق وقناة تعود للحقبة الرومانية أن تختبر تحت سد للمياه، بعد أن اكتُشفت بالصدفة تقريباً في هولندا، بالقرب من موقع «مزرع في قائمة التراث العالمي لليونسكو»، حسب ما يحذّر منه علماء آثار.

هذه الآثار المغطاة بالوحل التي تعود إلى نحو ألفي سنة كشفت عنها القناب خلال دراسة روتينية، تهيئ لإعادة إقامة سد في الموقع، على أيدي علماء آثار كانوا يتوقعون العثور على بعض الأنقاض الرومانية، لكن ليس بهذا الحجم. وفق وكالة الصحافة الفرنسية، وليست هذه البقايا الأثرية بالجديدة. وتحتضن مدينة ثايميخن مجمعات رومانية توشك أجزاء أوروبا، غير أنّ سبل

دائمة هي جزء من منشآت جرمانيا الدنيا التي أدرجت في قائمة التراث العالمي لليونسكو في يوليو (تموز). ويتألف هذا الموقع العابر للحدود من بنى تحتية عسكرية

التنقل هذه تقدم معلومات قيمة عن نمط العيش إنسان الحقبة الرومانية بالقرب من هذا الجزء من نهر الراين الذي كان يشكل حدود الإمبراطورية. ويقول إريك نوردي عالم الآثار في مكتب «آر إيه إيه بي» إن «المشكلة في الآثار في هولندا هي أنه ليس لدينا هذه العمارات الكبيرة... بل مجرد وحل».

لكنه يقتر في تصريحات لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» قائلاً: «إنه لاكتشاف رائع في كل الأحوال». ويوضح: «إنها المرة الأولى التي نعرف فيها على طريق روماني رئيسي يربط مدينة ثايميخن الرومانية بالجزء الغربي من هولندا والحدود الشمالية للإمبراطورية الرومانية». وبالقرب من موقع الاكتشاف، تحتضن مدينة ثايميخن مجمعات رومانية

توشك أجزاء من طريق وقناة تعود للحقبة الرومانية أن تختبر تحت سد للمياه، بعد أن اكتُشفت بالصدفة تقريباً في هولندا، بالقرب من موقع «مزرع في قائمة التراث العالمي لليونسكو»، حسب ما يحذّر منه علماء آثار.

هذه الآثار المغطاة بالوحل التي تعود إلى نحو ألفي سنة كشفت عنها القناب خلال دراسة روتينية، تهيئ لإعادة إقامة سد في الموقع، على أيدي علماء آثار كانوا يتوقعون العثور على بعض الأنقاض الرومانية، لكن ليس بهذا الحجم. وفق وكالة الصحافة الفرنسية، وليست هذه البقايا الأثرية بالجديدة. وتحتضن مدينة ثايميخن مجمعات رومانية توشك أجزاء أوروبا، غير أنّ سبل

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- شـر «مكوكسة» - إمارة لوروية.
6- مطربة مصرية - قهوة.
7- ضد يدوي «مكوكسة» - الظنير.
8- صاحب - لاستثناء.
9- يضي - مدينة فلسطينية.
10- دولة تقع في منطقة بحر البلطيق.

الإطار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

1- مثلة سورية.
2- تقوى وروع - متشابهان.
3- كبر - ابنية وعمار.
4- علم مذكر - ضمير جمع

سودوكو

	1		7		5				
4									
5			8		2	3	9		
			5		7				
	3	9	6						
					3		1		
			7		6				3
					8				
			2	3	9				

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

1	3	5	2	4	8	7	6	9
4	6	2	9	7	5	8	1	3
7	8	9	1	3	6	4	2	5
8	4	6	3	2	7	9	5	1
9	5	7	4	6	1	2	3	8
2	1	3	5	8	9	6	4	7
3	7	8	6	5	4	1	9	2
5	9	4	7	1	2	3	8	6
6	2	1	8	9	3	5	7	4

الجزيرية، قدمت التهنئة أول من أمس، إلى السفير أحمد عبد الله الهرمسي الهاجري، على الثقة الملكية بتعيينه رئيساً للجنة الدبلوماسية لمملكة البحرين في جاكارتا، متمنية له النجاح في مهامه الجديدة وتنمية العلاقات في المجالات المشتركة، خصوصاً ما يتعلق منها بالبحال الصحي. وأشارت وزيرة الصحة بالجهود الطبية التي يبذلها السفير خلال مراحل عمله، والرامية إلى تعزيز مسيرة علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين والدول الصديقة.

أسأل بنت سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي الموريتانية، تفقدت أول من أمس، المعهد العالي للتعليم التكنولوجي بروسو، واستمعت خلال الزيارة إلى شروح وافية عن المعهد ومختلف تخصصاته من طرف مديرة العام، حيث هدفت الزيارة إلى الإطلاع على وضعية هذه المؤسسة التي يولها رئيس الجمهورية عناية خاصة لتكون قادرة على تلبية الطلب المتزايد لتشغيل الكفاءات العالية في ميادين الزراعة والتنمية الحيوانية والصناعات الغذائية.

الدكتورة ياسين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، أشرفت أول من أمس، على توقيع بروتوكولي تعاون مشترك بين جهاز شؤون البيئة التابع لوزارة، ومؤسستان من مؤسسات المجتمع المدني بهدف التعاون في عدد من المشروعات البيئية وتنفيذ عدد من الأنشطة البيئية لدعم العمل البيئي. وأكدت وزيرة أن هذا التعاون يأتي من منطلق جهود الوزارة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وحسن استغلالها وعدم استنزافها، وبمراعاة حقوق الأجيال القادمة، وذلك من خلال المشاركة مع كافة الجهات والمؤسسات المختلفة على المستوى الوطني.

البحرينية، قدمت التهنئة أول من أمس، إلى السفير أحمد عبد الله الهرمسي الهاجري، على الثقة الملكية بتعيينه رئيساً للجنة الدبلوماسية لمملكة البحرين في جاكارتا، متمنية له النجاح في مهامه الجديدة وتنمية العلاقات في المجالات المشتركة، خصوصاً ما يتعلق منها بالبحال الصحي. وأشارت وزيرة الصحة بالجهود الطبية التي يبذلها السفير خلال مراحل عمله، والرامية إلى تعزيز مسيرة علاقات الصداقة والتعاون بين مملكة البحرين والدول الصديقة.

أسأل بنت سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي الموريتانية، تفقدت أول من أمس، المعهد العالي للتعليم التكنولوجي بروسو، واستمعت خلال الزيارة إلى شروح وافية عن المعهد ومختلف تخصصاته من طرف مديرة العام، حيث هدفت الزيارة إلى الإطلاع على وضعية هذه المؤسسة التي يولها رئيس الجمهورية عناية خاصة لتكون قادرة على تلبية الطلب المتزايد لتشغيل الكفاءات العالية في ميادين الزراعة والتنمية الحيوانية والصناعات الغذائية.

الدكتورة ياسين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، أشرفت أول من أمس، على توقيع بروتوكولي تعاون مشترك بين جهاز شؤون البيئة التابع لوزارة، ومؤسستان من مؤسسات المجتمع المدني بهدف التعاون في عدد من المشروعات البيئية وتنفيذ عدد من الأنشطة البيئية لدعم العمل البيئي. وأكدت وزيرة أن هذا التعاون يأتي من منطلق جهود الوزارة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وحسن استغلالها وعدم استنزافها، وبمراعاة حقوق الأجيال القادمة، وذلك من خلال المشاركة مع كافة الجهات والمؤسسات المختلفة على المستوى الوطني.

هيثم بن حسن المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين غير المقيم لدى جمهورية هندوراس، قدم أوراق اعتماد هيثم بن حسن المالكي لدى الرئيس خوان أورلاندو هيرنانديز رئيس جمهورية هندوراس، ونقل السفير للرئيس تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، وتمنياتها للرئيس وللشعب الهندوراسي الصديق المزيّن من التقدم والرخاء، فيما حثه الرئيس تحياته لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وتمنياته للمملكة ولشعبها بدوام التقدم والأزدهار، كما عبّر عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهام عمله.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.

فايزة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أعلنت أول من أمس، عن تنظيم «كرنفال التكلم عربي» على هامش المؤتمر الثاني للكيانات المصرية بالخارج، الذي يقعد اليوم الأحد، بمشاركة 50 من أطفال أبناء المصريين بالخارج، الذين تتراوح أعمارهم من 5 سنوات إلى 15 سنة، ولقّبت الوزيرة إلى أن «كرنفال التكلم عربي» سيستهدف العديد من الفعاليات التي من شأنها نقل التقاليد والقيم السامية للأجيال الجديدة، بهدف تعميق الهوية والانتماء وغرس الحس الوطني لديهم.

إيهور أوستاش، سفير أوكرانيا لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية جبل بيلوس وسام زعرور، في الجني البلدي، وأبدى السفير رغبته في المساهمة ولو بجزء بسيط في مساعدة البلدية، بتقديم عدد من المصاحيب التي تعمل بالطاقة الشمسية لإضاءة جزء من مسار الدراجات الهوائية، بعد الإطلاع على الخطة التي وضعتها البلدية لحماية البيئة. فيما دعا رئيس البلدية للمشاركة في إضاءة القلعة الأثرية بالمدينة باللونين الأزرق والأصفر في 22 و23 و24 أغسطس (آب) الحالي بمناسبة عيد استقلال أوكرانيا.



الغارديان الرياضي | رحيل ميسي الدرامي عن برشلونة يظهر أن اللاعبين هم الحلقة الأضعف في عالم كرة القدم



سمير عطالله

معالیه صاحب نكتة

عندما شكّل الرئيس سعد الحريري حكومته الأولى، ذهب أداء واجب التهنئة. وخلال اللقاء دخل مستشاره، الجديد هو أيضاً على سياسات لبنان، وكانت يومها تتصدر أخبار الحرائق في كل مكان. وقلت للسيد المستشار إننا تعلمنا من تفضية الصيف في جنوب فرنسا، أبسط الطرق وأسرعها وأكثرها فاعلية في إطفاء الحرائق. فمن الشاطئ كنا نرى كل يوم تقريباً طائرات «الكندري» البرمائية، تعبى المياه وتنقلها إلى مركز الحرائق حيث ترميها دفعة واحدة خلال 12 ثانية، وتكرر ذلك إلى حين إطفاء النار. وهال المستشار أن يطلع غيره بفكرة مفيدة، فسارع إلى إسكاتي بالقول «هناك مشروع يعده دولته لشراء مثل هذه الطائرات». قلت له، أنا لا أحتدك عن مشروع، فنحن جميعاً نعرف مصيرها. أنا أقترح أن يقدم الرئيس الحريري طائرتين هدية إلى الدولة من ثروته الخاصة، بحيث تتم العملية فوراً. تركنا السيد المستشار إلى أشياء أكثر أهمية وسرعة. وبما أن سعاده لا يملك الوقت للرد على المكالمات الهاتفية، فقد توقفت عن الاتصال وطبعاً لم تظهر طائرة «كندري» واحدة في بلاد الغابات و«نشيد الشجرة» الذي يتعلمه الأطفال في لبنان عند الصغر: «جثة في وطني / من صباح الزمن/ تملأ الأرض اخضراراً/ والسموات اقتراراً/ بالشمرة...».

ضربت النار خضرة لبنان هذا الصيف وحولتها إلى فحم يختلط بالعتم والظلم وسوء الحظ الملازم. ولم أعد أتابع نشرات الأخبار لأنني لم أعد أتوقع شيئاً أو أملاً أو عملاً. ولذا لم أتكلم بكلمة «الكندري» ومشروع سعادة المستشار. لكنني تذكرتها عندما قرأت أن فرنسا أرسلت إلى الجزائر طائرتي إطفاء برمائيتين لمساعدتها في حصر الكارثة الوطنية.

العزاء والتعزية للجزائر. ولكن هل يجوز لدولة نظمية رئيسية مثلها إلا تكون طائرتي إطفاء برمائيتان ضمن أسطولها الجوي؟ لماذا لا يفكر العرب إلا في الطائرات المقاتلة. لماذا لا يعتبرون أن أمن البلدان هو أيضاً في القوى الطارئة لمواجهة الكوارث. من يعتب على لبنان أو يسائله وهو غارق في البحث عن وزيرين وحقائب وحليب أطفال.

لم يعد مسموحاً، أو مقبولاً للدول السوية أن تتجاهل أننا دخلنا العصر البيئي أو المناخي منذ زمن. ولم تعد الحرائق حدثاً نادراً أو بعيداً: من كاليفورنيا إلى سيبيريا إلى الجزائر، ولم تعد الحروب ديابات ومدافع فقط، بل أيضاً فيضانات وحرائق غير مسبوقة في الأحجام والخسائر وتدمير البيئة إلى سنوات طويلة. ومن طبيعة الكوارث أنها تتأتى من كوارث أخرى. فالذي يؤدي إلى الحريق غالباً هو الجفاف، وخراب الطوفان مثل خراب الاحتباس. ولم تعد وزارة البيئة في الدول المحترمة حقبة ثانوية، كما ينظر إليها العقل المستهتر واللامبالي. ويقال أن أحد الرؤساء اختار لوزارة البيئة رجلاً كان يضحك. وبالفعل نجح الرجل كمرهج وصاحب نكتة، لكنه فشل كمسؤول وصاحب خبرة. ملايين الكيلومترات المربعة احترقت هذا الصيف، في أسوأ ما عرفه التاريخ البشري المدون. والمشهد في جبال الجزائر هو الأكثر حزناً: 65 قتيلاً بينهم 22 جندياً، و69 حريقاً، بعضها إجرامي مقتل. وحداد رسمي لثلاثة أيام. والرياح الضاربة في المغرب العربي الجميل لا تكل.



منتعل السديري

أغثكم رغم أنوفكم!

أكثر ما يرفع ضغطي ويقفع مرارتي، عندما أقرأ عن يتسابقون في تحديق ما يسمى: (الأرقام القياسية) التي يسعون بها بدني، وإلا ماذا يهمني ويهمكم أنتم فيما لو عرفتم التالي: إن هناك رجلاً أميركياً متمرساً في الأكل السريع، شطب على 76 شطيرة (هوت دوغ) وأكلها في عشر دقائق محطماً رقمه القياسي خلال مسابقة (نانان) الدولية لتناول هذه الأطعمة في نيويورك، والنتيجة أنه أصيب بتلثب معوي، ونقلوه على وجه السرعة إلى المستشفى، وأعطوه حقنة شرجية لينزل كل ما في أمعائه.

وفي لبنان العزيز وقبل الجائحة، دخل موسوعة (غينيس) من أوسع الأبواب، عندما كسر الرقم القياسي لا في أعظم اكتشاف علمي، ولكن في عمل (اطول منقوشة في العالم) التي بلغ طولها 32 متراً.

وهذا الأمر ليس بالجديد على لبنان؛ إذ سبق وكسر أرقاماً قياسية عدة في مجالات أخرى وبينها: أكبر صحن حمص وزنه (3000) كيلوغرام، وأكبر صحن تبولة وزنه (طنان) كاملان، أما الآن فمع الأسف لا يجدون حتى (منقش الأسنان)، ناهيك عن المنقوشة. ولكي أسعدكم أقرأوا معي بالله عليكم هذه (الطرفة) البايخة أوي أوي:

تظلمت هيئة الطرق في دبي مزاداً على عدد من الأرقام المميزة، حيث تم الكشف فيه لأول مرة عن رقم احادي (D5) الذي تم بيعه بـ33 مليون درهم (لا غير)، بعد تحديد القيمة الاسمية له بمليون درهم، ثم أخذ المزاد في الصعود إلى أن وصل إلى هذا الرقم (شبه الفلكي)، وذكر (أحمد بيزروزيان) أن تنظيم المزاد بحسب في إطار إسعاد الجمهور وفسح المجال أمام التنافس الإيجابي الفعّال، وخلص إلى أن (83 في المائة) من السكان يشعرون بالسعادة لذلك (!!!).

ولكي اغثكم أكثر، أقرأوا معي (رغم أنوفكم) ما يلي: أنجز فريق مصنع طبية المتخصص في صناعة المجوهرات بجدة أكبر طقم ذهبي، بحجم هائل يفوق طول الإنسان الطبيعي، ويزن (34) كيلوغراماً، ليصبح أكبر طقم ذهب بالعالم، من إنتاج سعودي بإيدي عاملين وعمالات سعوديات، وقد عمل على الطقم أكثر من 100 شخص، ليصنعوا قطعة نادرة في العالم تحت مسمى: (لمار) واستغرق العمل (12) شهراً، والطقم العملاق مصنوع من الذهب عيار 21، بالإضافة إلى قطع الزركون التي تضيء إليه بريقاً يحطف الأنظار.

بالله عليكم من هي العروس المنكوبة التي تستطيع أن تتحمل وزن هذه القلادة وتطوق بها (جيدها)؛ وهذه القلادة بوزنها لو طوقوا بها رقبة (بقرة) هولندية لجعلت لها (خواراً) ثم كسرت رقبتها.



احتفلت الصين أمس بمهرجان كيكسي وهو عيد الحب طبقاً للتقويم الصيني (أ.ب.)

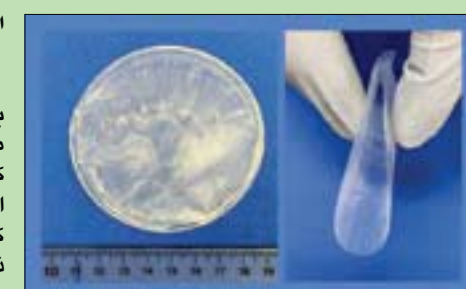
كهرباء حركة الجسم تسرع التئام الجروح وكسور العظام

المواد بجامعة ويسكونسن، أحد الأحماض الأمينية (اليسين) كمولد للكهرباء الانضغاطية، عبر عملية حركات الساق وحركات الصدر على سريعة وغير مكلفة، مما يجعل إنتاجها للتطبيقات العلاجية أمراً ممكناً، ولكون هذه الرقاقات قابلة للحلل البيولوجي، فقد فتح ذلك الباب أمام إمكانية إنشاء علاجات كهربائية يمكن استخدامها لتسريع التئام العظام أو العضلات المصابة. وأجرى الفريق عدداً من

أجهزة علاجية كهروضغاطية قابلة للزرع، حيث تستفيد هذه الأجهزة الرقيقة والمرنة من حقيقة أن المواد البيولوجية غير الصلبة وغير السامة مثل الحرير والكولاجين والأحمض الأمينية لها أيضاً خصائص كهروضغاطية، وتم الإعان عن هذا الإنجاز العدد الأخير من دورية «ساينس». واستخدم الفريق البحثي بقيادة زدونغ وانغ، أستاذ علوم وهندسة

الكهروضغاطية مفيد في تسريع التئام الجروح وكسور العظام، والحفاظ على قوة العضلات في ضحايا السكتة الدماغية، وتقليل الألم المزمن، ومع ذلك، فإن الافتقار إلى التوافق الحيوي - مما أدى إلى الصلابة والسمية - أوقف التقدم في هذا المجال. لكن الجديد هو أن المهندسين الحيويين في قسم علوم وهندسة المواد بجامعة ويسكونسن طوروا

التي تعمل بالطاقة العضلية. والمواد الكهروضغاطية مثل السيراميك والبولورات لها خاصية لتكون شحنة كهربائية استجابة للإجهاد الميكانيكي، ويتم استخدامها في العديد من الأجهزة بما في ذلك محولات الطاقة بالموجات فوق الصوتية وأجهزة استشعار الاهتزاز والهوائف المحمولة. وفي الطب، ثبت أن التحفيز الكهربائي باستخدام الأجهزة



الرقاقة الكهروضغاطية المصنعة من الليسين

القاهرة، حازم بدر

طور مهندسون حيويون بجامعة ويسكونسن الأميركية، مواد متوافقة حيوياً تنتج نبضات كهربائية عند ضغطها بحركات الجسم. وتتكون المولدات من «رقاقات كهربائية انضغاطية»، يتم تجميعها بسرعة وبكثافة زهيدة لإتاحة الاستخدام الواسع للعلاجات الكهروميكانيكية

بانكسي يؤكد أنه صاحب أعمال عدة ظهرت أخيراً في إنجلترا



لوحة للفنان بانكسي على حائط منزل في مدينة غريت يارموث (أ.ب.)

وأوضح له لساناً ليتلذذ بالملحقات. وتثير أعمال الفنان المتحدر من بريستول والذي يبقى هويته طي الكتمان حماسة المزايدين على الفنون المعاصرة، مع تطرقه خصوصاً يورو وخصص هذا المبلغ لخدمة الصحة العامة في بريطانيا.

تندن، «الشرق الأوسط». أكد فنان الشارع البريطاني بانكسي عبر فيديو نشره على حسابه في «إنستغرام»، أنه فعلاً صاحب عدة أعمال ظهرت مؤخراً في إنجلترا. ويظهر التسجيل المصور الذي تبلغ مدته أكثر بقليل من ثلاث دقائق تحت عنوان «إيه غرايت بريتيش سيرايكاشن» (عطلة بريطانية رائعة لرش الرزاد) الفنان متنقلاً على متن شاحنة تخييم قديمة ومعه ثلاثة صغيرة محمولة فيها قوارير الرزاد. وعلى جدار إسمنتي خلف شاطئ، رسم بانكسي جرماً يجلس على كرسي ممتد ويحتسي مشروباً. فوق حاوية قمامة، يظهر طائر نورس من صنع بانكسي كأنه مستعد لأن يقاتل من الخلفات. وفي إشارة إلى الأزمة المناخية، يتجلى ثلاثة أطفال في زورق على حائط، من بينهم واحد يفرغ المياه من المركب وقد كتب على الرسم «أر أول إن ذي سايم بوت»، وهي عبارة تعني حرفياً: «نحن جميعاً في المركب عينه»، ومجازياً «نحن جميعاً في المازق بنفسه». وفي مدينة كينغز لين الصغيرة في شرق إنجلترا قدم بانكسي، في جملة الأعمال التي صنعها أخيراً، قرن بوطة لتمثال فريديريك سافاج، المهندس الذي اشتهر بآلاته البخارية،

مهرجان سارايفو يكرم السينما الألمانية فيم فينדרز

سارايفو، «الشرق الأوسط». تسلّم السينمائي الألماني فيم فينדרز «قلب سارايفو الفخري»، وهي جائزة خاصة يقدمها مهرجان الفيلم في العاصمة البوسنية تقديراً «للإسهامات القيمة» في الفن السابع. 2011. وهو عاد إلى المهرجان بعد 10 سنوات مرتدياً قميصاً رمادي اللون عليه رسم «قلب»، وهو رمز المهرجان. وقال السينمائي الذي يحتفي بالسبت بعيد ميلاده السادس والستين: «كنت هنا قبل 10 سنين وفي عام 2011، ومذاك ارتدي هذا القميص بفخر. والآن أذهب ومعني قلب حقيقي، على أمل العودة في 2031». وسيستضيف للمهرجان مشاهدة مجموعة من أفلام المخرج في هذه الدورة من المهرجان، أبرزها نسخة مرممة من «ذي ملبون دولان هوتل» الحائز جائزة البفتة الفضي في مهرجان برلين السينمائي سنة 2000. ويعدّ مهرجان سارايفو السينمائي الذي بدأ ك«عمل مفاومة» فيما كانت العاصمة البوسنية تحت الحصار خلال الحرب الأهلية في تسعينات القرن الماضي، من أبرز الفعاليات السنوية السينمائية في جنوب شرقي أوروبا.

20% من الألمان لم يشعروا بالاستجمام خلال عطلة الصيف

برلين، «الشرق الأوسط». لم يتمكن واحد من كل خمسة ألمان من أن يشعروا بالاستجمام بشكل جيد، أو لم يتمكن من الاستجمام على الإطلاق، خلال عطلة الصيف هذا العام، وذلك بحسب نتائج دراسة أجرتها شركة التأمين الصحي الخاصة «دي إيه كيه» عن قضاء العطلات في زمن جائحة كورونا. وأفادت النتائج باستمرار نسبة المصطافين الذين لم يتمكنوا من الاسترخاء خلال عطلاتهم الصيفية عند نفس مستواها المرتفع في العام الماضي. وأوضح مكتب «دي إيه كيه» في هامبورج أن النساء تصدرن هذه الفئة من المصطافين إذ وصلت نسبتهن إلى 8 في المائة، فيما وصلت هذه النسبة بين الرجال إلى 3 في المائة فقط. ووفقاً للدراسة، لم يتمكن 19 في المائة من الألمان من الاستجمام خلال عطلاتهم الصيفية هذا العام، وهي نسبة مقاربة لما تم تسجيله في 2020، بينما وصلت هذه النسبة في عام 2019 قبل اندلاع أزمة كورونا إلى 13 في المائة فقط. وعلى صعيد الفئات العمرية، رصدت الدراسة أن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 30 و44 عاماً لم يتمكنوا على نحو خاص من التخلص من الضغط العصبي خلال عطلاتهم الصيفية حيث وصلت نسبة من شكوا من عدم الاستجمام بشكل جيد في هذه الفئة إلى 28 في المائة. وقال 60 في المائة ممن شكوا من عدم الاستجمام خلال العطلة الصيفية إنهم لم يتمكنوا من الانفصال عن روتين الحياة اليومية خلال العطلة وذلك لأسباب منها فشل خطط السفر والطقس السيئ. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية النتائج تبانياً قوباً في تقييم العطلة الصيفية بين الأقاليم المختلفة في ألمانيا، حيث وصلت نسبة الذين قالوا إنهم استجموا على نحو جيد للغاية في عطلاتهم الصيفية بين سكان ولاية بافاريا إلى 48 في المائة، وهذه أعلى نسبة على مستوى كل الولايات الألمانية الستة عشر. وسجلت ولاية شمال الراين ويستفاليا النسبة الأدنى حيث وصلت نسبة من قالوا من سكان هذه الولاية إنهم استجموا بشكل جيد للغاية في عطلاتهم هذا الصيف إلى 31 في المائة فقط.

الكوميدي بيل كوسبي قد يحاكم مجدداً بالاعتداء الجنسي في دعوى مدنية

كانت سارية في حق كوسبي. لكن هذا التعليق رفع بالكامل الجمعة، إلا فيما يخص الإفادة المحتملة لمانشن» الشهيرة في لوس أنجلوس. وكان القاضي قد أمر بتعليق الملاحقات في هذا المسار المدني، نظراً للإجراءات الجنائية التي

شكلت محور ملاحقات قضائية، رغم اتهام عشرات النساء لكوسبي بانتهاكات جنسية، من بينهم جودي هات التي رفعت دعوى أمام القضاء المدني في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 2014. وتؤكد المشككية أنها ما زالت تعاني آثار الصدمة النفسية

قدمت دعوى مدنية ضده في العام 2004. وقد أطلق سراح الممثل الذي اشتهر بدور الأب المثالي في مسلسل «ذي كوسبي شو» في 30 يونيو (حزيران) بعد إبطال المحكمة العليا في بنسلفانيا حكم السجن لمدة ثلاث سنوات